أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2287 23.8.2020
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٨٧ ـ الأحد ٤ من محرم ١٤٤٢هـ ـ ٢٣ من أغسطس (آب) ٢٠٢٠ م
الثمن ٥ جنيهات



مشرف التنسيق بوزارة التعليم العالي يحذر:

اقتراب سماسرة التنسيق من الجامعات «خط أحمر»



كليات تبحث عن دارسين

«العفيجي» فى الأصل «زملكاوي»... !



«شرايين» على نهر النيل



أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

حديث جديد شامل وكاشف للرئيس عبدالفتاح السيسي يتحدث فيه عما يهم الشعب أولا بأول.

الحديث جاء هذه المرة خلال افتتاح الرئيس للمرحلة الرابعة من الخط الثالث لمترو الأنفاق وافتتاح محطة المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية السابق.

خلال هذا الحديث تناول الرئيس الكثير من الأمور التى تهم المواطن ووجه عددا من الرسائل، من هذه الرسائل وعلى رأسها ضرورة التكاتف المستمر، حكومة وشعبًا، لمواجهة التحديات والتغلب عليها، وأن مليارات كثيرة تُضخ بكل القطاعات لتحسين حياة الناس فى أقل وقت، وأن الحكومة لم تترك محافظة فى مصر بلا تنمية، وتعمل فى كل القطاعات وأنه لن يتم رفع أسعار القطارات إلا بعد أن تكون جديدة بالكامل وهو تأكيد على ما قيل من قبل أنه لن تكون هناك زيادة إلا إذا كان أمامها خدمة مميزة تفوقها فى القيمة، أيضا ما قاله الرئيس بأنه من العام المقبل لن تكون هناك عربة أو جرار على السكة الحديد إلا ورُفع كفاءتها.

ومن بين الرسائل أيضا التى بعث بها الرئيس أنه لا تهاون مع أى مخالف ولن يقبل بأى مخالفة مجسدًا ذلك بقوله أنه سيتم إنهاء ملف مخالفات البناء خلال ٦ أشهر دون تهاون.

إذن هى أعمدة أساسية أشار إليها الرئيس تسير عليه المرحلة المقبلة وتستند إليها استراتيجية الدولة فى كل خطوة على طريق التنمية والتعمير، الأول أن تكاتف الحكومة والشعب «ضرورة».. التنمية للجميع وبلا تمييز.. لا تهاون فى أى مخالفة.. والزيادة فى السعر أوالتكلفة لابد أن يقابلها خدمة تستحق.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف تصميم: محمد كمال

كلام مصري

لن تتوقف آلة الكذب عن الإنتاج

«رصد».. إعلام الإفك والإرهاب

الأسبوع الماضي واصلت وسائل إعلام "الإرهابية" حديث الإفك الذي تمارسه باستمرار وتلوكه أبواق تنظيم الإخوان وداعميه.. وابل من الأكاذيب والزيف يدفعك أحيانًا للتقيؤ من حجم ما يطلقونه من معلومات مكذوبة يتم تقديمها باحترافية وفق قواعد عمليات تزييف الوعي وتغييب العقول والأساطير الإعلامية الخمس للسيطرة على العقول، حيث يغلفون أكاذيبهم بعبارات يحاولون بها استمالة البعض، فتبني الأخبار أو التقارير على حدث فعلي لتتحول المادة الإعلامية التي يحتويها المتن إلى أكاذيب مرتبة باحترافية لتزييف وعي من تصل إلى مسامعهم.

سيل من الإفك يستهدف الدولة المصرية وأية دولة عربية شقيقة تؤيد المسار المصري.

لست بمُستغرب ما تقوم به شبكة "رصد" التابعة للتنظيم الإرهابي بملء الفضاء الإلكتروني بكل تلك الأكاذيب .. فهي استكمال لكافة أبواقهم الإعلامية.

هي حرب معلوماتية تستهدف التأثير على وعي الشعب المصري، الذي يعد أحد ركائز قوة الدولة وقدرتها على مواجهة التحديات واستكمال مشروعها الوطني؛ لكن الغريب أن تجد البعض "تتطلى" عليه ما تردده تلك الأبواق.

دعوني أتوقف معكم عند بعض القضايا التي تعرضت لها تلك الأبواق خلال الأسبوع الماضي خاصة شبكة "رصد" وما تقدمه من أكاذيب وأحاديث إفك منتقاة، سواء ضد الدولة المصرية، أو الإمارات والسعودية، باعتبارهما أكثر الدول العربية تأييدًا ودعمًا للموقف المصري.

(1)

في يوم الخميس ٦ أغسطس الجاري وقعت مصر واليونان اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بينهما وذلك لتعيين المنطقة الاقتصادية الخالصة بين الدولتين، وعُرض قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٤٤ لسنة ٢٠٢٠ والخاص بالاتفاقية على البرلمان الثلاثاء الماضي، ووافق عليه البرلمان في إحدى جلساته العامة.

أوضحت المذكرة الإيضاحية أن الاتفاق يُنشئ تعيينًا جزئيًا للحدود البحرية بين الطرفين، على أن يتم استكمال تعيين هذه الحدود، متى كان ذلك مناسبًا، من خلال المشاورات بين الطرفين فيما بعد النقطة "A" والنقطة "E" وفقًا لأحكام القانون الدولي.

أشارت المذكرة الإيضاحية أيضًا إلى أنه وفقًا للاتفاقية يُحدَّد خط التعيين الجزئي بين المنطقة الاقتصادية الخالصة لكل من الطرفين بالنقاط "A شرق" إلى "E غرب"، وذلك وفقًا لقائمة الإحداثيات الجغرافية المرفقة بالاتفاق (ملحق ١)، والتي تعد جزءًا لا يتجزأ من هذا الاتفاق، ويعد الجزء من خط التعيين بين المنطقة الاقتصادية الخالصة لكل من الطرفين الواقع بين النقطة "A شرق" والنقطة "E غرب" ملزمًا ونهائيًا.

كما أضافت المذكرة أن خط تعيين الحدود يظهر على نحو ما ورد تحديده بالبند ٣ على الخريطة البحرية المرفقة بالاتفاق (ملحق ٢)، والذي يعد جزءًا لا يتجزأ منه.

وبحسب المذكرة الإيضاحية أيضًا، فإنه وفقًا للاتفاق يكون تعديل الإحداثيات الجغرافية للنقطة "A" في اتجاه الشرق والنقطة "E" في اتجاه الغرب بموجب اتفاق بين الطرفين وذلك في حالة التعيين المستقبلي للمنطقة الاقتصادية الخالصة مع الدول المجاورة المعنية الأخرى، على أن يقتصر التعديل على امتداد النقطة "A" في اتجاه الشرق وامتداد النقطة "E" في اتجاه الغرب.

كما نصت المذكرة الإيضاحية على أنه دون الإخلال بما ورد بالبند ٥، إذا انخرط أي من الطرفين في مفاوضات تهدف إلى تعيين منطقته الاقتصادية الخالصة مع دولة أخرى تشترك مع الطرفين في مناطق بحرية، فإن ذلك الطرف يجب أن يخطر الطرف الآخر ويتشاور معه قبل التوصل إلى الاتفاق النهائي مع الدولة الثالثة.

وطبقًا للمذكرة الإيضاحية أيضًا، يقضي الاتفاق بأنه في حال وجود موارد طبيعية بما في ذلك مخزون الهيدروكربون، ممتدة من المنطقة الاقتصادية الخالصة لأحد الطرفين إلى المنطقة الاقتصادية الخالصة للطرف الآخر، يتعين على الطرفين التعاون من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن أنماط استغلال هذه الموارد، وطبقًا للاتفاق يتم تسوية أي نزاع ينشأ حول تفسيره أو تنفيذه من خلال القنوات الدبلوماسية.

كما تنص أحكام الاتفاقية على أنه لن يكون محلًا للنقد أو الانسحاب أو إيقاف العمل لأي سبب كان، كما أنه يمكن تعديله بالاتفاق بين الطرفين ويدخل الاتفاق حيّز النفاذ اعتبارًا من تاريخ تبادل وثائق التصديق بين الطرفين.



شيمون بيريز -ورجب طيب أردوغان

بمجرد توقيع الاتفاقية أطلقت أبواق الإرهابية عملية تشكيك ممنهج ضد الدولة المصرية، محاولة زورًا التأثير على وعي الشعب و زعزعة الثقة في القيادة السياسية، وهو ما لم تستطع قوى الشر من إعلام الإرهابية تحقيقه، لأن الشعب المصري بات أكثر وعيًا وإدراكًا لزيف ما تردده تلك المنابر.

كان لعملية ترسيم الحدود البحرية في المتوسط مع كل من قبرص واليونان الفضل في اكتشاف أكبر حقل لإنتاج الغاز الطبيعي في المتوسط (ظهر) والذي يقع في منطقة امتياز شروق التابعة للمنطقة الاقتصادية المصرية، والذي كان له بالغ الأثر الكبير في تحول مصر من حالة العجز في حجم إنتاجها من الغاز الطبيعي إلى حالة الوفرة والاكتفاء الذاتي والانتقال إلى مرحلة التصدير، وقريبًا ثمة عدد من الاكتشافات الأخرى التي سيدخل إنتاجها إلى الشبكة القومية للغاز الطبيعي منها حقل غاز "بشروش" في منطقة امتياز "شمال الحماد" بالبحر المتوسط.

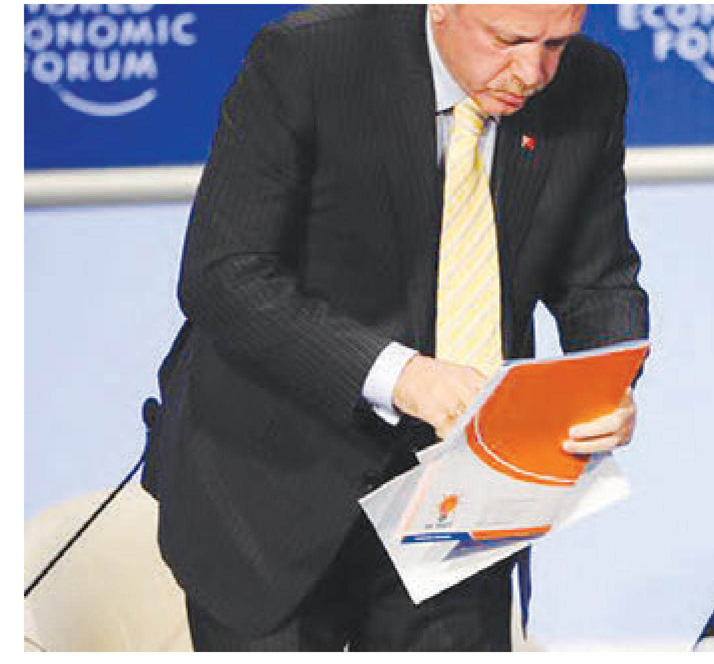
كما طرحت وزارة البترول عددًا من مناطق التنقيب بالبحر الأحمر في مناقصة عالمية عقب ترسيم الحدود البحرية بين المملكة العربية السعودية ومصر، مما فتح الطريق أمام الدولة للاستفادة من مواردها الطبيعية لاستكمال مشروعها الحضاري نحو بناء دولة حديثة، تنتقل إلى مصاف الدول الكبرى اقتصاديًا.

لتنتقل مصر إلى مرحلة مهمة لتصبح (مركزًا إقليميًا للطاقة) بعد إنشاء



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



منتدى غاز شرق المتوسط، الذي جاء بمثابة لطمة قوية على وجه النظام التركي، كما جاءت اتفاقيات ترسيم الحدود مع كل من قبرص واليونان لتقطع الطريق على أطماع أردوغان فى شرق المتوسط .. فدفع بوسائل إعلام التنظيم الإرهابي التي تتخذ من إسطنبول منطلقًا لها لتوجه سهامها (الزيف والكذب) ضد الدولة المصرية.

(2)

وقعت كل من الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل الخميس قبل الماضي اتفاق تعاون ثنائي برعاية الولايات المتحدة الأمريكية، مقابل وقف إسرائيل عملية ضم أراضى فلسطينية فى الضفة الغربية المحتلة.

بمجرد إصدار بيان الاتفاق انطلقت موجة عارمة موجهة إلى دولة الإمارات العربية ذكرتني بموجة جماعات الممانعة والرفض التي وجهت سهامها ضد الرئيس السادات فى نوفمبر عام ١٩٧٧عقب خطابه أمام البرلمان فى حضور ياسر عرفات الذي فوجئ بحديث الرئيس موجهًا كلامه للإسرائيليين قائلًا "إنني على استعداد للذهاب إلى القدس ومخاطبة الإسرائيليين فى عقر دارهم فى الكنيست الذي يضم نواب شعبهم من أجل تحقيق السلام".

عقب خطاب السادات انطلقت أصوات عربية مندة بالقرار المصري، وطالبت بمقاطعة الدولة المصرية، وعلت أصوات جبهة الممانعة متهمة السادات بالخيانة خاصة بعد قبوله دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى زيارة القدس، وهناك أكد السادات على حق الفلسطينيين فى إقامة دولتهم وعاصمتها القدس الشرقية والعودة إلى حدود ٦٧، وظل العرب على موقفهم بعد أن قاد عرفات والقذافى وصدام حسين وحافظ الأسد، العرب لعزل مصر عن محيطها العربي، وفى قمة بغداد تم تعليق عضوية مصر بالجامعة العربية، ونقل مقر الجامعة من القاهرة إلى تونس، وقوطعت المنتجات المصرية وعُلِّقت الرحلات الجوية إلى مصر من كافة الدول العربية عدا عمان والسودان والصومال.

واصل السادات الطريق بعد توقيع كامب ديفيد ثم اتفاقية السلام، وظل يطالب خلال المفاوضات باستعادة كافة الأراضي العربية المحتلة وأن تكون القضية الفلسطينية واستعادة الجولان السورية أحد ملفات التفاوض مع إسرائيل، رغم المقاطعة العربية.

هنا أذكر ما قاله لي المشير محمد عبدالغني الجمسي رحمه الله عام ١٩٩٧ فى أحد اللقاءات عندما كنت أتحدث معه عن فك الاشتباك الأول والثاني.

ذكر الجمسي أنه فى إحدى جلسات التفاوض مع الجانب الإسرائيلي: "طلبنا منهم أن يكون ضمن الاتفاق انسحاب إسرائيل من الجولان"، وهنا هب أحد أعضاء الوفد الإسرائيلي واقفًا وقال بانفعال شديد: "الجولان قمنا بدفع ثمنها للأسد وأخيه، ولن نتنازل عنها".

تذكرت حديث المشير الجمسي عندما قال لي الكاتب الصحفي الكبير وشيخ المحررين العسكريين الأستاذ عبده مباشر نفس الجملة العام الماضي عندما كنا نتحدث عن اتفاقية السلام.

استعادت مصر كامل ترابها الوطني، ومرت على عملية السلام ٤٢ عامًا ولم يتم حل القضية الفلسطينية، ولم تعد الجولان المحتلة إلى سوريا.

إن ما حدث عقب إعلان التعاون الإماراتي مع إسرائيل مقابل التنازل الإسرائيلي على خطة ضم الأراضي الفلسطينية، يشبه بشكل كبير ما حدث مع مصر عام ٧٧ و١٩٧٨ عندما أعلنت فلسطين سحب سفيرها من الإمارات، وخرجت تركيا تندد بالاتفاق وهي التي تزعم منافحتها عن القدس والقضية الفلسطينية، غير أنها فى الحقيقة لا تعمل لصالح القضية سوى بالتصريحات فحسب؛ كما أطلقت أبواق إعلام الجماعة الإرهابية وابلًا من الأكاذيب لتشويه قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة.

وما بين هذا وذاك عمدت شبكة "رصد" الإخوانية إلى تشويه دولة الإمارات من خلال تزييف الحقيقة، فى الوقت الذي لم تذكر فيه أن تركيا ونظامها من أقدم الأنظمة فى المنطقة تعاونًا مع إسرائيل وفق البيانات التي تنشرها الصفحات الرسمية للحكومة التركية نفسها.

فبحسب موقع وزارة التجارة التركية تربط إسرائيل وتركيا اتفاقية تجارة حرة موقعة فى ١٤ مارس ١٩٩٦ ودخلت حيز التنفيذ فى ١ مايو ١٩٩٧، حيث بلغ حجم التجارة بين تركيا وإسرائيل ٤ مليارات و٩١٣ مليون دولار، بالإضافة إلى التعاون الأمني والعسكري بين الدولتين، حيث تعد تركيا ثاني دولة بعد الولايات المتحدة الأمريكية تحتضن مصانع سلاح إسرائيلية.

استمرت الاتفاقيات العسكرية بين أنقرة وتل أبيب التي بدأت بتحديث (F – 4) فانتوم وطائرات (F – 5) بتكلفة ٩٠٠ مليون دولار، مرورًا بترقية إسرائيل لـ١٧٠ من دبابات M60A1 لتركيا مقابل ٥٠٠ مليون دولار، وصولًا للاتفاق الذي يقضي بتبادل الطيارين العسكريين بين البلدين ٨ مرات سنويًا.

إن ما تقوم به آلة تزييف الوعي التي تنشر الإفك والأكاذيب لصالح التنظيم الإرهابي وكل من تركيا وقطر، استطاعت حالة الوعي الشعبي فى مصر التصدي له بقوة، وهو ما جعل المشروع الوطني يسير بخطى ثابتة محققًا تقدمًا ملموسًا.

استعادت مصر كامل ترابها الوطني، ومرت على عملية السلام 42 عامًا ولم يتم حل القضية الفلسطينية ولم تعد الجولان المحتلة إلى سوريا

علينا أن نكون أكثر حذرًا خلال الفترة القادمة فى مواجهة الأكاذيب الصادرة عن إعلام الإرهابية، خاصة مع استمرار مصر فى استكمال خطوات مشروع التنمية الشاملة وتحقيق نجاح كبير فى مشروع الإصلاح الاقتصادي، مما يدلل على أن مصر ينتظرها مستقبل اقتصادي واعد.

مدبولى: اختبار pcr لجميع القادمين إلى مصر اعتبارا من 1 سبتمبر


د. مصطفى مدبولى

كتبت ـ نشوى مصطفى

أعلن د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، بدء تطبيق تحليل الـpcr للكشف عن فيروس كورونا، لجميع القادمين من الخارج اعتبارا من ١ سبتمبر المقبل.

وشدد مدبولى على ضرورة الاستمرار بالعمل بنفس الإجراءات الاحترازية المتبعة منذ بدء الجائحة.

كما أكد رئيس مجلس الوزراء، على استمرار غلق الشواطئ والمتنزهات العامة على أن يتم عودة بعض الأماكن الترفيهية المسورة مثل حديقة الحيوان بضوابط وأعداد محددة.

«الرى» تعلن نتائج مباحثات اجتماع سد النهضة الأخير



كتبت ـ سعاد سلام

كشفت وزارة الموارد المائية والري، تفاصيل اجتماع مفاوضات سد النهضة بين الدول الثلاث، الذى عقد الأسبوع الماضى، برعاية الاتحاد الإفريقي وبحضور المراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى، وخبراء مفوضية الاتحاد الإفريقي.

وأوضحت أن الاجتماع جاء استكمالا لأعمال المفاوضات بهدف الوصول إلى اتفاق مُلزم بخصوص ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبى.

وأشارت إلى أن الاجتماع عقد بناء على مُخرجات القمة الإفريقية المصغرة والتى عُقدت يوم ٢١ يوليو ٢٠٢٠، وتوصيات الاجتماع السداسى لوزراء الخارجية والرى من الدول الثلاث (مصر – السودان – إثيوبيا) الذى عُقد يوم ١٦ أغسطس ٢٠٢٠.

ولفتت إلى أن الوزراء تباحثوا حول النواحي الإجرائية لمسار المفاوضات الحالى حتى ٢٨ أغسطس ٢٠٢٠، وقامت الدول الثلاث بتبادل مقترحاتها بخصوص اتفاقية ملء وتشغيل سد النهضة.

روسيا: نتطلع للشراكة مع مصر لإنتاج لقاح «سبوتنيك 5»


جيورجى بوريسينكو

أكد جيورجى بوريسينكو، سفير روسيا بالقاهرة، تطلع موسكو إلى إقامة شراكة مع مصر لإنتاج اللقاح الروسى المطور حديثا «سبوتنيك ٥»، مشيرا إلى أن مصر تعد شريكا استراتيجيا، ونحن ننسق معها التعاون فى مختلف المجالات.

وأعرب عن سعادته بالتقييم الإيجابى لسفير مصر فى موسكو إيهاب نصر عن اللقاح الروسى الجديد، معربا عن اعتقاده أن هذا اللقاح يمكن أن يكون الأساس لمزيد من تطوير العلاقات بين مصر وروسيا.

وأضاف أن صندوق الاستثمار المباشر الروسى يعد المسئول عن إنتاج وتوزيع اللقاح فى الخارج، وعلى استعداد لمناقشة الطلبات ونقل التكنولوجيا إلى مصر، موضحا أن سفارة روسيا بالقاهرة أطلعت وزارتى الخارجية والصحة حول إمكانية إجراء مفاوضات ثنائية حول هذه المسألة ووفرت لهم كافة المعلومات اللازمة.

وقال بوريسينكو إن صندوق الاستثمار المباشر الروسى خصص ٤٥ مليون دولار كتمويل إضافى لاكتشاف لقاح ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩)، حيث استغرق مركز أبحاث جاماليا بروسيا ٥ أشهر لتطوير هذا اللقاح، لافتا إلى أن اللقاح الروسى يعد الأول الذى يتم تسجيله رسميا من ضمن ١٦٥ لقاحا مختلفا يتم تطويره على مستوى العالم.

الصحة: خطة عودة الدراسة تمت بالتنسيق مع المنظمات الدولية

كتبت ـ رجاء ناجى


د. هالة زايد

كشفت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان عن خطة التأمين الطبى لطلاب المدارس خلال العام الدراسى المقبل.

وقالت خلال عرضها آخر المستجدات الخاصة بفيروس «كورونا»، فى اجتماع مجلس الوزراء الذى ترأسه د. مصطفى مدبولي، إنه تم عقد اجتماع مع د. طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، لمناقشة واستعراض كل الإجراءات والتدابير اللازمة لعودة الدراسة إلى المدارس بصورة آمنة، وذلك بالتنسيق مع المنظمات الدولية.

وأوضحت أنه تم تصميم دليل استرشادى لمكافحة الأمراض المعدية وخاصة فيروس «كورونا» المستجد، وكذا وضع معايير للشروط الصحية الواجب توافرها لضمان سلامة الطلاب والمدرسة والعاملين بالمدرسة والزائرين، مضيفة أنه جار التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لإصدار الدليل المشترك، كما تم الاتفاق على إنشاء غرفة عملياَت مركزية والربط الإلكترونى بين قاعدة بيانات كل من الوزارتين، بحيث يتم رصد الحالات ومتابعتهم، وذلك لاتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.

الخطبة 10 دقائق .. ضوابط عودة صلاة الجمعة بالمساجد

أعلن د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، عودة صلاة الجمعة بالمساجد الكبرى والجامعة التى تحددها الوزارة ابتداء من يوم الجمعة ٢٨ أغسطس الجارى، بعد قرار منعها فى المساجد ضمن الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الدولة لمواجهة فيروس كورونا المستجد منذ أواخر مارس الماضى.

وحدد الوزير عددا من الضوابط التى يجب مراعاتها عند عودة صلاة الجمعة منها الالتزام بجميع إجراءات إقامة الصلوات العادية من مراعاة التباعد وارتداء الكمامة وإحضار سجادة الصلاة الشخصية، وفتح المساجد قبل الصلاة بعشر دقائق وغلقها فور انتهاء الصلاة، والاقتصار على الأماكن المتاحة وفق تحقيق إجراءات التباعد الاجتماعى فقط، وتكون خطبة الجمعة فى حدود عشر دقائق.

كما شدد الوزير على عدم فتح دورات المياه، أو دور المناسبات، أو زيارة الأضرحة، وعدم السماح بأى مناسبات اجتماعية من أفراح أو عزاء أو نحوه، وكذلك عدم السماح بصلاة الجنائز بالمسجد.


مختار جمعة

وأوضح الوزير أنه سيتم فتح المساجد الكبرى والجامعة بشرط وجود إمام أو خطيب معتمد من الأوقاف، ومصرح له بالخطابة، وعمال معينين على المسجد أو مسكنين عليه ومسئولين مسئولية تضامنية مع إمام المسجد أو الخطيب ومفتش المنطقة ومدير الإدارة وجميع قيادات المديرية عن تنفيذ جميع الإجراءات الاحترازية ، وتحقيق عملية التباعد بين المصلين.

وقال مختار جمعة إنه فى حالة حدوث أى مخالفة سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية الحاسمة تجاه المخالف أو المخالفين مع عدم إقامة الجمعة فى المسجد الذى تحدث فيه المخالفة مرة أخرى.

واختتم كلامه مؤكدا أنه لا حرج على الإطلاق على من صلى الجمعة ظهرًا فى منزله طوال فترة الفتح الجزئى سواء أكان ذلك منه تحوطا واحتياطا أم كان إيثارًا فى إفساح المكان بما يُمكن من عدم الخروج على إجراءات التباعد وتحقيق الأمان الصحى.

#احمى نفسك_احمى بلدك

رئيس الوزراء يطالب المواطنين بترشيد استهلاك المياه

د. مصطفى مدبولى

كتبت - نشوى مصطفى

عقد د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعاً لمتابعة ملفات مياه الشرب والصرف الصحي، وخلال الاجتماع، استعرض د. مصطفى مدبولى، الرؤية المستقبلية لقطاع مياه الشرب والصرف الصحى فى ضوء التحديات التى تواجهها، مُشيرًا فى هذا الصدد إلى أن هناك اهتماما حاليا من القطاع الخاص بضخ استثمارات فى قطاع مياه الشرب والصرف الصحي، خاصة فى مشروعات تحلية مياه البحر، وهذا يتطلب منا دراسة هذه العروض، والتعاون وعقد شراكات مع القطاع الخاص الجاد، الذى سيتولى الإدارة والتشغيل لهذه المحطات، على أن تتولى الجهات المختصة بشركات المياه شراء المنتج منهم، وبيعه للمواطنين بالأسعار العادية.

وكلف بسرعة البدء فى التفاوض مع عدد من المستثمرين وشركات القطاع الخاص، الراغبة فى الاستثمار بهذا القطاع، ويكون لدينا نموذج للشراكة معهم فى هذا القطاع، من خلال مشروعات تحلية مياه البحر على سبيل المثال، مشدداً على أهمية التفاوض على أفضل الأسعار.

وشدد رئيس الوزراء على الاهتمام بترشيد استهلاك المياه، وتركيب القطع الموفرة فى كل المشروعات الحكومية والسكنية، حيث إن القطع الموفرة توفر أكثر من ٣٠٪ من استهلاك المياه، وهو ما يعود على المواطن والدولة بوجه عام بفوائد عديدة، وكلف د. مصطفى مدبولى بأن يتم التنسيق مع كل شركات تصنيع خلاطات المياه لتضمينها بالقطع الموفرة.

وزير الإنتاج الحربى يطلع على إمكانيات 6 شركات

كتب – سعيد صلاح

اجتمع المهندس محمد أحمد مرسي، وزير الدولة للإنتاج الحربي، بالدكتور مهندس حسن أحمد عبد المجيد، نائب رئيس الهيئة القومية للإنتاج الحربى ورؤساء مجالس إدارات شركات (هيليوبوليس للصناعات الكيماوية «مصنع٨١ الحربى، بنها للإلكترونيات» مصنع ١٤٤ الحربى»، حلوان للصناعات الهندسية «مصنع ٩٩ الحربى»، إنتاج وإصلاح المدرعات» مصنع ٢٠٠ الحربى»، أبو زعبل للصناعات الهندسية «مصنع ١٠٠ الحربى»، قها للصناعات الكيماوية «مصنع ٢٧٠الحربى»).

كما التقى الوزير بالدكتور وحيد غريب، رئيس الأكاديمية المصرية للهندسة والتكنولوجيا المتقدمة بحضور المهندس أسامة عبد العزيز، مستشار الوزير لشئون القطاعات الحكومية.

وصرح المتحدث الرسمى والمستشار الإعلامى لوزارة الإنتاج الحربي، محمد عيد بكر، بأن هذه اللقاءات تأتى استكمالاً لدراسة الموضوعات والمشروعات القائم تنفيذها بمصانع الإنتاج الحربى المختلفة، والاطلاع على الإمكانيات التكنولوجية للشركات والمشروعات المشاركة فى تنفيذها والموقف التنفيذى لها، إلى جانب دورهم فى التصنيع الحربي، ومناقشة الخطط المستقبلية الموضوعة لهم وسبل تحقيقها ومعوقات سير العمل وسبل حلها، مضيفاً أن لقاء الوزير «مرسي» بعميد الأكاديمية جاء للاطلاع على التخصصات التى تقدمها الأكاديمية وكذا بحث سبل التطوير بالأكاديمية لتضاهى أفضل الأكاديميات العربية .

وقد أكد «مرسي» خلال هذه اللقاءات أن مصانع الإنتاج الحربى لديها طاقات بشرية وإمكانيات تكنولوجية هائلة يجب استغلالها الاستغلال الأمثل، كما يجب متابعة سير العمل وفقا للخطط الموضوعة سابقا والتوقيتات المحددة للانتهاء من تنفيذها، وأكد الوزير أنه يسعى لتطوير شركات الإنتاج الحربى المختلفة لإحداث طفرة صناعية ومواكبة أحدث تكنولوجيات التصنيع وتعميقها على الصعيدين الحربى والمدنى.

بنك ناصر يستعين بـ «حديث النبي» في تلقى الزكاة والصدقات

كتبت - سارة الجمل

أكد محمد عشماوى، نائب رئيس بنك ناصر، أن النشاط الذى تقوم به إدارة الزكاة بالبنك فى مجال تحقيق التكافل الاجتماعى يعتبر من أهم الملامح التى تميز نشاط بنك ناصر الاجتماعى وذلك منذ إنشائه، حيث يلتزم فى جميع معاملاته بأحكام الشريعة الغراء ومنها إدارة الزكاة الواجبة شرعاً من خلال التبرع على حساب ٧٠٠/١٠ وتم اختيار هذا الرقم لأن الحسنة بعشر أمثالها وتصل إلي ٧٠٠ ضعف، حيث قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ: «كُلُّ عَمل ابْن آدَمَ يُضَاعَفُ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالهَا، إلَى سَبْعمائَة ضعْف» ويتم التبرع فى هذا الحساب عن طَرِيقَ أفرع البنك المنتشرة فى كل أنحاء الجمهورية والبالغ عددها ٩٣ فرعا .

ودعا عشماوى السادة المزكين إلى استثمار الركن الخامس فى الإسلام بدفع زكاتهم فى حساب ٧٠٠/١٠، لافتًا إلى أن الصندوق يسعى إلى زيادة استقطاب أموال الزكاة والمساعدات والهبات، للمساهمة فى زيادة فرص تشغيل الأسر الفقيرة، وشمول أكبر عدد من الأسر الأكثر احتياجا فى المساعدات النقدية وتقديم مختلف الخدمات.

«حماية المستهلك» يطلق حملة استدعاء لسيارات فورد فيوجين

كتب - مهنى أنور

أطلق جهاز حماية المستهلك بالتعاون مع شركة فورد العالمية، حملة استدعاء ٥١٢ سيارة من نوع فورد فيوجين إنتاج مارس ٢٠١٥ إلى يوليو ٢٠١٥، وذلك لتغيير مسامير تثبيت موتور علبة الدريكسيون كإجراء احترازى.

ويأتى ذلك فى إطار حرص الجهاز على الحفاظ على أرواح المستهلكين وسلامتهم، وتوفير الحماية اللازمة لهم، وتماشياً مع حرص الجهاز المستمر على إجراء مراجعات مستمرة لجميع المنتجات المطروحة فى الأسواق.

الرى: إزالة 371 حالة تعد على نهر النيل

كتبت - سعاد سلام

أعلنت وزارة الموارد المائية والرى إزالة ٣٧١ حالة تعد على نهر النيل وشبكة الترع والمصارف خلال الأسبوع الثانى من شهر أغسطس الجارى. جاء ذلك فى التقرير الذى تلقاه د. محمد عبدالعاطى، وزير الرى، بشأن موجات الحملات التى تنفذها الوزارة بمختلف محافظات الجمهورية بالتعاون مع الجهات المعنية فى مجال الإزالات.

وأوضح التقرير أن تم تنفيذ ٢٧٦,٧٣٢ ألف إزالة على نهر النيل ومنافع الرى والصرف منذ بدء الحملة القومية لإنقاذ نهر النيل فى يناير ٢٠١٥.

آخر كلام!

◄ للمرة الألف لكل اللى حذرونى من إننى أكتب بحرية زيادة فى كل قضايا البلد ؛ وإن هذا ليس مطلوبا فى هذه المرحلة؛ وإننى يجب أن أعمل حساب لسلومة الأقرع اللى إيديه زى الفرقلة، أقول لهم: أقسم بالله العظيم غير حانث إننى أكتب ما أكتب دون أى رقيب أو حسيب إلا الله عز وجل، لأننى أستشعر أن صاحب القرار، الذى نكن له تقدير وتوقير؛ يشجع كل رأى مخلص لهذا البلد وأى نقد بناء يستهدف الإصلاح لا الهدم.

لذلك أكتب وأنا آمن مطمئن على حالى وعيالى دون أن أخشى مصادرة لرأيى أو حريتى، لأننى أستشعر كل هذا وأكثر.

أرجو أن تكون هذه الرسالة التى أكررها بين الحين والآخر قد وصلت.. فلعل التكرار يعلم «الشطار».. أيوه الشطار.. مشوها الشطار علشان خاطرى..!!

◄ معناه إيه بالضبط الكلام اللى قاله رئيس مجلس النواب..؟!!

يعنى إيه إن الحكومة يجب أن تعتمد على مواردها الذاتية لرفع معدلات النمو.. بدلا من فرض الضرائب والرسوم..؟!

فالكلام ده معناه إن حكومتنا الموقرة حكومة جباية لاسمح الله.. وإنها بتفرض ضرايب عمال على بطال، ومش ناقص غير إنها تفرض ضريبة على كل شهيق وزفير..!!

والكلام ده برضه معناه إن الحكومة كانت بتاخد الموافقة على قوانين فرض الضرائب من ورا ضهر مجلس النوام.. آسف قصدى النواب؛ لأنه كان، ياحرام، نايم فى سابع نومة بيحلم لمستقبل أفضل لمصر..!!

سامحنى يارب..!!

◄ بصراحة لم أقتنع بأى تبرير من التبريرات التى ساقتها وزارة التموين، على لسان كبار مسئوليها، لتبرير خفض وزن رغيف العيش المدعم..!!

مرة يقولوا إن الهدف هو زيادة المنافسة بين المخابز، ومرة يقولوا إن ده الوزن المثالى المعمول به فى كل دول العالم.. وكلام طويل عريض لا أصل له ولا فصل..!!

أنا شخصيا مع خفض وزن الرغيف ورفع سعره ولو لعشرة قروش.. أو حتى عشرين قرشا، لأن ذلك سيحقق عدة فوائد لخزانة الدولة وللمواطن نفسه، اللى هاياخد رغيف صالح للأكل مش لعلف البهايم لامؤاخذة..!!

ليه الحكومة ماتصارحش الشعب بدلا من كل هذا «اللت والعجن» اللى لا بيودى ولابيجيب..!!

◄ الزيطة والزمبليطة اللى معمولة حوالين انتقال رمضان صبحى محسسانى إنه كان هايجيب لنا كأس العالم ومعاه كأس أمم أوروبا وأفريقيا وآسيا هدية..!!

محسن حسنين

جامع: لن أسمح بتخصيص أراضٍ لمستثمرين غير جادّين

كتب ـ محمد العوضى

أكدت نيفين جامع، وزيرة الصناعة، أن الوزارة لن تسمح بتخصيص أراض أو منشآت لمستثمرين غير جادين، خاصة فى ظل تخصيص مساحات كبيرة خلال السنوات الماضية، وحتى الآن نسب الإنجاز بها ضئيلة ولا تتناسب مع خطة الدولة الهادفة إلى إقامة مشروعات صناعية جديدة وتوفير المزيد من فرص العمل.

وحول التحديات الخاصة بتنفيذ قانون التراخيص الصناعية أشارت جامع إلى أن هذا القانون يحسب كإنجاز لمجلس النواب ووزارة التجارة والصناعة، وإنما هناك حاجة إلى تفعيله بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد القومى.

ضوابط جديدة لتحصيل ضريبتي الجدول و«القيمة المضافة»

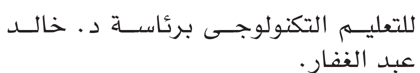
كشف عماد عواد، رئيس قطاع الحسابات والمديريات المالية، أن وزارة المالية أصدرت، مؤخرا، كتابًا دوريًا، تضمن ضوابط جديدة لتحصيل ضريبة القيمة المضافة أو ضريبة الجدول على مشتريات الجهات الإدارية من السلع والخدمات؛ بما يتسق مع جهود تعزيز الحوكمة المالية والإدارية، واستيداء حق الدولة، وتحقيق العدالة الضريبية.

وقال عواد إنه ينبغى على وحدات الجهاز الإدارى للدولة، والإدارة المحلية، والهيئات العامة، والأجهزة المستقلة، استقطاع ٢٠٪ من قيمة الضريبة على القيمة المضافة المستحقة على مشترياتها من السلع والخدمات، وتوريدها لمصلحة الضرائب المصرية خلال ٣٠ يومًا من تاريخ الشراء باسم المورد، وذلك باستثناء جمعيات ومقاولى النقل المسجلين بالمصلحة المتعاملين مع هيئة السلع التموينية والشركات التابعة لها والشركة العامة للصوامع فى نقل السلع التموينية المستوردة لصالحها.

وأضاف، أنه ينبغى على هذه الجهات استقطاع كامل ضريبة الجدول المستحقة على مشترياتها من السلع والخدمات، وتوريدها لمصلحة الضرائب المصرية شهريًا أيضًا باسم المورد، لافتًا إلى أن المسجل يقوم بالتسوية بتوريد باقى الضريبة المستحقة وفقًا لأحكام القانون.

الموافقة على إنشاء 6 جامعات تكنولوجية جديدة

كتب ـ أحمد النومي





د. خالد عبد الغفار

أكد د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أن منظومة التعليم العالى تشهد توسعا كبيرا فى إنشاء الجامعات الجديدة بكل المجالات والتخصصات الدراسية وأن اهتمام الدولة بالتوسع فى التعليم التكنولوجى يأتى أيضا كجزء من الاهتمام بتطوير المؤسسات التعليمية المصرية.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الأعلى للتعليم التكنولوجى برئاسة د. خالد عبد الغفار.

وأشار إلى أنه تمت الموافقة على إنشاء ٦ جامعات تكنولوجية جديدة جار العمل على إنجازها، إلى جانب متابعة العمل فى تنفيذ المجمعات التكنولوجية بالتعاون مع وزارة الاتصالات، وضم المجمعات التكنولوجية التابعة لصندوق تطوير التعليم وتطويرها لجامعات تكنولوجية ومتابعة خطة تطوير المعاهد الفنية التابعة للوزارة.

الحكومة: إعفاء المنشآت السياحية من ضريبة العقارات 9 أشهر

كتبت ـ نشوى مصطفى



انتهى الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء الذى عقد فى مدينة العلمين الجديدة برئاسة د. مصطفى مدبولى، إلى عدد من القرارات المهمة.

ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن اتفاقية التعاون الجمركى العربى المعتمدة من المجلس الاقتصادى والاجتماعى لجامعة الدول العربية فى القاهرة بتاريخ ٣ سبتمبر ٢٠١٥، والتى وقعت عليها مصر بتاريخ ٥ يوليو ٢٠٢٠.

كما وافق على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن العفو عن باقى العقوبة بالنسبة إلى بعض المحكوم عليهم بمناسبة الاحتفال بعيد القوات المسلحة الموافق ٦ أكتوبر ٢٠٢٠.

ووافق على اعتبار مشروع «سوق الجملة الجديد» بمدينة برج العرب الجديدة بمحافظة الإسكندرية المسند تنفيذه إلى الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، من المشروعات القومية فى تطبيق أحكام قانون البناء المُشار إليه.

كما انتهى الاجتماع إلى الموافقة على قرار بإعفاء العقارات المبنية المُستخدمة فعلياً فى الأنشطة الإنتاجية والخدمية فى المجالات السياحية والفندقية وكذا قطاع الطيران من الضريبة على العقارات المبنية لمدة ٩ أشهر تبدأ من مطلع ابريل ٢٠٢٠، وتم الاتفاق على أن تُقدم الوزارات المعنية طلبات بشأن الجهات الإنتاجية والخدمية التى تتبعها، والمتضررة، لتطبيق القرار بشأنها.

التموين: مد فترة الأوكازيون الصيفى لمدة شهر

كتب ـ محمد الشرقاوى



د. على المصيلحى

قرر د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، مد فترة التصفيات الموسمية الثانية لعام ٢٠٢٠ لمدة شهر والتى كان من المقرر لها أن تنتهى ٢٢ أغسطس ٢٠٢٠.

ونص القرار الوزارى على أن يتم مد فترة التصفية الموسمية الثانية حتى الثلاثاء ٢٢-٩-٢٠٢٠.

كما نص القرار على ضرورة على أن تلتزم الجهات المشاركة فى التصفية بالحصول مسبقاً على موافقة مديريات التموين الواقع فى دائرتها محالهم التجارية، وكذا ضرورة أن تكون التصفيات موضح بها الثمن الفعلى، التى كانت تباع به السلعة خلال الفترة السابقة للتصفية.

تفاصيل تعذيب طفلة على يد شخص وزوجته

كتب ـ مهني أنور

فى واقعة هزت مصر خلال الأسبوع الماضي، تداولت مواقع التواصل الاجتماعى وعدد من المواقع الإخبارية واقعة تعرض طفلة تبلغ من العمر ١٠ سنوات للتعذيب من قبل أحد الأشخاص وزوجته، وذلك حال عملِ الطفلة لديهما بمنزلهما، وتمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط الشخص المُشار إليه وتقرر حبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات، كما تم ضبط والد الطفلة والسيدة التى عملت كوسيطة لتشغيل الطفلة بمنزل المتهم المضبوط.

"ضمانة" بـ 3 مليارات جنيه لتنفيذ مشروعات تحلية المياه

كتب ـ رمضان أبو إسماعيل

د. محمد معيط

أكد د. محمد معيط، وزير المالية، أنه سيتم تنفيذًا للقانون الذى صدَّق عليه، مؤخرًا، الرئيس عبد الفتاح السيسى، تقديم "ضمانة" بثلاثة مليارات جنيه للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى؛ بما يُسهم فى توفير التمويل اللازم لتنفيذ مشروعات تحلية المياه بمناطق "الحمام" بمحافظة مطروح، وسفاجا، والقصير ومرسى علم بمحافظة البحر الأحمر، على النحو الذى يتسق مع خطة الدولة لتعظيم الاستفادة من الموارد المائية المتاحة باستخدام أحدث الآليات التكنولوجية، وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأوضح أن الحكومة تستهدف جذب العديد من الأنشطة الاستثمارية بهذه المناطق إلى جانب خدمة المشروعات المقامة بها بالفعل، وعلى رأسها الأنشطة السياحية التى تُعد المستفيد الأول من هذه الخدمات، لافتا إلى أن حرص الوزارة على توفير الاحتياجات التمويلية للمشروعات، التي تمت الموافقة عليها بخطة الدولة للتنمية.

السيسي يبحث التعاون مع شركة «لورسن» الألمانية لصناعة السفن والمدمرات

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي نهاية الأسبوع الماضي الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية، إلى جانب بيتر لورسن، مالك ورئيس مجلس إدارة شركة لورسن الألمانية العالمية فى مجال صناعة السفن والفرقاطات والمدمرات.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن الاجتماع شهد التباحث حول أطر التعاون بين الجانب المصرى والشركة الألمانية التى تمتلك خبرات عميقة فى مجال بناء السفن بمختلف الطرازات، خاصةً ما يتعلق بنقل تكنولوجيا بناء السفن بالتعاون مع ترسانات القوات البحرية وشركات جهاز الصناعات البحرية، إلى جانب تدريب العمالة الفنية ورفع قدرات الكوادر المصرية فى تلك المجالات طبقًا للمواصفات القياسية العالمية ومتطلبات الجودة، بما يعود بالنفع بوجه عام على البحرية المصرية بالتعاون مع إحدى أكبر قلاع السفن على مستوى العالم، والتى تمتلك ٨ ترسانات لبناء السفن فى



ألمانيا والعالم، كما فازت مؤخرًا بعقد تصنيع مدمرات للبحرية الألمانية بحمولة ١١ ألف طن.

وأكد الرئيس فى هذا الصدد أهمية التعاون مع الشركة الألمانية بالنظر إلى السمعة المهنية العالمية التى تتمتع بها فى مجال بناء السفن، بينما أشاد رئيس مجلس إدارة شركة لورسن بما تتمتع به مصر من أمن واستقرار وفرص واعدة للاستثمار المباشر، خاصة مع تحسن مناخ الاستثمار، وجهود تطوير البنية التحتية التى قامت بها الحكومة المصرية.



.. ويوجه باستمرار الجهاز المصرفي فى جهوده الداعمة للسوق المحلية وتمويل عملية التنمية

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع طارق عامر، محافظ البنك المركزي، وذلك بحضور كل من جمال نجم ورامى أبو النجا، نائبى محافظ البنك.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن الاجتماع تناول استعراض التطورات المالية والنقدية فى ظل تداعيات جائحة كورونا، وتعامل البنك المركزى فى هذا الإطار.

وأوضح محافظ البنك المركزي، أن كل المؤشرات عكست قدرة الدولة المصرية، على عبور تداعيات كورونا لتحافظ على استقرار مؤشراتها المالية والنقدية طبقاً لأرقام وبيانات ميزان المدفوعات للعام المالى الماضى ٢٠١٩/٢٠٢٠، والذى شهد استقرار أسعار الصرف ونسب التضخم، وذلك مقارنةً بالدول الناشئة.

ووجه الرئيس، فى هذا الإطار باستمرار الجهاز المصرفى فى جهوده الداعمة للسوق المحلية وتمويل عملية التنمية لتحقيق الأهداف المرجوة، وكذلك دعم مبادرات المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وتلك التى تتناول بُعد الحماية الاجتماعية، والتى من شأنها تخفيف حدة تداعيات أزمة كورونا على جميع فئات المواطنين.

وفى هذا السياق؛ استعرض طارق عامر ما قام به الجهاز المصرفى، المتمثل فى قطاع البنوك، خلال الفترة الماضية فى ظل انتشار جائحة كورونا، والذى نجح فى ضخ حجم سيولة ضخم فى السوق المحلية لتوفير النقد الأجنبى والمحلي، إلى جانب توفير جميع احتياجات القطاع الحكومي لتمويل عملية التنمية، مشيراً إلى مضاعفة حجم القروض المحلية خلال العام المالى الماضي مقارنةً بالمعدلات السابقة، فضلاً عن تعزيز دور المنظومة المصرفية فى تمويل المبادرات الرئاسية، حيث بلغ حجم تمويل مبادرة دعم المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر حوالى ١٨٠ مليار جنيه استفادت منها ما يقرب من ١٢٠ ألف شركة ومليون مقترض، بالإضافة إلى إطلاق شهادات ادخار بفائدة ١٥٪.

كما أوضح المتحدث الرسمي، أن محافظ البنك المركزى، أكد أنه تم تحقيق تلك النتائج بسبب قوة الجهاز المصرفى المصرى وتمتعه بمؤشرات سلامة مالية مرتفعة تفوق المعدلات المطلوبة للدول المناظرة على المستوى العالمي، سواء من ناحية قوة رءوس الأموال والسيولة والربحية، وهو ما انعكس على نجاح مصر مؤخراً فى سرعة إبرام حزمتين تمويليتين مع صندوق النقد الدولى بدون أى اشتراطات لسد أى فجوات تمويلية مستقبلية، بإجمالى ٥,٢ مليار دولار، إلى جانب تحقيق معدلات نمو اقتصادية أعلى من المتوقع مقارنةً بباقى الدول الناشئة على مستوى العالم، وذلك نتيجة لاستراتيجية الدولة الناجحة فى الإصلاح الاقتصادى التى أطلقت عام ٢٠١٦.

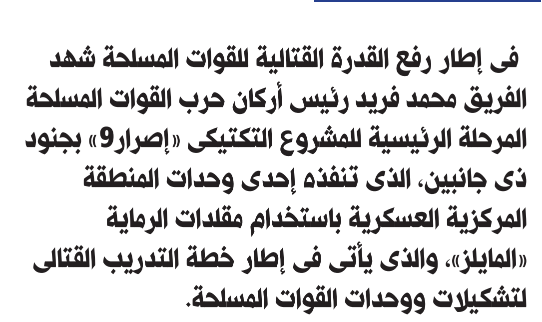
الرئيس يوجه بالتوازن بين إجراءات مكافحة كورونا وتماسك الاقتصاد

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع المجموعة الوزارية الاقتصادية بحضور الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، وطارق عامر، محافظ البنك المركزي، والدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، والدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، والدكتور محمد معيط، وزير المالية، وهشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام، ونيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول استعراض مؤشرات الأداء الاقتصادى خلال العام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠.

وفى هذا الإطار، أوضحت وزيرة التخطيط أن التقديرات الأولية تشير إلى أن مصر تعد من الدول المحدودة للغاية على مستوى العالم التى استطاعت أن تحقق معدل نمو حقيقى خلال عام ٢٠٢٠ فى ظل تداعيات جائحة كورونا، فضلاً عن أن معدل النمو بها يعتبر هو الأعلى على مستوى معظم الدول الناشئة، وهو ما يعكس نجاح الحكومة المصرية فى التعامل مع تداعيات جائحة كورونا بشكل متوازن وسليم.

ووجه الرئيس بانتهاج الدولة لمسارات تعامل تتسم بالمرونة على قدر المستطاع لتحقيق التوازن بين الإجراءات التى فرضتها جائحة كورونا وثبات وتماسك الاقتصاد مع الضمان الكامل لصحة وسلامة المواطنين.





فى إطار رفع القدرة القتالية للقوات المسلحة شهد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكى «إصرار9» بجنود ذى جانبين، الذى تنفذه إحدى وحدات المنطقة المركزية العسكرية باستخدام مقلدات الرماية «المايلز»، والذى يأتى فى إطار خطة التدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة.

«إصرار - 9» ينفذ المهام الطارئة بكفاءة عالية

د. نسرين مصطفى

تضمنت المرحلة عرض الفكرة التكتيكية للمشروع والإجراءات المنفذة أثناء مرحلة التحضير والتنظيم للمعركة وتحقيق المهام المخططة فى التوقيتات المحددة، ونفذ المشروع باستخدام نظم ومقلدات الرماية «المايلز» لتحقيق الواقعية فى التدريب وتقييم مستوى العناصر المشاركة بالمشروع، وعن دلالة التدريبات.

قال اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية، إن التدريب يأتى فى إطار خطة التدريبات السنوية للقوات المسلحة والمعدة مسبقا، كما جاءت التدريبات باستخدام نظم ومقلدات الرماية «المايلز»وهى نماذج تدريب تحاكى الواقع فى الأداء وتقدير المسافات وتحدد الأهداف مما يرفع من القدرة القتالية، موضحا أن التوقيت يتزامن مع أعياد ومناسبات قومية لذلك تم تنفيذ التدريب فى المنطقة العسكرية التابعة لها العاصمة.

وأضاف عضو المجلس المصرى للشئون الخارجية أن التدريبات تأتى فى إطار التأكيد على جاهزية القوات المسلحة فى المنطقة المركزية العسكرية وهو ما أكد عليه الرئيس عبد الفتاح السيسى أثناء لقاءه بقائد الجيش الثانى الميدانى ورئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ورئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة فيما يتعلق بالتنمية ومكافحة الإرهاب كما أكد عليه أيضا الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة الذى شهد المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكى «إصرار٩».

وأشار المستشار بأكاديمة ناصر العسكرية العليا إلى أن التدريب التكتيكى بجنود ذى جانبين كان ينفذ بين جهاز الكمبيوتر والمقاتل إلا أن النماذج الحالية تعتمد على عقل المقاتل وتنفيذ الآلة مما يجعل الخسائر محدودة وقد يتطلب الأمر وجود محكمين



اللواء عادل العمدة

مشروع تكتيكى نفذته وحدات المنطقة المركزية العسكرية

ومركبات مثبتة عليها المايلز وتنفذ فى الأماكن المحدودة مما يؤكد قدرة القوات المسلحة على تنفيذ المهام التى قد توكل لها فى أى وقت.

وقال اللواء على حفظى الخبير الاستراتيجى ومحافظ شمال سيناء الأسبق إن المشروعات التدريبية لها خطة موضوعة مسبقا بشكل سنوي، وليس لها ارتباط بأحداث سياسية وهى مستمرة على مدار السنه وتشمل كل التشكيلات ووحدات القوات المسلحة، مضيفا أن استخدام المقلدات تعنى الوصول إلى مستوى تدريب عال، خاصة أن التدريب يتدرج إلى أن يصل إلى مستوى تدريب به مقلدات وذخيرة حية ومناورة يشترك فيها أكثر من قوة من القوات والتدرج فى التدريب على مدار السنة للوصول إلى أعلى درجات التدريب وهو الهدف مما يبرز أن التشكيلات التى تنفذ التدريبات والمناورات العسكرية وصلت إلى أعلى مستويات التدريب الميدانى ما يعنى أنها وصلت إلى درجة جاهزية عالية لأى مهام قتالية.

لبنان والسودان واليمن..
القوات المسلحة تمد جسور الدعم للأشقاء

تامر عبد الفتاح

فى إطار الدعم والتضامن مع الدول الشقيقة وتنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بفتح جسر جوى لاستمرار تقديم المساعدات إلى الأشقاء لبنان والسودان واليمن، أقلعت طائرة نقل عسكرية محملة بالمواد الغذائية والمستلزمات الطبية متجهة إلى مطار رفيق الحريرى الدولى فى رحلتها السابعة من مصر إلى جمهورية لبنان، ووجهت وزارة الخارجية البعثة الدبلوماسية المصرية بلبنان باتخاذ اللازم نحو الاستمرار فى استقبال المساعدات الإنسانية المقدمة من مصر للشعب اللبنانى.

فى ١٧ أغسطس الجارى، واستمراراً للدور المصرى الرائد واصلت مصر تكثيف الجسر الجوى المقرر لنقل المساعدات الإنسانية ومعونات الإغاثة العاجلة للجمهورية اللبنانية، إسهاماً من مصر فى مساعدة الأشقاء اللبنانيين على تجاوز محنتهم الحالية، حيث أقلعت طائرتان نقل عسكريتين محملتين بالمواد الغذائية والمستلزمات الطبية متجهة إلى مطار رفيق الحريرى الدولى فى رحلتها السادسة، وتأتى تلك المساعدات تضامنا مع الشعب اللبنانى الشقيق فى ظل الظروف القاسية والحالة المعيشية الصعبة التى يعانى منها الشعب اللبنانى جراء انفجار مرفأ بيروت.

وأعرب الجانب اللبنانى عن عميق الشكر والامتنان بالجهود المبذولة من مصر والوقوف بجانبها فى أوقات المحن والأزمات، كما قدم الجانب اللبنانى الشكر للقيادة المصرية الحكيمة التى تمد يد العون لكل الدول التى تمر بأزمات، واستمرار الجسر الجوى منذ بداية الأزمة وحتى الآن.

إغاثة متضررى السيول

وفى إطار تضامُن مصر مع الشعب السودانى الشقيق قامت مصر بإرسال شحنة مساعدات طبية لمتضررى السيول من الأشقاء بدولة السودان، حيث أقلعت طائرة عسكرية فى ١٨ أغسطس الجاري، وعلى متنها شحنة من الأدوية والمستلزمات الطبية بالتنسيق مع وزارة الصحة للمساهمة فى تخفيف العبء عن كاهل الشعب السودانى المتضرر من السيول التى اجتاحت السودان خلال الآونة الأخيرة.

كما أقلعت طائرتا نقل عسكريتين فى ١٤ أغسطس، وعلى متنهما كميات كبيرة من المواد الغذائية وألبان الأطفال مقدمة من مصر لجمهورية السودان الشقيقة، وتأتى تلك المساعدات تأكيداً لدور مصر الرائد تجاه الأشقاء الأفارقة وترسيخاً لعلاقات التعاون والروابط التاريخية التى تجمع مصر بدول القارة السمراء .

7

رحلات جوية إغاثية إلى بيروت.. و3 طائرات لمساعدة متضرري السيول في الخرطوم.. وشحنة مساعدات طبية إلى اليمن

مكافحة كورونا

وبتوجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، للمشاركة فى تقديم الدعم وتخفيف العبء عن كاهل الأشقاء اليمنيين لمجابهة انتشار فيروس كورونا أصدر الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، أوامره للإدارات التخصصية بإعداد وتجهيز شحنة مساعدات من المستلزمات الطبية والمطهرات، وذلك للوقوف بجانب الشعب اليمنى الشقيق فى محنته ومجابهة انتشار فيروس كورونا والأوبئة الأخرى المنتشرة باليمن، حيث تم نقل المساعدات عبر طائرة نقل عسكرية ليتم تسليمها للحكومة الشرعية اليمنية من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية بالرياض.

فيها حاجة حلوة



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

نعم فيها حاجة حلوة والباحث عن الحقيقة سيجد الجمال والحب والتسامح والمواطنة والرفق والعفو والرقى والسمو.. بل وأيضًا التحمل والاستيعاب لكل الأفكار.. وسعة الصدر والصبر والعراقة والأصالة والفن والريادة والرضا.. بل ومعان كثيرة ومواقف وأمورًا تستحق التأمل.

هى مصر أم الإنسانية.. ومهد الحضارة بأرضها وشعبها.. مصر ثقافة التنوع.. تعرضت فى تاريخها للكثير من الأحداث الكبيرة منها الحكم العثمانى وعصر المماليك والاحتلال الفرنسى والاحتلال الإنجليزى ثم الحكم الملكى ثم الحكم الجمهورى والثورات منذ ثورة يوليو ٥٢ وقبلها حرب ٤٨ ثم نكسة ٦٧ وقبلها المد الثورى فى بداية ثورة يوليو ٥٢ ومساندة الثورات فى المنطقة العربية مثل اليمن والجزائر وسوريا وليبيا وإفريقيا.

وهذه المراحل قلما تتعرض لها دولة وبنفس حجم هذه الأحداث فعلى المستوى الشعبى لم يستسلم الشعب لأى من هذه الأحداث بل كان يستوعبها ويهضمها وينهض ولا تؤثر فى الشخصية المصرية التى استفادت من كل هذه التجارب.

مصر التاريخ على مر العصور والحضارة الممتدة آلاف السنين استطاعت التغلب على كل ما سبق واستطعنا بالرغم من كل شىء تحويل الهزيمة إلى نصر أكتوبر ٧٣ وقدمنا ملحمة تدرس حتى الآن، قادها رجل الحرب والسلام الرئيس أنور السادات الذى سبق عصره واستفاد من الحرب كما استطاع اقتناص فرصة السلام من رحم الحرب وبادر بزيارة إسرائيل.

وعكس كل التنبؤات والدراسات الزيارة حققت انقلابًا كبيرًا على الأرض وكانت مفاوضات السلام الشاقة التى استخدمت مصر فيها كل أدواتها من علاقات دولية وخبرات قانونية وأدوات كثيرة يصعب حصرها لصالح القضية الأصلية وحقنا فى الأرض إلى أن كللت هذه الجهود باسترداد كل شبر فى أرض مصر بالمفاوضات، بل غامر الرئيس السادات فى ذلك الوقت بهذه الخطوة الجديدة والمفاجئة بدهائه السياسى الكبير واستشراف المستقبل لصالح الوطن.

على الرغم من ما تعرض له من هجوم شديد ومقاطعة عربية ومن جبهات كثيرة.. ومحاصرة لمصر غير مسبوقة بعد المساندة العربية فى حرب أكتوبر.. ولكن عند مفاوضات السلام انقسم العرب وظل جزء محايد والجزء الأكبر معارضا شرسا فى هجومه على مصر.. مصر الأم التى ساندت الكبير والصغير ولم تتأخر يومًا فى مساندة الأشقاء العرب ولم تبخل على أحد بل كانت الضريبة الكبرى التى دفعتها مقدمًا هو مساندة الجميع بكل ما تملك من مال وعلم وسلاح وتعليم.. لم تقف يومًا مكتوفة الأيدى وقت احتياج الشقيق أو الصديق للعون.

وظلت خطوات الرئيس الراحل أنور السادات محل نقد وهجوم إلى وقت قريب.. فى حين أنه لو استمع العرب إلى ما طالب به أنور السادات لما كانت كل هذه المشاكل الآن وخاصة المكاسب التى كان يمكن أن يحققها الشعب الفلسطينى.. وحصاد السلام.

ولكن لا ترجم إلا الشجرة المثمرة وتحمل الراحل كل ذلك وتحملت مصر الأعباء.. أعباء الاختيار ومضينا فى الطريق.. رغم أننا ظللنا سنوات نعانى من الهجر العربى لمصر.. بل أيضًا الانسحاب الكامل فى العلاقات مع إفريقيا.

ورغم كل أعبائنا جاءت ثورة ٣٠ يونيو صحوة لأبناء هذا الوطن الذى يصبر ويتحمل كل الصعاب ولكن عندما يغضب يثور كالمارد الجبار على كل شىء وقد كانت الثورة لإعادة الحق المغتصب من الحركات السياسية الإسلامية التى تتشدق بالإسلام ولا تريد لمصر خيرًا.. بل تعتبر مصر ليست وطنًا بل هى جزء من المشروع الكبير للإخوان المسلمين.. وكان الدرس الجديد الذى لقنته مصر للجميع بالرغم من كل شىء.. نحن نستطيع تخطى الصعاب وإعادة بناء الدولة من جديد.

نعم إن ما حدث وبالأرقام فى كل المجالات يعجز الإنسان.. بل الخبراء أن يتوقعه فى مثل هذه الفترة الزمنية بل ووسط التحديات لإعادة بناء اقتصاد قوى وفى نفس الوقت إعداد مصر لعصر جديد برؤية ٢٠٣٠ ثم ٢٠٥٤ التخطيط المستقبلى..الأرقام تتحدث عن الإنجازات فى الصحة والإسكان والزراعة والكهرباء ولا أريد تكرار ما سبق كتابته وتحدث فيه الكثير عن ما يتم.

ولكن هنا أتحدث عن عبقرية حاكم مصر الراحل، فبعد مرور ما يقارب الخمسين عامًا تثبت الأيام أنه صاحب رؤية ومبادرة تستحق الدراسة.. وكان حصادها جائزة نوبل للسلام عن جدارة.

والآن نجد هناك الكثير من العلاقات الخفية من دول فى المنطقة مع إسرائيل.. بل وجاءت دولة الإمارات بخطوة جميلة وجريئة وواقعية بالإعلان عن اتفاق مع إسرائيل – السلام – مقابل عدم التوسع فى الاستيطان وضم الأراضى الفلسطينية إلى إسرائيل التى لم تتوقف منذ بدأت ثورات الربيع العربى وما قبلها.

ونفاجأ كل يوم ببرنامج ممنهج لضم الأراضى الفلسطينية إلى إسرائيل.. بل جعلت فاصلًا جغرافيًا بين الضفة وغزة وعزل قطاع غزة.. مع العدوان المستمر على أهاليه.. إضافة إلى تغيير الأرض فى الضفة وحصار أهالى الضفة يومًا بعد يوم مع حرمانهم من أراضيهم.

إن مبادرة دولة الإمارات الشقيقة غلبت السلام على الحرب وغلبت الواقع على الحلم وقد تأكد ذلك مع الرئيس السادات أن ما حققه فى السلام عجزت جميع المبادرات أن تحقيقه خلال خمسين عامًا حتى الآن.

كل التوفيق لدولة الإمارات الشقيقة ونأمل أن يحل السلام.. وما أحوجنا إليه الآن فى المنطقة العربية ومعه الحوار لننهى أخطر مرحلة فى تاريخ الأمة العربية من التشرذم والفرقة والحروب التى كان الضحية الأولى لها الشعوب العربية من قتل وتهجير وحروب وتدمير لم يسبق له مثيل فى تاريخنا القديم والمعاصر.

مصر التاريخ على مر العصور والحضارة الممتدة آلاف السنين استطاعت التغلب على كل ما سبق واستطعنا بالرغم من كل شىء تحويل الهزيمة إلى نصر



خبراء عسكريون بعد اجتماع الرئيس بقيادات بالجيش:

القوات المسلحة قادرة على حماية الأمن القومي المصري

أكد خبراء عسكريون، أن اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي بقائد الجيش الثاني الميداني، ورئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ورئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، حمل العديد من الدلالات، حيث وجه الرئيس باستمرار الحفاظ على الكفاءة وأعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالي لتنفيذ أي مهام توكل لعناصر القوات المسلحة لحماية أمن مصر القومي، في ظل التحديات الراهنة التي تشهدها المنطقة، والقدرة الكبيرة التي تتمتع بها القوات المسلحة المصرية في كافة الأفرع والتخصصات ونظم التسليح.

د. نسرين مصطفى

قال اللواء ناجى شهود نائب مدير المخابرات الحربية الأسبق والمستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن هناك محددات وثوابت لدى القوات المسلحة تتمحور حول حماية الأمن القومى المصري، الأمر الذى يستوجب جاهزيتها دائما على كافة الاتجاهات الاستراتيجية، مضيفا : عندما يجتمع رئيس الدولة بقيادات فى القوات المسلحة فتحول صفته إلى القائد الأعلى للقوات المسلحة ويمارس مهام وظيفته كقائد أعلى للقوات المسلحة ومسئولياته وسلطاته تفرض عليه أن يقوم بتلك المهمة وأن يعطى المهام ويحاط بها وزير الدفاع ورئيس الأركان تباعا.

واستطرد : وما يدعو للانتباه وجود رئيس الهيئة الهندسية، ما يشير إلى ارتباطها بالاعداد له، خاصة أنها مرتبطة ببؤر العمليات الموجودة فى الاتجاة الشمالى الشرقى وهو مربع العمليات الذى يأوى عناصر إرهابية والدور الأساسى للقوات المسلحة تطهير هذه البؤر تماما والهيئة الهندسة مؤهلة لهذا الدور، كما أن المهمة مرتبطة بالجيش الثانى الميدانى والتى تمتد من القناة حتى السويس غربا وعلى الحدود من رفح شمالا إلى الكونتلة إذا المهام مرتبطة بالجيش الثانى وهى مرتبطة بالعمل الهندسي.

وأكد اللواء شهود، أن وجود المهام والتخصيص لاتجاه استراتيجى محدد لا يعفى القوات المسلحة من مسئولية الحرص على استمرار تأمين الجهات الاستراتيجية الأخرى فليس معنى تكليف الجيش الثانى بمهمة فى الاتجاه الشرقى أن نغفل ما يدار فى الغرب وما يدار فى الجنوب فكلها أمور تأخذها القوات المسلحة جزءا رئيسيا فى فكرها كما أن القوات المستقطعة لإنفاذ القانون و التعاون مع الشرطة المدنية لا تؤثر على المهام الرئيسية للقوات المسلحة الموكلة لها فى الاتجاهات الاستراتيجية الأخرى، مشيرا إلى أن المنطقة النشطة فى مصر الشمال الشرقى مربع العمليات الذى لا يتجاوز ٥,١٪ من مساحة سيناء من الشيخ زويد حتى رفح ومن ساحل البحر المتوسط حتى العوجة منحصر فيها الإرهاب والجيش المصرى حريص على حماية أرواح المدنيين وممتلكاتهم.


اللواء ناجي شهود

اطمئنان دائم على الجاهزية المستمرة لحماية مصر وشعبها

قوة تحمى التنمية

ومن جهته قال اللواء نصر سالم رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق وأستاذ العلوم الاستراتيجية، إن اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسى بقيادات القوات المسلحة كقائد أعلى للقوات المسلحة، يعنى أن هناك عملا كبيرا على المستوى الاستراتيجى سيتمد لصالح الدولة المصرية كلها وليس لصالح القوات المسلحة فقط، والاجتماع لضمان تنفيذه استراتيجى كبير على أعلى مستوى فى الدولة وتحت الإشراف المباشر لرئيس الجمهورية، مشيرا إلى أن جزءا من نطاق عمل الجيش الثانى به محور تنمية قناة السويس وكل المشروعات الاستراتيجية ومشروعات تنمية سيناء، واجتماع القائد الأعلى بقيادات القوات المسلحة قد يعنى الإعداد لعمل استراتيجى على قيمة عالية وستكون قيمة مضافة للدولة المصرية بالتنسيق مع الثلاث أطراف كل حسب وظيفته ومهمته.


اللواء نصر سالم

الاجتماع لتنفيذ هدف استراتيجي

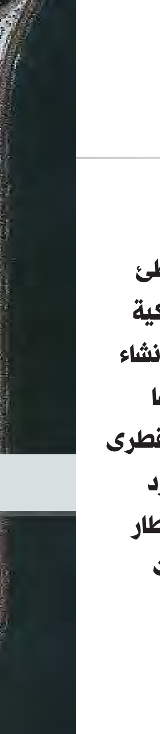
وأكد أن الاجتماع جاء فى إطار أن قوات مسلحة لها قدرات تنظيمية وانضباطية وإدارية وكذلك الشئون المالية التى ستدير العمل من الناحية المالية ثم تنفيذ الأعمال ثم أعمال التأمين التى سيقوم بها الجيش الثانى الميادنى، مشيرا إلى أن كل هذا يتطلب قوات مسلحة على أعلى درجة من الاستعداد القتالى والجاهزية ولن نستطيع الاستمرار بعملية التنمية بهذه الكفاءة إلا إذا امتلكنا القوة والقدرة

أما عن دلالة التوقيت فقال سالم : نحن نبدأ مرحلة مهمة حيث تتم تنمية ليس فى الداخل فقط ولكن فى نطاقنا الحيوى كله والمقصود به حدودنا البرية والبحرية أيضا وما علاها من سماء، إذا هناك أعمال إيجابية كبيرة فى هذا التوقيت فمصر تنطلق فى القدرة الاقتصادية لزيادة قدراتنا وقوتنا وإمكانات كتلتنا الحيوية من خلال المشروعات التنموية ونضيف لأبناء الشعب المصرى قيمة مضافة، مؤكدا أنه لن يكون لمصر وشعبها أمن وأمان كاملين إلا بوجود قوة تحمية ضد المطامع التى تحاول تهديد أمن مصر القومى أو تعطيل عجلة التنمية المتسارعة التى تنطلق بها مصر.

قائد حقيقي

وقال اللواء حمدى بخيت عضو مجلس النواب والخبير الاستراتيجى إن الرئيس عبد الفتاح السيسي عندما يجتمع بقيادات القوات المسلحة فهو يجتمع بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، مضيفا : فهو قائد حقيقى لا يجلس فى برج عاجى يلتحم بالقادة الميدانيين وهو أمر مهم، فاللقاء يمثل دفعة نفسية ومعنوية عالية للقادة واهتماما كبيرا من القائد الأعلى بالتشكيلات التعبوية ومستوى الجيوش فى المنطقة ويعنى أن الرئيس على دراية كاملة بكل التهديدات وبكل أعمال قتال القوات ونتائجها مما يعطى انطباعا لرفع الروح المعنوية للقوات والقادة وهو حافز كبيرة للعمل والابتكار

وذكر أن الجيش الثانى يمثل فى قطاعه شريحة الطوارئ وهى المنطقة المحصورة من رفح للعوجة شرقا ومن منطقة الميدان حتى جبل الحلال غربا وشمالا من البحر المتوسط وجنوبا حتى الخط الواصل لمنطقة الحسنة فهى منطقة تقع فى نطاق الجيش الثانى وهو يعطى انطباعا بأن الرئيس مهتم بأعمال القتال ضد الإرهاب، متابعا : أما عن دور الهيئة الهندسية فدورها ليس مجرد تشييدا للطرق والبنية التحتية بل هى سلاح مقاتل فى القوات المسلحة يتعامل مع المواقع والتفجيرات والانفاق ومع الموانع بكل أنوعها ومع الشراك الخداعية ودورها كبير فى العمليات



تصوير قمر صناعى

أطماع تركية تأتى في إطار المخططات الدولية لتقسيم المنطقة العربية، ونهب ثروات الشعب الليبى وإيجاد موطئ قدم لها على الأرض، أعلنت وكالات الأنباء عن مصادر تركية مجهولة الاتفاق مع حكومة الوفاق الليبية بقيادة السراج إنشاء قاعدة عسكرية لها فى مصراتة، وهو الأمر الذى يجعل لها موطئ قدم لها فى شرق المتوسط مدعومة من النظام القطرى كأداة لتنفيذ المخطط، ومدعومة أيضا بالصمت العالمى كرد فعل لتحركاتها المشبوهة فى البحر المتوسط. في هذا الإطار تناول عدد من الخبراء العسكريين والاستراتيجيين دلالات تحويل ميناء مصراتة إلى قاعدة عسكرية تركية.

خبراء عسكريون:

قاعدة تركية فى مصراتة.. ورقة تفاوضية وحرب نفسية

د. نسرين مصطفى

يقول اللواء أ. ح محمد الغبارى، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، مدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق، إن ما تحاول تركيا الترويج له من تحويل مصراتة إلى قاعدة عسكرية تركية يأتي ضمن العمليات النفسية ويمكن استغلال هذه التصريحات كورقة تفاوضية لأن إقامة قاعدة عسكرية أمر صعب ويحتاج إلى تركيبات كثيرة ووقت طويل، فحتى على فرضية صحة ما نشر عن مصادر غير مسماة، فلن تخدم تركيا على المدى القصير، فما تقوم بالترويج له حرب نفسية لإيقاف المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الليبي، ولإيجاد مسافة بين الجيش الليبى وأماكن نفوذها، كما أنها نوع من الدعاية لتحسين الموقف لا أكثر.

ونبه مدير كلية الدفاع الأسبق إلى أن سعى تركيا لامتلاك قاعدة بحرية فى مصراتة وأخرى فى الوطية لرغبتها فى بناء دفاعات عسكرية محصنة، لإيجاد مكان لها على الأرض، فما قامت تركيا من الترويج له هو رد على ما أصابها من خسارة فى قاعدتها فى الوطية التى استهدفها الجيش الليبي.

مسرح للصراعات

وأكد الغبارى أن ليبيا أصبحت مسرحًا للصراعات العالمية وتقسيم لنفوذ قوى دولية، فنجد أن إيطاليا وفرنسا تسعى إلى تهدئة الأوضاع فى ليبيا للبدء فى حل سلمى، إلا أن الولايات المتحدة ترغب فى استمرار الأوضاع فى ليبيا كما هى، وفى نفس الوقت تلعب روسيا دور المتطفل لتحقيق أقصى مكاسب ممكنة بالإضافة إلى التدخل التركى والقطرى.

صمت أمريكى

واستبعد المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية أي مواجهة عسكرية بين مصر وتركيا، ويؤكد أن الحروب تحتاج إلى إجراءات منها تهيئة مسرح العمليات، فعندما تستخدم تركيا قواتها فى ليبيا فهى تحتاج إلى قوات ومعسكرات للتمركز وتدريب فى منطقة العمليات، وماذا ستكون طبيعة الحرب ؟ دفاعية ام هجومية؟ ومواقع عناصر الاستطلاع؟ وتحضيرات المدفعية لكى تصل لسرت؟ وهى مسافة تصل إلى ٢٠كم بالإضافة إلى الحاجة إلى الخنادق والطرق، فمن سيسمح فى الأساس للقوات التركية بأن تتحرك وتقوم بكل ذلك.

استنكار مصري

ويقول اللواء محمد الشهاوى، المستشار بأكاديمية القادة والأركان، إن السعى لتحويل ميناء مصراتة لقاعدة عسكرية تركية بتمويل قطرى يعنى ان قوات بحرية تركية ستتمركز فى قاعدة مصراتة وتقوم بالتدريب، وأن قاعدة مصراتة جزء من الأراضي التركية مما سيؤدى إلى زيادة التوتر فى المنطقة، مما يؤثر على الأمن القومى المصري، لذا تستنكر مصر ذلك الاتفاق بين قطر وتركيا وحكومة الوفاق، فكل هذا له تأثير على استقرار منطقة الشرق الأوسط وشرق المتوسط ويؤدى إلى خلل فى الأمن القومى المصري لأن ليبيا عمق استراتيجي لمصر.

وأضاف الشهاوى أن مصر تقوم بدعوة كل الأطراف الإقليمية والاتحاد الأوروبي والقوى الكبرى للوقوف فى وجه المشروع التركى الذى تحاول تركيا تنفيذه وتسعى له، وهى محاولات لترسيخ تواجدها فى ليبيا عن طريق إنشاء قواعد عسكرية على الأراضي الليبية، كما تقوم مصر من خلال الاتحاد الأفريقي لدعم الحل السلمى فى ليبيا.

أطماع فى النفط

وأكد المستشار بأكاديمية القادة والأركان على ضرورة تدخل المجتمع الدولى خاصة أوروبا، فقد تابعنا رفض فرنسا لأطماع تركيا فى اليونان وقبرص ودعمها لقوات ايرينى لتفتيش السفن القادمة إلى ليبيا الحاملة للسلاح، وبالتالى المجتمع الدولى له دور كبير فى إيقاف الأطماع التركية فى ليبيا، حيث تستغل تركيا ضعف الشعب الليبي وخيانة حكومة السراج للشعب الليبي ومن ثم يجب اتخاذ القوانين المضادة لها.

أما عن دور الشعب الليبي تجاه هذه التوجهات، فقال إن الشعب الليبى وقف فى وجه حكومة السراج عندما شارك فى عملية طوفان الكرامة التى قام بها الجيش الليبي بزعامة حفتر قائد الجيش الليبي فى ابريل ٢٠١٩، حيث قضى على عدد كبير من الميليشيات المسلحة وقطع ألف كيلومتر فى يوم واحد، إلا أنه عندما تواجدت الميليشيات التى نقلتها تركيا إلى ليبيا تغير الوضع بعد ان كان الجيش الليبى قاب قوسين او ادنى من دخول طرابلس.



اللواء محمد الغبارى

ما تروج تركيا له رد على ما أصابها من خسارة فى قاعدة الوطية

وأشار إلى أن ليبيا كانت تسعى للهجوم على سرت الجفرة لأنها المدخل للهلال النفطى الليبي، إلا أن ما قامت به مصر بإظهار قوتها من خلال المناورة حسم ٢٠٢٠ وإعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي أن خط سرت الجفرة خط احمر مما اضطر تركيا إلى التقهقر للخلف، ولن تقوم بأي عمل عدائى فى هذا الاتجاه، فالقيادة السياسية عازمة على الحفاظ على الأمن القومى المصري لأن أمن ليبيا مرتبط بالأمن القومى المصري، وقد شاهدنا نجاح مصر فى إيقاف تقدم الميليشيات المسلحة التى كانت تحاول الاتجاه لسرت وخيانة السراج للشعب الليبى لصالح تركيا.

أنباء غير رسمية

وأكد اللواء طيار دكتور هشام الحلبي على وجود أطماع تركية فى الثروات الليبية، ورغبتها فى إنشاء قاعدة عسكرية لها فى ميناء مصراتة، إلا أن ما أعلن ليس بشكل رسمى ولكنها مصادر مجهلة فلم تعلن حكومة السراج أو تركيا بشكل رسمى عن هذا الاتفاق أو تلك الخطوة كما أعلنوا من قبل عن اتفاقياتهم.

وأكد الحلبى أن تركيا تسعى الى نقل مزيد من الإرهابيين وتطمع للحصول على قاعدة جوية وأخرى بحرية فى ليبيا، والسؤال الذى ستجيب عنه الأحداث هل تنجح تركيا فى ذلك ام لا، خاصة ان بين الحين والآخر تتوارد الأنباء عن تلك الخطوة فتركيا تسعى إلى تأكيد تواجدها فى غرب ليبيا وهذا التواجد يتحقق بأمرين الأول هو نقل الإرهابيين وهو أمر تقوم به تركيا بالفعل والثاني محاولة الحصول على قاعدة بحرية وأخرى جوية وهى مخططات ترغب تركيا فى تنفيذها لتثبيت تواجدها فى ليبيا.



اللواء محمد الشهاوى

محاولة تركية للسيطرة على الثروات الليبية

وأكد أن الاتفاق فى حال الإعلان عنه سيكون غير قانونى إلا أنه أحد الاحتمالات ورغم ذلك فلا أعتقد أن تركيا ستحاول تجاوز خط سرت الجفرة والا ستدفع الثمن باهظا، كما أن الوضع التركى داخل ليبيا ليس قويا فهناك دولة كاليونان وفرنسا لن تقبل بقاعدة تركية فى ليبيا حيث ستكون مهددة لهما لذا فرغم كل ما يحدث إلا أن هناك حذرًا تركيًا.

«محاور النيل».. شرايين تربط الشرق بالغرب

على جلال

سنوات قليلة منذ أن بدأت الدولة المصرية في خطط الإصلاح الشامل وباستراتيجية مختلفة وبتوجيهات القيادة السياسية تم تنفيذ عدد كبير من المشروعات القومية وبإنجاز غير مسبوق وضمن أبرز القطاعات التي حققت نجاحات كبيرة خلال الفترة القليلة الماضية كانت وزارة النقل، فقد تم تنفيذ مشروعات عملاقة وفي زمن قياسي وبتكلفة بلغت 1,1 تريليون جنيه منها 377 مليار جنيه للطرق والكباري.


كامل الوزير

وأكد كامل الوزير وزير النقل أنه فى إطار تطوير شبكة الطرق قد تم الانتهاء من تنفيذ ٧ محاور طرق جديدة فى إطار جهود الدولة لتطوير الطرق ورفع كفاءتها مشيرا إلى أنه ومنذ ٢٠١٤ تم التخطيط لإنجاز ٢١ محورا بمعدل ٢ محور كل عام، حيث تم الانتهاء من تنفيذ ٧ محاور بإجمالي تكلفة ٨,٥ مليار جنيه وجار العمل على ١١ محورا آخرين، تم إنجاز ٥ منهم، ومع بدء العام المالي الحالي بدأ العمل فى ٣ محاور أخرى، على أن يتم الانتهاء منها جميعًا فى عام ٢٠٢٤ ليكون هناك ٥٩ محورا على نهر النيل بمعدل ٢٥ كيلو بين كل محور والآخر.

وأوضح الوزير أن حجم العمل الذي يتم خلال تنفيذ محور على النيل يكون ضخما فعلى سبيل المثال محور سملوط، يبلغ طوله ٢٤ كيلو، ٢ حارة فى كل اتجاه، وبه ٤٧ عملا صناعيا ما بين ٣٠ كوبري و١٧ نفقا.

فهو يربط الطريق الصحراوي الشرقي مع الطريق الصحراوي الغربي، ويتكامل مع طريق وسط البستان حتى طريق الجيش - التنمية، بهدف ربط مناطق التنمية الصناعية شرق النيل المتمثلة فى محاجر الرخام والحجر الجيري ومصانع الأسمنت، بالمناطق الزراعية الجديدة فى الغرب بالإضافة لربط كل الكتلة السكنية والزراعية الموجودة بمنطقة سمالوط بالمنيا وهو ما يسهل حركة التنقل سواء للركاب أو للبضائع.

أما مشروع محور كوبري كلابشة بمحافظة أسوان يأتي تنفيذه ضمن ٤ محاور عرضية فوق النيل بمحافظتي أسوان وقنا، لتحقق هذه المشروعات الهدف منها، فى ربط شرق النيل بغربه وتسهيل حركة التجارة والنقل. وتبلغ تكلفته مليار جنيه بطوله ٢٣ كم وعرض ٢١ متر.

ويضم المحور حارة مرورية بعرض ٧,٥٠ م لكل اتجاه و يشمل ١٠ كباري ، منها ٥ كباري رئيسية وهى (كوبري على الطريق الصحراوي الغربي – كوبري على الطريق الزراعي الغربي – كوبري أعلى نهر النيل – كوبري أعلى مصرف الملاح الكبير – كوبري الطريق الزراعي الشرقي) و ٥ كباري. كما يشمل ٥ أنفاق لحل التقاطعات مع الطرق الفرعية والترع والمصارف.

تكمن أهمية المحور فى ربط الطريق الصحراوي الغربي بطريق (القاهرة – أسوان) الزراعي الغربي عابرا نهر النيل والطريق الزراعي الشرقي (القاهرة – أسوان) شمال مدينة كوم امبو محافظة أسوان

قوص

أما محور قوص بمحافظة قنا فهو شريان جديد يمتد للتنمية بالصعيد، يربط الطرق الصحراوية والزراعية بشرق وغرب النيل عابرا نهر النيل والطريق الزراعى الغربى «القاهرة، أسوان» شمال مدينة قوص بتكلفة ١,٣ مليار جنيه وبطول ١٩ كم وعرض ٢١ متراً بـ ٢ حارة مرورية عرض ٧,٢ متر ورصيف للمشاة بعرض ٢,٥ م، مما يساهم فى حل التقاطعات مع الطرق الفرعية والترع والمصارف ومن المخطط الانتهاء من أعمال تنفيذه قبل نهاية يونيو ٢٠٢٠.

ربط التجمعات الصناعية والعمرانية الجديدة وتوفير الوقت وتكلفة النقل

ويساهم المحور فى خدمة مشروع المناطق الصناعية الجديدة ووضع المحافظة على خارطة السياحة العالمية وخاصة الأديرة وكنائس غرب قنا التاريخية، كما يساهم فى حركة الاستثمار والتجارة خاصة أن جنوب الصعيد قريب من ميناء سفاجا البحرى والذى يعد منفذاً للتصدير الدولى، وسيسهم فى تحقيق نقلة حضارية وتنموية كبيرة ستخدم مشروعات التنمية المستقبلية كمشروع المثلث الذهبى.

يضم المحور ١٤ كوبري علوي و١٣ نفقا منها ٦ كبارى رئيسية بتقاطع المحور مع كل من «الطريق الصحراوى الشرقى، نهر النيل، ترعة الكلابية بالطريق الزراعى القاهرة – أسوان، الطريق الزراعى الغربى.

طما

تنمية حركة السياحة الدينية بمحافظة سوهاج لما تحتضن من مساجد وكنائس وأماكن أثرية، وخلق مجتمعات عمرانية جديدة، هدف استراتيجى لتنفيذ محور طما الحر بطول ٢٠ كم وعرض ٢١ متراً ليربط الطريق الصحراوى الشرقى «القاهرة – أسيوط بالطريق الزراعى الغربى، عابرا نهرالنيل وسكة حديد القاهرة – أسوان جنوب مدينة طما، وكان الرئيس عبد الفتاح السيسى قد افتتح المرحلة الأولى من الطريق الزراعى الشرقى إلى الطريق الزراعى الغربى بطول ٦,٦ كم وتضم ٦ كبارى و٧ انفاق، وتعمل الدولة حالياً على تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة من المحور.

تفتح آفاقًا جديدة وتقضي على عزلة قرى غرب النيل

المرحلة الثانية بطول ٥,٣٥ كم المسافة من كوبرى السكة الحديد حتى نفق المأذون، وتضم ٦ كبارى و٧ أنفاق، منها كوبرى أعلى السكة الحديد بطول ٦٣٠ متراً ومطالع ومنازل أعلى طريق القاهرة أسيوط الزراعى وسكة حديد القاهرة أسوان وترعة نجع حمادى الغربية بتكلفة تقديرية ٣٠٠ مليون جنيه كما يتم تنفيذ المرحلة الثالثة بطول ٧,١ كم وتضم ٢ كوبرى علوى بطول ٢٥٠ متراً و٩ انفاق وتغطية ترعة بطول ٢,٨ كم، وذلك بتكلفة ٤٢٣ مليون جنيه

تفاصيل خطة «النقل» لتأمين الموانئ المصرية



العمل داخل وزارة النقل على قدم وساق وفى القطاعات كافة، والإنجازات فى تنفيذ خطط التطوير يومية إلا أن خطة تأمين الموانئ وفور تفجير بيروت الدامي كانت مهمة تتطلب تنفيذًا سريعًا وبشكل فوري.

كان كامل الوزيـر، وزير النقل، قد أعلن عن الاتصـال التليفوني مـن الرئيس عبـد الفتاح السيسي، بعد تفجير مرفأ بيروت ليطمئن على وضع الموانئ المصرية وعلـى عمليات التخزين والشـحنات داخل المخازن، خاصة ما يعرف بـ «المهمل والمتروكات»، إضافة إلى تنظيف الموانئ مـن أي مـواد خطـرة إلى جانـب التأكيد على ضرورة تأمين الموانئ البحرية بشـكل يستحيل معه إمكانية حدوث مثل هذه التفجيرات، لتبدأ المهمة بتدخل سـريع وعمل احترافى وتنسـيق بـين كل الوزارات المعنية قامـت به وزارة النقل لتنفيذ خطة تأمين الموانئ بدأت بوضع أسـوار خرسـانية حول بعض المخـازن وإبدال المخازن غيـر الصالحـة بأخرى جديدة، مـع تأمين كل المخـازن الموجـودة داخل الموانـئ البحرية فور تكليف رئيس الجمهورية.

وأكـد وزير النقـل أن الرئيس تحدث معه تليفونيـا بعد انفجار مرفأ بيروت بسـاعتين وقـال: «إحنـا عندنـا حاجـة فـى موانئنـا كـده، قلتلـه آه، إحنـا عندنا مشـكلة المهمل والمتروكات فى الموانئ تتسـبب فى تكدسات كبيـرة بالمينـاء، وقد يكون فيهـا بعض المواد الخطيـرة مثـل الألعـاب النارية وأي سـلعة

الوزير: تخلصنا من كميات كبيرة من الراكد والمهمل والمواد الخطرة

تحتوي على بارود أو شاشات التلفاز».

وواصـل: «هنـاك فـى الموانـئ المصرية ما يعرف بالمتداول الخطر، سـواء كان مصدرًا أو مسـتوردًا، مثل اليوريا والفوسـفات والكبريت والمـواد الكيماويـة»، وأكمـل: «قبـل اللجان ما تقـول نتيجتهـا أخـدت تكليـف مـن الرئيس السيسي إني أتحرك ومستتاش تقارير اللجان وتأمين أي خزانات فى حاجة إلى تأمين وعمل أسـوار خرسـانية حول المخازن التي يمكن أن تتعرض للخطر».

وأضـاف الوزير أن هناك مـا يعرف بالمهمل والمتـروكات فـى الموانـئ، وقـد تحتـوي تلـك الشـحنات الموجودة فى المخازن لفترات طويلة بعض المواد الخطرة مثل الألعاب النارية، وكان لابد من التخلص منها، كما أن هناك ما يسمى بالمتداول الخطر، وهي مواد كيميائية تستخدم فـى أمـور حياتيـة ولكنهـا تمثل خطـورة مثل الأمونيا، مشـيرا إلى أن نقل تلك المواد تشارك فيها عدة جهات.

تنظيف الموانئ من «المتداول الخطر» وأسوار خرسانية لبعض المخازن

وأشـار إلى أن رئيس الـوزراء أصدر قرارا فوريا بتشـكيل لجـان لحصـر الشـحنات الموجـودة فـى الموانـئ لتحديد كميـات المواد الخطـرة وتنظيف كل المخازن المتواجدة داخل الموانئ المصرية بالكامل من كل الراكد والمهمل والمواد الخطرة.

وقـال الوزيـر: «ما حدث فى بيـروت جعلنا نراجـع أنفسـنا، وتخلصنا بالفعـل من كميات كبيـرة مـن الراكـد والمهمـل والمـواد الخطرة الموجودة فى الموانئ".

ومـن ناحيـة أخـرى وفـى نفس السـياق وحـول خطة تأمين الموانـئ تم حصر وتدبير الاحتياجـات اللازمـة من الأجهـزة الأمنية، لتأمـين المنافـذ والموانـئ البريـة والبحرية، خـلال المرحلتـين الأولى والثانيـة من أجهزة X-Ray للكشـف عن الحاويـات والحقائب، وكاميـرات المراقبة، وبوابـات تفتيش الأفراد والكشف عن المعادن.



أهلا بكم



إنسانية هادفة للربح

يقترب توقيت كتابة هذه الكلمات من السـاعات الأولى فى العام الهجرى الجديد «١٤٤٢».. كل عام وأنتم بخير.. ربمـا تكون التهنئة متأخرة – بتوقيت السوشـيال ميديا – التـى امتلأت منذ أيام بالصور الملصـوق عليها كلمات التهنئة الجافة الجامدة، لقد كانت مباراة تنافسية شرسة بين الكثيرين، من يهنئ أولاً.. ومن يكتب أجمل الكلمات، ومن يحسن اختيار الكادر والزاوية للصورة التى سوف يقوم بلصقها مع التهنئة، ومن سيزيد على طريقة «ينعى ولده ويصلح سـاعات» فيقـدم التهنئـة مصحوبـة بالإعلان عن ترشحه للانتخابات البرلمانية القادمة.

.. بئـس مـا تصنعون.. ومـا أسـوأها تهنئة وما أجهلها وما أعماها.. كلماتها غير صادقة، خاوية من أى مشـاعر إنسـانية.. هل بخلنا على أنفسـنا مـن مكالمة تليفون أو حتى رسـالة علـى الخاص بالاسم ليشعر من يستقبلها أنك تهتم به وتقصده.. وليس مجـرد صورة عليها كلمـات عامة وجامدة.. لا تحرمـوا أنفسـكم من حلاوة الكتابة إن كنتم قد حرمتوها من حلاوة اللقاء والمصافحة والابتسـامة فى الوجه، لا تجعلوا حياتكم جامدة إلى هذا الحد.

إن كان غـول السوشـيال ميديـا قـد تمكـن منا لهـذه الدرجـة فاجعلوا لأنفسـكم مخرجًـا صغيرًا تهربون منه إلى المشـاعر الطيبة والتقاليد الجميلة والإنسـانية المطلقـة غيـر المشـروطة أو الموجهة.. اطردوا «الإنسانية المعلبة» التى زرعتها التكنولوجيا فى نفوسـكم.. وعـودوا إلى البدائيـة فى مثل هذه المناسـبات وتمسكوا جيدًا وكثيرًا بالعادات القديمة التـى تربينا عليها حتـى لا تضيع فى زحام الفضاء الإلكتروني المفترس.

ألومكم وألوم نفسـى قبلكم على هـذا التخلى.. وأنصحكـم وأنصـح نفسـى قبلكـم بالعـودة إلـى الماضـى «خليكـم دقة قديمة» فى هـذه التصرفات والسـلوكيات الإنسـانية.. حتى لا تكون إنسـانيتكم «إنسانية هادفة للربح».

كل عـام وأنتم والأمة الإسـلامية بخير وسـلام وأمن وأمان وإن شاء الله هذا العام يتخلص أشقاؤنا فى ليبيا من خيانة السـراج وطمع أردوغان ويتحرر اليمن من عمالة الحوثيين والتدخل الإيراني وينتهى الصراع السياسي فى لبنان ويعمل حزب الله وغيره لصالح اللبنانيين وليس غيرهم، وتهدأ الأوضاع فى سوريا ويختفى منها المرتزقة دعاة الدين والمتسترين وراءه، وتعود فلسـطين لأهلها الحقيقيين المخلصين لقضيتها وليس الحمسـاوية الذين أضاعوا من حق القضية الكثير والكثير.

اللهـم اجعل هـذا العام.. عـام اجتمـاع وتآلف ووحدة بين المسلمين جميعًا وخلصهم من المتأسلمين الذين أضروا عبادك والدين باسـم «الدين».. اللهم احفظ مصر وشعبها وجيشها.. اللهم أمين.

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com



استجابة لتكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي..

«المالية» تضع اللمسات الأخيرة لـ«رقمنة الاقتصاد»

«التحول الرقمي».. حلم تعمل وزارة المالية على إدراكه منذ سنوات، بالمضى قدما فى تنفيذ حزمة من الإصلاحات المالية الرامية لتحديث إدارة المالية العامة، وتحسين تعبئة الموارد، وتعزيز كفاءة الإنفاق العام باستخدام التكنولوجيا الرقمية، وذلك فى إطار رؤية مصر 2030 والبرنامج الوطنى للإصلاح الاقتصادي. وبالفعل، تبنت الوزارة خلال السنوات الأخيرة منظومة لنشر الدفع والتحصيل الإلكترونى من خلال أنظمة الدفع الإلكترونى ونظام الخزانة الموحد والشبكة المالية الحكومية فى كل مصر.

رمضان أبو إسماعيل

يشهد العالم، وفقا لدراسة حديثة بعنوان "الرقمنة وأثرها فى المالية العامة"، للخبيرين فى المالية العامة بصندوق النقد الدولى فيتور جاسبار وجنفييف فردييه، تحولا عالميا رقميا، وأنه أصبح الحصول على المعلومات الموثوقة والحديثة والدقيقة لا يحتاج إلى أكثر من ضغطة زر، وأن الحكومات تسير على الدرب نفسه، وأنها تستخدم الأدوات الرقمية فى سياسات الضرائب والإنفاق، وإدارة المالية العامة، وتوصيل الخدمات العامة.

ومع توافر معلومات أفضل، تستطيع الحكومات بناء نظم أفضل، وتصميم وتنفيذ سياسات أفضل، وأن التحول الرقمى بات رهانًا على المنافع، التى يحققها التحول الرقمى رغم احتمالات الاحتيال، وخروقات الخصوصية والأمن الإلكترونى وتكلفة اعتماد التكنولوجيات الجديدة، وأن المبتكرين سارعوا إلى الاستفادة من فرصة ظهور الأدوات الرقمية لتيسير حياة المواطنين.

تواجه الحكومات التى تنقصها السيولة وتفتقر إلى القدرات الكافية تحديات أكبر فى إدارة مخاطر التحول الرقمي، التى تتجسد فى إمكانية تعرض المواطنين للاحتيال، وأن بعض هذه التحديات مرتبط بالسياسات، خصوصا أن الشركات من أمثال "جوجل" و"آبل" و"فيس بوك" و"أمازون" معروفة للجميع، لكن الشركات الرقمية فى كل مكان وتنشأ عنها عمليات بيع دون أن يكون لها وجود مادى يذكر، بل إن ضخامة حجم الأنشطة الرقمية تكفى لإثارة المخاوف بشأن مدى إنصاف النظام الدولى المتبع فى توزيع حقوق فرض الضرائب دوليا.

يتطلب التغلب على هذه التحديات، بحسب الدراسة، جدول أعمال استباقى شامل للإصلاح يعالج مواطن الضعف السياسية والمؤسسية لإدارة المخاطر الرقمية وضمان إشراك الجميع، مثلما حدث فى الهند، التى اضطرت إلى تطبيق نظام لتحديد الهوية بالمقاييس الحيوية من أجل توصيل إعانات الدخل إلى المستفيدين المستهدفين فقط، إنما تخطاه إلى إصلاح تصميم البرنامج نفسه، فيما امنت كوريا الجنوبية موارد الميزانية المطلوبة لخطط متعددة السنوات فى مرحلة مبكرة من العملية، التى مرت بها وصولا إلى الرقمنة.

تتطلب مواجهة هذه التحديات، فى حالات عديدة، عزيمة دولية، فإنه يتعين بذل المزيد من الجهود متعددة الأطراف للحد من التهرب الضريبي، الذى يتم باللجوء إلى مناطق الولاية ذات الضرائب المنخفضة أو للتوصل إلى توافق فى الآراء حول الضرائب المناسبة للاقتصاد الرقمي، فالرقمنة لن تحل كل المشكلات التى تواجه صناع السياسات ـ بل إنها قد تجد بعض المشكلات الجديدة، لكن الحكومات لا يمكنها الرهان ضد هذا الاتجاه.

مخصصات الموازنة

بمخصصات موازنة قدرها ١٢,٧ مليار جنيه تواصل وزارة المالية تنفيذ مشروع التحول التدريجى إلى "مصر الرقمية" استجابة للتكليفات الرئاسية، لما يترتب على هذا التحول من تحسين كفاءة العمل، بتسهيل التعاون بين الموظفين ومرءوسيهم بما يحسن عملية صنع القرار، ورفع مستوى الخدمات الجماهيرية، وتوسيع نطاق الخدمات، من خلال إمكانية تأدية نفس المهام من أى مكان، وأخيرا، الحصول على البيانات فى أى وقت، بتسهيل الوصول إليها عبر العديد من الأدوات.



د. محمد معيط

12,7 مليار جنيه لتنفيذ مشروع التحول التدريجى إلى «مصر الرقمية»

دراسة لصندوق النقد: التحول الرقمى بات رهانًا على المنافع

بالفعل، خصصت الحكومة فى موازنة العام الحالي، وفقا لـ " د. محمد معيط، وزير المالية"، ١٢,٧ مليار جنيه؛ لإنفاقها فى تنفيذ مشروعات التحول التدريجى إلى "مصر الرقمية"؛ بما يتسق مع التوجيهات الرئاسية الرامية لتعزيز الحوكمة وحسن إدارة موارد الدولة ودقة البيانات والإجراءات، على النحو الذى يساعد فى ميكنة الخدمات العامة وتيسير الحصول عليها بقيمتها الفعلية، وترسيخ دعائم الشفافية وتكافؤ الفرص بين المواطنين.

وتمضى الحكومة بقوة على طريق التحول الرقمى، حيث تم توفير الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال مسيرة تحديث البنية المعلوماتية والمحتوى الرقمى، وتهيئة البنية التكنولوجية والمعلوماتية للانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة، وميكنة الوثائق الحكومية، وذلك بدعم من القيادة السياسية، التى تحرص على بناء القدرات الرقمية من خلال المنظومة الآلية الموحدة للتحول الرقمى.

روافد النمو

يُعد التحول الرقمى أحد روافد النمو الاقتصادى، لكونه يُسهم بشكل فعَّال فى بناء اقتصاديات تنافسية ومتنوعة، وإقامة مجتمعات حديثة داعمة للمعرفة والابتكار وجاذبة للاستثمارات، وتحقيق التكامل بين قواعد البيانات لتقديم خدمات مميكنة للمواطنين؛ بما يتسق مع استراتيجية "مصر ٢٠٣٠"، بحيث تعد الرقمنة أو التحول الرقمى بمثابة العملية، التى يتم خلالها استبدال البيانات المكتوبة بالطريقة اليدوية إلى النظام الرقمى الإلكترونى عبر الإنترنت، بما يعنيه ذلك من التحول من الأساليب التقليدية إلى نظم الحفظ الإلكترونية.

تؤدى الرقمنة، وفقا لدراسات عديدة، إلى دفع جهودٍ تحقيق نمو اقتصادى مستدام، وأن البلدان الأكثر تقدما على صعيد الرقمنة تحقق منافع اقتصادية تفوق نظيرتها

البلدان الأكثر رقمنة تحقق منافع اقتصادية تفوق نظيرتها بنحو 20%


د. عادل عامر

«كورونا» عكست حكمة القيادة فى إرساء دعائم التحول الرقمى

بنحو ٢٠٪، علاوة على مساهمة مشروعات الرقمنة فى خلق المزيد من فرص العمل بما يساهم فى الحد من البطالة وتحسين نوعية الحياة ودعم وصول المواطنين إلى الخدمات العامة، كما تسمح الرقمنة للحكومات بالعمل بمقدار أكبر من الشفافية والكفاءة.

تحد جهود التحول نحو الرقمنة من انتشار الفساد، وأنه، وفقا لتقرير منظمة الشفافية العالمية عن الدول الأكثر فسادا عام ٢٠١٥، فإنه هناك علاقة عكسية بين جهود التحول نحو الرقمنة ومعدلات انتشار الفساد، بحيث ترتفع معدلات الفساد كلما تراجعت جهود الرقمنة، وأن الدول النامية أكثر فسادا من نظيراتها المتقدمة بسبب التحول الرقمى. وأن مواجهة الفساد تتطلب المزيد من الاعتماد على تقنيات المعلومات والاتصالات "الرقمنة"، التى تعد حلا جذريا لارتفاع معدلات الفساد الحكومى فى أى بلد، وأن تقليل الاحتكاك المباشر بين الفرد والأجهزة الإدارية يقلّص المدفوعات غير القانونية.

تكامل الأنظمة الإلكترونية

هذا ويشهد العام المالى الجارى، بحسب د. معيط، تكامل كل الأنظمة الإلكترونية بوزارة المالية بمختلف قطاعاتها ومصالحها بنهاية يونيه ٢٠٢١، بما يُسهم فى تعزيز الحوكمة وإرساء دعائم الانضباط المالى ورفع كفاءة الإنفاق العام، وتحديث وميكنة منظومتى الإدارة الجمركية والإدارة الضريبية، وتحقيق المستهدفات المالية والاقتصادية، وتمكين الدولة من استكمال مسيرتها التنموية.

تمضى وزارة المالية بقوة فى تحديث وميكنة منظومة الإدارة الضريبية؛ بما يُساعد فى تيسير الإجراءات وتوحيدها، وتحفيز بيئة الاستثمار وتعظيم القدرات الإنتاجية، وخلق المزيد من فرص العمل، وأنه تطبيق منظومة "الفاتورة الضريبية الإلكترونية" بشكل إلزامى فى نوفمبر المقبل من إفرازات هذا التحول، وذلك من خلال نظام إلكترونى مركزى تتابع به مصلحة الضرائب كل التعاملات التجارية بين الشركات عبر التبادل الإلكترونى لبيانات الفواتير لحظيًا دون الاعتماد على المعاملات الورقية.

وتساعد منظومة "الفاتورة الضريبية الإلكترونية"، بحسب وزير المالية، فى حصر المجتمع الضريبى بشكل أكثر دقة، ودمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى، وتحقيق العدالة الضريبية على النحو، الذى يُسهم فى تحصيل حق الدولة، بما يترتب عليه من تنمية اقتصاد، حيث يترتب على الرقمنة زيادة سرعة الخدمات وتحسين كفاءتها، فالاقتصاد الرقمى يحقق نجاحات سريعة فى العديد من اقتصادات العالم محققا إضافات مميزة ليس لاقتصادات هذه الدول فحسب بل للاقتصاد العالمى.

قطعت وزارة المالية شوطًا كبيرًا فى تحديث وميكنة منظومة الإدارة الجمركية، ومن المقرر إدارة نحو ٩٠٪ من الصادرات والواردات إلكترونيًا بنهاية ديسمبر المقبل عبر منظومة المراكز اللوجستية، بما يُسهم فى تبسيط الإجراءات وتقليص زمن الإفراج لأقل من ٥ أيام، وتقليل تكاليف التخليص الجمركى، على النحو الذى يُساعد فى تحفيز بيئة الاستثمار وتحسين ترتيب مصر فى المؤشرات الدولية لأداء الأعمال.

وتدار الموازنة العامة للدولة "إيرادات ومصروفات"، وفقا لـ «د. معيط»، إلكترونيًا على النحو الذى يُسهم فى ضبط الأداء المالى، ورفع كفاءة الإنفاق العام، وإحكام الرقابة على الصرف، إضافة إلى توفير بيانات لحظية دقيقة عن أداء تنفيذ كل موازنات الهيئات والوحدات التابعة لكل وزير أو محافظ أو رئيس جامعة، وأنه للعام الثانى على التوالى يتم إغلاق الحسابات الختامية للموازنة المنتهية فى نفس يوم نهاية السنة، وتعمل الموازنة الجديدة من اليوم الأول للسنة المالية الجديدة.

دعائم التحول الرقمى

عكست أزمة فيروس كورونا المستجد، وفقا لـ د. عادل عامر، الخبير الاقتصادى، حكمة القيادة السياسة فى إرساء دعائم التحول الرقمى، بحيث تطلبت الإجراءات الوقائية تحقيق أعلى قدر ممكن من التباعد الاجتماعى، وأنه لولا الجهود المبذولة للتحول الرقمى ما تمكنت الحكومة من تحقيق هذا التباعد، الذى دلل على أن التحول الرقمى أصبح أمرا ضروريا لحل كثير من المشكلات المعاصرة، التى يأتى على رأسها القضاء على الروتين الحكومى وتعقيد الإجراءات فى ظل التوجه إلى الحكومات الإلكترونية، فضلا عن القضاء على مشاكل التكدس وصعوبة الاسترجاع.

نجحت دول عديدة، فى تحقيق نجاحات ملحوظة فى ملف التحول الرقمى، وإن كانت بلدان الاتحاد الأوروبى تبقى الأسرع فى التحول نحو الرقمنة، يساعدها فى ذلك التطور السريع للقطاعات الصناعية وخاصة التكنولوجية منها، بالإضافة إلى اتباع الحكومات للسياسات الهادفة إلى مواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية، وتربعت كل من الدنمارك والسويد وفنلندا وهولندا على قائمة الدول الأكثر تطورا فى الاقتصاد الرقمى، وفقا لمؤشر تطور الاقتصاد الرقمى فى أوروبا ٢٠١٩، وحلت فى المرتبة الثانية كل من لوكسمبورج، بريطانيا، إيرلندا و بلجيكا، بينما حجزت كل من استونيا، رومانيا، اليونان وإيطاليا المراتب الأخيرة.

ولم يقتصر هذا التطور الرقمى، والكلام لـ "د. عامر"، على بلدان أوروبا فقط، بل جاءت الصين فى المرتبة الثانية –عالميا- كأسرع اقتصاد عالمى فى التحول نحو الرقمنة، حيث نجحت استراتيجيات حكومة الصين فى مجال رقمنة قطاعات الدولة، ما مكنها لاحتلال المرتبة الثانية عالميا بعد الولايات المتحدة الأمريكية فى رقمنة الاقتصاد، وأن جهود الصين متواصلة لزيادة حجم الاقتصاد الرقمى، وتحقيق مزيد من النجاحات الاقتصادية، التى تمكنها من الحفاظ على مكانتها فى التصنيف العالمى.

واضطر نحو ٣٤٪ من الألمان، بحسب دراسة حديثة أجراها الاتحاد الألمانى لتكنولوجيا المعلومات "بيتكوم"، إلى نقل حساباتهم المصرفية لبنوك أخرى مرة واحدة على الأقل فى ٢٠١٨، وأنه فى العام الماضى اضطر ٤١٪ من الألمان إلى تغيير حساباتهم المصرفية استجابة للعروض الرقمية، التى أعلنت عنها بعض البنوك العاملة فى ألمانيا، التى تمحورت حول إمكانية إجراء المعاملات البنكية عبر الإنترنت أو استخدام التطبيقات البنكية، بل أصبحت هذه العروض أمرا حاسما فى اختيار البنك بالنسبة لنحو ٦٧٪ من عملاء البنوك فى ٢٠١٩ مقارنة بنحو ٥٧٪ فى عام ٢٠١٨.

الرأى

عدلى منصور ومحمد نجيب

توقف المصريون كثيرا أمام هذا المشهد النادر لرئيس مصر الرئيس عبد الفتاح السيسى وهو يكرم ويصطحب ويحترم ويوقر الرئيس السابق المستشار عدلى منصور، فيطلق اسمه على أكبر محطة تبادلية لأكثر من خمس وسائل للمواصلات وهى محطة رئيسية ضخمة، بينما توقفت أنا وغيرى حول مغزى هذا الاختيار، فليس المطلوب مجرد تكريم اسم الرجل، ولكن تخليده وترديد اسمه على أوسع نطاق وعلى مر الزمان. وهو نوع نادر من الوفاء، وهو أيضا اعتراف بالدور الوطنى الكبير الذى قام به سيادة المستشار عدلى منصور، الذى فرضه عليه منصبه كرئيس للمحكمة الدستورية العليا خلال عام حكم الإخوان أن يتولى منصب رئيس الجمهورية فى مرحلة انتقالية ما بين حكم جماعة الإخوان وبين ثورة ٣٠ يونيو والانصياع للرغبة الشعبية الجارفة برحيل الإخوان . وكما هو معلوم فإن تصدر المستشار عدلى منصور لهذا المشهد الكبير، أعطى ثقلا وجدية للمشهد الذى جمع بين الشعب والجيش فى ملحمة كبيرة، ولم يكن هذا الثقل فقط لمكانته الرفيعة كرئيس لأعلى محكمة فى مصر، ولكن أيضا لما علمناه فيما بعد خلال عام حكمه – من صفات راقية لهذه الشخصية المتفردة بالوطنية والثقافة والعلم والخلق.

ثم صادف هذا أن يتولى بعده حكم مصر رئيس يعرف معنى الوفاء وهو الرئيس عبد الفتاح السيسى، وهنا يتبادر إلى الذهن وعلى الفور نتذكر ذلك الدور المهم الذى قام به أيضا الرئيس الراحل محمد نجيب، وكان قبيل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، واحدا من أبرز قادة الجيش المصرى، ولم يبخل على تلك المجموعة من شباب الجيش الذين قرروا الثورة على النظام الملكى، ثم أيدهم الشعب.

اتفق المؤرخون على أهمية الدور الذى قام به اللواء محمد نجيب لمنح حركة الضباط الثقل والجدية لمشهد الثورة، واتفقوا أيضا على انه لولا وجود اللواء نجيب ما نجحت ثورة يوليو .. لكن الجميع يعلم ما حدث للرئيس محمد نجيب فيما بعد، وما حدث لأبنائه، وكيف ظلت ذكراه بقعة سوداء فى تاريخ ثورة يوليو وكيف أعتقل وعومل معاملة المجرمين وحددت إقامته وحرم من أبسط مظاهر الحياة الطبيعية.

لعل هذا المصير الذى واجهه الرئيس محمد نجيب هو ما سبب هذا الاندهاش الذى صاحب البعض حين رأوا هذا التكريم والتبجيل من الرئيس السيسى للرئيس عدلى منصور، لأن المصريين ببساطة وعبر تاريخهم كله لم يشهدوا مثل هذا المشهد، بل لم يشهدوا رئيسين – سابق وحال – يجمعهما مشهد واحدًا! بل ربما اعتادوا على أن يهيل الرئيس الحالى على من سبقه التراب.

لهذا فإن ما يحدث فى بلدنا الآن ليس مجرد إصلاح وتنمية وتحسين خدمات ووسائل حياة ومعيشة.. لكن الأهم هى تلك الرسائل الأخلاقية التى يبعثها الرئيس السيسى ربما يستوعب أو يفهم البعض.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

توطين الصناعة

نجوميات



محمد نجم

نمتلك «صروحا» صناعية ضخمة فى كل من المحلة وكفرالدوار وشبرا الخيمة ومع ذلك فصادراتنا من الملابس الجاهزة لا تتعدى 2 مليار دولار سنويا

أعتقد أن وباء كورونا كشف الحاجة الملحة لإعادة النظر فى بعض الأمور الحياتية، وخاصة فيما يتعلق بمراعاة السلامة الجسدية، والاهتمام بالنظافة الشخصية، إلى جانب الغذاء الصحى والإقلال - بقدر الإمكان - من «أكل الشارع»، فالوقاية خير من العلاج.

وما تقدم.. يعد من الأمور الشخصية التى سوف تتفاوت درجات تطبيقها أو الالتزام بها بين المواطنين، باعتبارها مسئولية شخصية!

ولكن أرغب فى التركيز هنا على ما يقع فى دائرة اهتمام الدولة والمجتمع، وهو ما أصبح واجبا على الجميع بعد تداعيات هذا الوباء، وأعنى بذلك ما يسمى بتوطين الصناعة، وخاصة صناعة الأدوية، حيث عانت مصر - فى بعض الفترات الماضية - من عدم توافر المواد الخام لبعض الأدوية الضرورية لعلاج أعراض المرض، بعد أن منعت كلا من الصين والهند وبنجلاديش تصدير هذه المواد إلى الخارج!

ومن حُسن الحظ أن لدينا فى مصر «مؤهلات» تلك الصناعة، حيث تبلغ استثمارات صناعة الدواء فى مصر أكثر من ١٠٠ مليار جنيه، حيث يقوم حوالى ١٥٠ مصنع دواء بإنتاج ٢,٥ مليار علبة دواء سنويًا، وهو ما يغطى نسبة ٩٣٪ من احتياجات السوق المحلى.

ولكن المشكلة الكبرى أن هذه الصناعة تعتمد على استيراد أكثر من ٩٣٪ من المواد الخام من الخارج، ولا يوجد سوى مصنعين فقط فى مصر لإنتاج بعض المواد الخام البسيطة!

وأعتقد أن هذا الوباء اضطرنا لصناعة بعض المواد أو الكماليات الجديدة التى استخدمت فى التخفيف من أعراضه ومنها الكحوليات، والكمامات، وأجهزة التنفس الصناعى، وتجرى حاليا تجارب عملية على ثلاثة أدوية لعلاج هذا الفيروس.

فلماذا لا نفعل مثل دول الخليج، وتقوم الدولة بتفعيل نظام «الشراء الموحد» للمواد الخام من الخارج لاستخدام الدولة والمصانع الخاصة، وهو ما يؤدى إلى كفاءة عملية الشراء وتخفيض تكلفتها، لقد أجمع العاملون فى تلك الصناعة المهمة أن وباء الكورونا أوجد صحوة فى قطاع الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، ويجب البناء عليها والعمل بجدية على توطين هذه الصناعة بدلا من الاستمرار فى استيراد موادها الخام من الخارج.

وإذا كانت صناعة الدواء تتعلق بصحة الإنسان، فهناك صناعات أخرى مطلوبة لحياته وخاصة الملبس والمسكن والغذاء.

ومن حُسن الحظ أيضا أن لدينا تاريخا معقولا فى صناعة الغزل والنسيج، والتى تضررت كثيرًا من سياسات الانفتاح الاقتصادية وبرامج الخصخصة والتى فشل جميع وزراء قطاع الأعمال فى إصلاحها وإعادة الروح إليها مرة أخرى، وهو ما اضطرت معه القوات المسلحة الوطنية أن تنشأ مجمعات جديدة للغزل والنسيج.

والغريب أننا نمتلك «صروحا» صناعية ضخمة فى كل من المحلة وكفرالدوار وشبرا الخيمة، ومع ذلك فصادراتنا من الملابس الجاهزة لا تتعدى ٢ مليار دولار سنويا، مع أن لدينا اتفاقية الكوميسا مع الدول الأفريقية، والشراكة مع الاتحاد الأوروبى والكويز مع إسرائيل وأمريكا، أى لدينا حرية النفاذ إلى الأسواق الخارجية وبأى كميات تصديرية بعد إلغاء نظام الحصص، ولكن يبدو أن البعض لديه مصلحة فى زيادة الواردات من الملابس، وإلى التساهل مع عمليات تهريبها، بجانب «عدم الجدية» الكافية فى إعادة الروح لتلك الصروح الصناعية الكبرى التى نمتلكها بالفعل، وهو ما انتبهت إليه القيادة السياسية ووجهت الجهات المعنية بإقامة «مجمعات صناعية» فى بعض المدن الجديدة.

وأعتقد أن «مدينة الأثاث» فى دمياط، ومدينة «الجلود» فى بدر، وبعض الصناعات الدوائية فى العبور والعاشر وبرج العرب، بخلاف المصانع المتنوعة فى وسط وشمال سيناء هى مجرد خطوات جادة للتوسع والتنوع الصناعى وتوطين بعض الصناعات التى يحتاجها السوق المحلى وبشكل مكثف.. ومنها مثلا مصانع الحديد والصلب، والأسمنت والرخام والأجهزة الكهربائية.. وغيرها.

أقول ذلك.. وأفهم تماما أن ما يسمى بـ «الكفاءة الاقتصادية» هو العنصر الحاكم فى المجال الصناعى، بمعنى ضرورة مراعاة التكلفة الإنتاجية، وجودة المنتج، وأن تكون أسعاره منافسة، فليس الهدف من التوطين أن تتم كل مراحل الإنتاج فى مصر بالضرورة، ولكن على الأقل، الأجزاء الأساسية، من المنتجات مع مراعاة الكفاءة الاقتصادية.

المهم فى الموضوع أن لا يلوى أحد ذراعنا، أو يتحكم فى احتياجاتنا وقت الأزمات، وإذا استطعنا الوصول إلى نسب مرتفعة من الاكتفاء الذاتى فى بعض الاحتياجات الغذائية.. فذلك هو النجاح والإنجاز المطلوب.

والخلاصة «إن مافيش حاجة ببلاش» ويجب أن نعتمد على أنفسنا بشكل أكبر وأعمق.

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب

يا محروسة بسيف شاطر (2) إنها مصر

قضية



عاطف عبد الغني

هو مجرد فصل فى مسرحيات الإخوان الإرهابية وأدعياء الحرية الخونة وهناك فصول أخرى عديدة كلها فضائح

فى نهاية المقال السابق كشفت عن الشخصية التى أكتب عنها، وقلت إنه بلال فضل، ولو عدت إلى المقال فسوف تلاحظ أننى حاولت أن أرسم ملامح سيكولوجية لفضل متجنبا مزالق الشخصنة، ومتشبسا بالموضوعى، حتى عندما سميت المقهى التى كان يجلس فيها فضل مع إبراهيم عيسى وإبراهيم منصور وزملائهم بـ «قهوة الكلاب» شرحت أن «شلة جريدة الدستور» هى التى أطلقت على المقهى هذا الاسم تندرا وسخرية بسبب انتشار الكلاب الضالة حوله، خشية أن يتصور البعض أننى أسقط الوصف على المعنيين فى المقال.

(1)

والذى جعلنى أفتح الموضوع هو أن بلال فضل، نشر قبل حوالى أسبوعين «تويتة» ساخرة عن الرئيس التركى أردوغان، فكانت مثل الفتيل الذى فجر قنبلة فأطاحت بغطاء بالوعة الصرف الصحى، وانتشرت روائح أقذر من تلك التى تخرج من فضلات الجسم، وإذا كانت العملية الأخيرة وظيفة طبيعية جعلها الخالق فى الإنسان حتى يتخلص من السموم، فما تمخض عن المعركة التى فجرتها «تويتة فضل» هى السموم بعينها، تبادلها مرتزقة قطر وتركيا من خائنى الأوطان، والعروبة، والإسلام، وعبيد الغرب وإسرائيل، (هم الذين تبادلوا هذه الاتهامات) وهم عبيد عن ذل وخنوع وضعف، وما هذه الأوصاف إلا حقيقة، وتشخيص سيكولوجى للنفوس التى تسكن أبدانهم، ووالله هذا ليس سباب، ولكن تقرير واقع لأشخاص مريضة تحتاج إلى علاج وتقويم.

(2)

ما فعله فضل هو أنه سخر من ازدواجية «أردوغان» الرئيس ذو الوجهين، العلمانى الليبرالى عندما يواجه الغرب، والمؤمن المجاهد خليفة المسلمين عندما يواجه الشرق، نشر بلال صورة لأردوغان يراقص مغنية جزائرية (نعرفها فى مصر واسمها فلة)، عارية الذراعين والاكتاف، وألصقها بصورة أخرى لأردوغان وفوق رأسه «طاقية شبيكة» وفى ملامح وجهه خشوع المتبتل، وعلق على الصورة الأولى بعبارة «طول السنة» وعلى الثانية «وقت الامتحان».. كوميكس ساخر يمثله فيه بالطالب الذى يلعب طوال العام ثم يلجأ لربنا وقت الامتحان حتى يحصل على النجاح (!!!).

(3)

فعلها فضل فانبرى الثكالى المستأجرون من الإعلاميين وأبرزهم أحمد منصور ومحمد ناصر (من جبهة تركيا) يردون الهجمة بأخرى أشد عنفا، فراح منصور يكيل السباب لفضل ويصفه بالعلمانى التافه الذى يبحث عن الشهرة ورضا أسياده فى قناة العربى أو جريدتها الصادرتان من لندن، أما ناصر فلم يكتف باستهداف فضل ولكن تجاوز إلى من يقف وراءه ويدعمه وهو الفلسطينى عزمى بشارة (بالمناسبة والد بلال فضل فلسطينى وأمه مصرية ولا أقصد أى شىء من وراء هذا)، وفى مقدمة نارية لأحدى حلقاته فعل ناصر «الشويتين بتوعه» وقال: «بدأ بلال فضل يكتب مقالات المسئول عنها عزمى بشارة، ولا زلت أقول أن عزمى بشارة جاسوس.. قومجى جاسوس فهو يكره كل ما هو إسلامى .. عزمى بشارة اللى بيصرف عليه أمير قطر»، وفى نفس السكة أو السياق خرج أحمد بحيرى (بتاع قناة تعاشب شاي على يوتيوب) يرد على تويتة لبشارة، ويصف موقفه وكلامه بالغيرة من قنوات تحصل على تمويل أقل من قناته لكن تأثيرها أكبر، وراح بشارة يتفلسف ليمرر الأزمة بتويتة يقول فيها: «إنه خلاف مع حلفاء طبيعيين فى الصراع ضد الاستبداد...» إلى آخر هذا الخطاب الديماجوجى، الذى لا يناسب عصر حروب الجيل الرابع، والأجيال العديدة التى لم تكتشفهم بقدر ما فضحوهم أنفسهم وأكدوا سقوطهم المريع.

(4)

ما سبق هو مجرد فصل فى مسرحيات الإخوان الإرهابية، ومن انضم إليهم من أدعياء الحرية الخونة، وهناك فصول أخرى عديدة، كلها فضائح، منها مثلا الفصل الذى يحمل اسم معركة أيمن نور ضد عمرو عبدالهادى، الإخوانى، أو معارك نور مع العاملين فى قناته، ودور سكرتيرته وأحدث زوجاته فيها، أو فضح شباب الإخوان لشيوخهم فى تركيا ومحاسبتهم علنا على الأموال التى تدخل لهم، فيغدقون بها على أنفسهم بينما الشباب يعيشون فى ضنك محرومين، وهكذا كل المعارك والخلافات سببها المال والتمويل، ولا تسأل أين القضية والجهاد؟!، لأنه لا أصل ولا مبدأ، ولا يرقبون الله فى أل ولا ذمة، وتأكد أن لعنة خيانة الأرض والعرض.. خيانة مصر هى التى أوصلتهم لما هم فيه، وأولهم بلال فضل الذى اتخذ من المعارضة حرفة للتكسب طول عمره.

«نانو كلاى» وزراعة الصحراء

حلم زراعة الصحراء هدف كثير من الدول خاصة لو كانت معظم أراضيها صحراوية، لكن هذا الحلم كان يتحطم على صخرة الإمكانات المادية والبشرية، والفجوة بين كميات المياه اللازمة لزراعة الصحراء وكميات المياه المتاحة فعليًا..

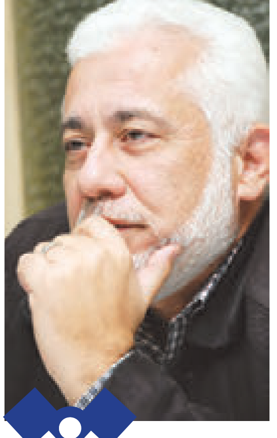
الحلم دفع العلماء للعمل الجاد للتوصل إلى حلول تيسر زراعة الصحراء، حتى كان العام ٢٠٠٥ عندما ابتكر العالم النرويجى كريستيان أوليسن سائل «نانو كلاى»، فما هو سائل تحقيق حلم زراعة الصحراء؟.

سائل «نانو كلاى» يتكون من الماء والطين فقط، وأنتجته شركة «DESERT CONTROL» ليتم رشه على التربة الرملية فى الصحراء، فيلتصق السائل بجزيئات الرمل بشكل يعزز احتباس الماء، ويمنح التربة المغذيات الأساسية للنبات، ويتخلل السائل التربة بعمق ٤٠ إلى ٦٠ سنتيمتر.

السائل السحرى يزيد من خصوبة التربة ويقلل من استهلاك المياه بمقدار النصف وقد تصل إلى ٦٥٪، ويستخدم على التربة الرملية من خلال أى تقنية رى معروفة.

□□□





ماجد بدران

قد لا يصدق البعض وجود مثل هذا السائل السحرى لكن تجربة دبى أثبتت نجاح «نانو كلاى»

قد لا يصدق البعض وجود مثل هذا السائل السحرى، لكن التجربة هى خير برهان على وجود ونجاح سائل «نانو كلاى».

فى مارس الماضى سافر فريق من الشركة المنتجة إلى دبى بدولة الإمارات لزراعة البطيخ والكوسة والدخن اللؤلؤى — وهو نبات ينتمى إلى الفصيلة النجيلية وينتج حبوبًا دقيقة ويزرع فى الأماكن الجافة فى أفريقيا وآسيا ويعتبر غذاء رئيسيًا ويطبخ كالأرز ويطحن كالقمح ويصنع منه الخبز كما يستخدم فى تغذية الطيور والحيوانات — فى أرض صحراوية لم تزرع من قبل، وبعد ٥ أشهر امتلأت الأرض القاحلة بأوراق خضراء وفواكه وخضراوات طازجة.

الحلم تحول لحقيقة بفضل التقنية الجديدة، فالسائل العجيب يستطيع أن يجعل الأرض القاحلة صالحة للزراعة خلال ساعات.

عالمة التربة بجامعة «كرانفيلد» البريطانية جاكلين هانام وصفت «نانو كلاى» بأنه ابتكار فريد يقلل من متطلبات مياه الرى إلى النصف.

□□□

مشكلة «نانو كلاى» هى تكلفة إنتاجه، ويوضح مدير الشركة المنتجة أن تكلفة العلاج تتراوح ما بين دولارين إلى ٥ دولارات للمتر المربع الواحد، وتطور الشركة وحدتين ستكونان قادرتين على إنتاج ٤٠ ألف لتر من «نانو كلاى» خلال ساعة، وهو ما يكفى ليغطى مساحة تتراوح ما بين ألف إلى ألفين متر مربع حسب ما ذكرته الشركة.

وتخطط الشركة أيضًا لتطوير وحدة متنقلة قادرة على إنتاج ١٠ أضعاف تلك الكمية مما سيخفض من التكاليف.

ويضيف مدير الشركة: «إذا كنا قادرين على خفض الأسعار وجعلها فى متناول البلدان الأقل دخلاً، فقد يكون لذلك تأثير كبير جدًا على الأمن الغذائى وقدرة العديد من تلك البلدان على زراعة محاصيلها الخاصة».

ولا شك أن تجربة دبى يمكن أن تكون مفيدة لنا فى مصر، وأن «نانو كلاى» يمثل تحديًا لجميع الجهات البحثية عندنا للتوصل إلى سر هذا السائل وإنتاجه محليًا، لعله يكون الحل لزراعة الصحراء فى مشروع المليون ونصف مليون فدان وغيره من مشروعات زراعة الصحراء.

«النانو كلاى» أثبت نجاح تجربته فى دبى ووفر المياه بنسبة من ٥٠ إلى ٦٥٪، وبذلك يحافظ على رصيدنا من المياه الجوفية لو استخدمناه فى مصر.

ومن خلال مجلة أكتوبر أوجه النداء لوزارة الزراعة ووزارة التعليم العالى والبحث العلمى ومعهد بحوث الصحراء، ولكل الجهات المعنية بزراعة الصحراء، سائل «النانو كلاى» قد يكون الحل لكثير من مشاكلنا الغذائية والمائية.. ابحثوا وابحثوا للوصول إلى إنتاجه بتكلفة منخفضة حتى يصبح اقتصاديًا فى جدواه لكل المشروعات الزراعية الصحراوية، فنحن أمام تحد حقيقى تفرضه زيادة السكان وشح موارد المياه، نحن فى حاجة حقيقية لزيادة صادراتنا الزراعية التى بلغت ٣,٥ مليون طن حتى يوليو الماضى، ويمكن أن يكون السائل السحرى — العلمى — طريقنا لمضاعفة هذه الكمية والحفاظ على مياهنا الجوفية.. والله من وراء القصد.

المعادلة الصعبة فى العلاقات العربية الإسرائيلية

بالتأكيد إن العلاقات العربية — والعربية الإسرائيلية تدخل مرحلة المعادلة الصعبة ما بين الحفاظ على الحقوق الفلسطينية، وتحريك مسار السلام حتى تكتمل حلقات المبادرة العربية التى انطلقت من بيروت عام ٢٠٠٢ خلال انعقاد القمة العربية، والتى أكدت على ضرورة حدوث انسحاب كامل لإسرائيل من الأراضي العربية المحتلة، وبعدها يمكن إقامة علاقات طبيعية بين الدول العربية وإسرائيل، وإن كانت إسرائيل قد قبلت بنود المبادرة بأن تقيم علاقات تطبيع أولا، ثم تتحدث عن مسار السلام إذا صدقت النوايا، وعلى أية حال ستشهد الأسابيع المقبلة تطورات ربما متسارعة، حيث تتحدث إسرائيل عن زيارة مرتقبة لولى عهد الإمارات الشيخ محمد بن زايد، وإلقاء كلمة فى الكنيست، كما تحدثت أيضا عن عواصم عربية أخرى فى طريقها إلى التطبيع، وهى السودان والبحرين وسلطنة عمان، كما تردد وإن كان لم تحسم أمرها بعد.

لذا فإن أي اجتماع عربى سيؤدى إلى انهيار الموقف العربى الموحد منذ عام ٢٠٠٢، من إعلان المبادرة العربية للسلام، خاصة أن الجانب الفلسطينى سبق وطلب من الجامعة العربية إدانة موقف الإمارات أو تقديم الأمين العام



سوسن أبو حسين

ستشهد الأسابيع المقبلة تطورات ربما تكون متسارعة

استقالته، كما أدانت الاتفاق الذى أعلن بين دولة الإمارات وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وقد ردت الإمارات بأن موقفها من إقامة علاقات مع إسرائيل هو سيادى، وبالتالى ليس من حق أي طرف عربى الاعتراض على قرارها، فى حين لم تعلق جامعة الدول العربية حتى لا تدخل فى ظنى فى حقل ألغام، وربما انقسام حاد بين خلافات وانقسامات لأول مرة فى الجبهة العربية حول التعامل مع قضية فلسطين.

وقد لفت نظرى تعليق عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، على الاتفاق الثلاثي بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية حيث رأى أن التوقيت الراهن يشكل عالمًا مختلفًا، يسقط مسلمات ويبني أسسًا جديدة للعلاقات الدولية لا ترتبط كثيرًا بمبادئ القانون الدولي أو أهداف ميثاق الأمم المتحدة أو قراراتها، وأعطى أمثلة منها خروج بريطانيا على أوروبا، وغزو تركيا لليبيا، وسيطرة إيران على عواصم عربية؛ وطرح أمريكا فكرًا مختلفًا لدور الدولة الأعظم، بينما طرحت الصين مفهومًا حديثًا للقوة الناعمة -لم يكن مطروحًا من قبل- وكذلك تراجع دور الأمم المتحدة والدبلوماسية متعددة الأطراف.

وقال أيضا إن وقف الضم للأراضى الفلسطينية هو موقف أمريكي معروف سبق تبادل التطبيع والاعتراف المذكور بأسابيع، ولكنه موقف هش؛ أصبح الآن طبقًا لما ذكرته دولة الإمارات العربية جزءًا من التزام إزاءها مرتبطًا بالاعتراف، وعليه نتوقع أن يُنص عليه فى وثائق تبادل العلاقات. هذا يطرح فى الوقت نفسه بمفهوم المخالفة أنه إذا أصرت إسرائيل على عدم الإشارة إليه كتابة أو أحالته إلى تأكيدات أمريكية (وليست إسرائيلية)، أو إذا تراجعت عنه فى الأمد القريب أو المتوسط فإن للإمارات الحق فى إعادة النظر.

واقترح على الدول العربية التي يحتمل أن تحذو حذو الإمارات أن تحقق مطالب لصالح الفلسطينيين ويحقق لهم مكاسب مضافة.

ودعا الجامعة العربية إلى ترتيب اجتماع عربي لمناقشة جادة لهذه التطورات وأخذ المصالح الفلسطينية المشروعة فى الاعتبار وإقامة مسار تفاوضي يؤدي إلى حل سلمي منصف لتلك القضية العتيدة.

بدوره قال وزير الدولة للشئون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، إن خطوط التماس لا تزال على حالها، قبل الإعلان عن المعاهدة بين الإمارات وإسرائيل وبعده.

والأصوات العالية هي ذاتها، ما يؤشر إلى أن الحوار العقلاني والموضوعي حيال أهم القضايا لا يزال بعيدا».

واعتبر الوزير الإماراتي أن «الخطوة الإماراتية الجريئة حركت مياها ساكنة آسنة، فتغيير المشهد ضروري لتجاوز مصطلحات مؤلمة فى ماضي عالمنا العربي كالنكبة والنكسة والحروب الأهلية. ومن هنا، فإن المعاهدة تأتي فى سياق العديد من المبادرات للسلام وستحمل فى ثناياها تحولا استراتيجيا إيجابيا للعرب».

انطلق ماراثون التنسيق لطلاب الثانوية العامة، من خلال المرحلة الأولى، والتي تستمر أعمالها لمدة 5 أيام، اعتبارا من السبت 22 أغسطس، حيث رفعت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى درجة الاستعداد القصوى لاستقبال الطلاب من كافة المحافظات.

«أكتوبر» التقت السيد عطا، رئيس قطاع التعليم والمشرف العام على التنسيق في وزارة التعليم العالي، وكشف لنا استعدادات الوزارة لاستقبال هذا الماراثون في ظل تداعيات «أزمة كورونا» وملامح نظام التنسيق هذا العام لاسيما مع دخول كليات جديدة التنسيق، ودور الوزارة فى التصدى لظاهرة الكيانات الوهمية وسماسرة التنسيق، وموقف طلاب الشهادات الأجنبية والعربية وذوي الاحتياجات الخاصة، وغيرها من التفاصيل التى يكشف عنها رئيس قطاع التعليم بالوزارة والمشرف على التنسيق..

أحمد النومى

تصوير: باسم صابر

مشرف التنسيق بوزارة التعليم العالي يحذر:

اقتراب سماسرة التنسيق من الجامعات «خط أحمر»

بداية كيف جاءت استعدادات الوزارة لماراثون التنسيق هذا العام؟

الوزارة بدأت استعداداتها للتنسيق الجديد منذ يناير الماضي، حيث توجد إجراءات لوجستية وفنية وأدلة يجب الانتهاء منها قبل بدء سير أعمال التنسيق، ومراجعة قرارات المجلس الأعلى للجامعات فيما يتعلق بالتنسيق والقواعد والشروط، من خلال الاطمئنان على حسن سير كافة الأمور، حيث نعد الشروط والأدلة والمطبوعات التى نصدرها وقواعد التنسيق والمعايير والأوراق والمقرات ومعامل الحاسب الآلى وقاعدة بيانات الطلاب، وجميع الشهادات سواء الثانوية العامة أو الشهادات العربية أو الأجنبية أو الفنية، وكلها أمور عملنا عليها مثل كل عام، وفى ذات الوقت كانت هناك اتصالات وتنسيق مع الجامعات المصرية الحكومية لكى تجهز معامل التنسيق استعدادا لاستقبال الطلاب، واطمأن الوزير خلال زيارة تفقدية لمكتب التنسيق بجامعة عين شمس على حسن سير العمل هناك، ووجه بتذليل كافة العقبات التى تعترض الطلاب والحرص على راحتهم .

وكيف أثرت أزمة كورونا على استعداداتكم؟

بالتأكيد، جائحة «كورونا» فرضت قواعد جديدة، وهناك تعليمات مشددة من الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى بالالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية من خلال ارتداء الكمامات واتباع إجراءات التباعد الاجتماعى فى كل فروع معامل التنسيق، فى جميع الجامعات، ولن يدخل أحد مكتب التنسيق سواء طلاب أو موظفين بدون اتباع الإجراءات الاحترازية، وأتمنى من الطلاب أن تساعدنا على الالتزام بذلك، لأننا شاهدنا بعض الطلاب غير ملتزمين، أثناء الجولات التفقدية لمعامل التنسيق، ونحن لن نسمح لأحد بدخول مكتب التنسيق بدون ارتداء كمامة قولا واحدا .

وماذا عن ذوى الاحتياجات الخاصة؟

وجه الدكتور خالد عبد الغفار أيضا بشكل مشدد على ضرورة وجود شباك خاص لهم بغرض تسهيل مهمتهم بشكل مريح، بخلاف توفير عدد كبير من أجهزة التهوية للموظفين لتوفير المناخ المناسب لتأدية عملهم بسهولة ويسر دون مشقة حتى ينعكس ذلك على تعاملهم مع جمهورهم من الطلاب .

وماذ عن قواعد قبولهم؟

بالنسبة للطلاب المكفوفين لابد من الحصول على ٥٠ ٪ على الأقل من المجموع الكلى بالثانوية العامة و٥٠ ٪ من المجموع الاعتبار لطلاب الشهادات المعادلة العربية، على أن يكون قبولهم فى كليات الآداب ودار العلوم والألسن والحقوق والخدمة الاجتماعية بشرط استيفاء المواد المؤهلة لهذه الكليات، ويتقدم هؤلاء الطلاب للجامعة التى تقع فى نطاق محل إقامتهم مباشرة وتقوم كل جامعة بتشكيل لجنة ثلاثية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب لفحص طلبات الطلاب المكفوفين وتقديم تقارير طبية بشأنهم وتوزيع من تنطبق عليهم الشروط على الكليات المعنية، وفيما يخص الطلاب المعاقين يكون قبولهم فى كليات الآداب والحقوق والتجارة بشرط استيفاء المواد المؤهلة، والحصول على ٥٠٪ على الأقل بالثانوية العامة والمعادلة العربية، وتسرى عليهم قواعد الطلاب المكفوفين.

وماذا عن الكليات الجديدة فى تنسيق هذا العام؟

هناك ٧ كليات جديدة دخلت التنسيق هذا العام تتضمن كلية الإعلام بجامعة المنوفية وكلية علاج طبيعى بجامعة بنها وكلية الحاسبات والمعلومات جنوب الوادى بقنا وكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى بمطروح وكلية طب الأسنان بالسويس وكلية طب بيطرى

السيد عطا



بالعريش وكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى بمدينة السادات، بالإضافة إلى موقع التنسيق، كما أن هناك كليتين تابعتين إلى جامعة زويل ومثلهما تابعتين إلى الجامعة المصرية اليابانية

هل هناك جديد فى قواعد تنسيق هذا العام ؟

لا تغيير بنظام القبول بالجامعات للعام الحالى، ولا توجد أى تعديلات على قواعد التنسيق إلا فيما يخص اختبارات القدرات، ومراحل التنسيق ٣ مراحل، لمدة ٥ أيام وعقب كل مرحلة سيخرج الوزير ببيان بعدد الأماكن التى تم حجزها وعدد الطلاب فى كل مرحلة والتخصصات، وعدد الأماكن الشاغرة بالكليات المتبقية .

وما هى الاختلافات بين قواعد القبول بين جامعتى زويل والمصرية اليابانية؟

هى نفس القواعد، باستثناء أنه سينطبق عليها قواعد التحويل غير المناظر بمعنى أن الطالب لكى يحول من هاتين الكليتين إلى كلية أخرى، لابد وأن يكون حصل على الحد الأدنى من الكلية المراد التحويل إليها، بخلاف أنه سيكون هناك بعد ترشيح الطالب مقابلة شخصية واختبار قبول فى اللغة الإنجليزية ستجريه الجامعة، وإذا لم يتجاوز هذا الاختبار سيتم تحويله إلى الرغبة التالية وفقا لترتيب الرغبات .

وماذا عن توزيع أوائل الثانوية العامة هذا العام؟

أوائل هذا العام عددهم ١٥٠٠ طالب، وهم معفون من قواعد التوزيع الجغرافى كنوع من التحفيز، بواقع ٥٠٠ طالب للقسم العلمى علوم و٥٠٠ لطلاب علمى رياضة، و٥٠٠ للشعبة الأدبية.

ما هى أبرز الأخطاء المتكررة من الطلاب عند تعيين الرغبات؟

للأسف، تلك الأخطاء تتسبب بأزمات كثيرة ومتكررة، وهنا أشدد على ضرورة التزام الطلاب بعدد الرغبات المحدد، وترتيب الرغبات طبقاً للتوزيع الجغرافى، والحد الأدنى للقبول بالجامعات، والمحافظة على الرقم السرى وأن لا يطلع عليه أحد سوى ولى الأمر، الأمر الثانى وأتوجه به للطلاب عند كتابة رغباتهم أن يحرصوا على كتابتها بعناية بدون استعجال؛ لأن المشكلة الأزلية التى تواجهنا أن الطالب بعد انتهاء التنسيق وإعلان النتيجة يقول لنا إنه نسى كتابة كلية معينة رغم أن مجموعه يسمح له بالالتحاق بها، فماذا أفعل فكليته التى أغفلها حصل عليها زميل آخر وبالتالى التأنى والتشاور مع ولى الأمر والنقاش فى الرغبات أمر ضروري، لاسيما وأننى أسمح بتعديل الرغبات حتى اليوم الأخير من المرحلة، وبالتالى أتمنى أن يكتب كل الكليات التى يتمنى دخولها ولا يحسبها بمنطق أن مجموعى سيضمن لى كلية معينة من غيرها .

إذن لا توجد تظلمات ؟

التنسيق يجرى بشكل إلكتروني، وبالتالى لا توجد تظلمات، بعد إعلان النتيجة لا يوجد تنسيق للطالب مرة أخرى، وإلا فلن ننتهى من أعمال التنسيق، فهو مبدأ مهم لإرساء قيم العدالة والمساواة.

ما هى ضمانات تحقيق الشفافية فى اختبارات القدرات؟

لا مجال للشكوك فى نزاهة نتائج اختبارات القدرات، لاسيما وأن المجلس الأعلى للجامعات وضع قواعد صارمة فى هذا الشأن، أبرزها أن يكون الاختبار موحدا لجميع الطلاب، الأمر الذى يلغى أى تفكير فى أمر آخر .

انتشرت ظاهرة سماسرة التنسيق مؤخرا، ما هو دور الوزارة فى مكافحة هذا الأمر؟

يوجد الآن جامعة فى كل محافظة وبها العديد من الكليات المتخصصة وكذلك المعاهد فلماذا الإصرار من الطالب على الذهاب إلى المجهول وإلى هذه الكيانات، للأسف هى ظاهرة مقلقة، وللعجب أن كل الجامعات الحكومية والخاصة وكذلك المعاهد مسجلة وموجودة على موقع الوزارة، والوزارة تقوم بدور كبير فى هذا الصدد، وهناك تعاون وثيق بين وزارتى التعليم العالى والداخلية فى هذا الشأن، وهذا الأمر ليس فيه نقاش أو تهريج، وأى شخص سيقترب من محيط أو داخل مكتب التنسيق ستكون هناك إجراءات رادعة تجاهه أو يقوم بتوزيع بيانات أو إعلانات لكيانات تعليمية وهمية سيتم إلقاء القبض عليه فورًا من قبل لجنة الضبطية القضائية التى ستوجد بشكل مستمر طوال مراحل التنسيق المختلفة، فنحن نعمل مع وزارة الداخلية ورجال الأمن عن كثب لمراقبة هؤلاء .

دخول مكتب التنسيق مرهون بتطبيق الإجراءات الاحترازية

وماذا عن الكيانات الوهمية ؟

الطالب يتحمل جزءًا كبيرًا من هذه الأزمة، لأنه يرفض الطريق الشرعى ويتجه إلى المسار غير الشرعي، وبالتالى لا يلوم إلا نفسه، فالوزارة والدولة عموما وفرت للطالب خريطة بكل الجامعات الحكومية والخاصة وقائمة بأسماء المعاهد الحكومية والخاصة والمعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات، وهناك تعليمات من الوزير بأن أى شكوى تأتى فى هذا الأمر على الفور لجنة الضبطية القضائية لا تتردد وتتوجه إلى إغلاق هذا المكان وإحالة صاحب الكيان إلى النيابة العامة، فلا تهاون معهم لأنهم يتاجرون بمستقبل الطلاب.

وسائل متعددة لراحة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

كم عدد الكيانات التى تم إغلاقها ؟

لجنة الضبطية القضائية بالوزارة تلقت بلاغات بأكثر من ٢٠٠ مكان، وبعد ذلك تتحقق من هذه الأماكن، وفى هذا الصدد يقوم الوزير بإصدار قرار بإغلاق هذه الكيانات بعد التأكد من مخالفتها للقواعد والشروط ويتم إرسال ذلك إلى المحافظ والجهات التنفيذية لاتخاذ وتنفيذ القرار.

من المسئول عن تحديد عدد الطلاب المقبولين فى كليات القمة؟

المعيار فى ذلك، هو الطاقة الاستيعابية لكل جامعة، حيث ترسل كل جامعة إلى المجلس الأعلى للجامعات بيانا بالأعداد التى تحتاجها فى كل كلية لديها .

تطبيق قواعد التحويل غير المناظر لكليات جامعتي زويل واليابانية

ما قواعد قبول الشهادات الفنية والعربية المعادلة بالجامعات؟

بالنسبة لطلاب الشهادات الفنية فهى نفس قواعد العام الماضي، والأعداد المقرر قبولها من حملة الشهادات الفنية بكليات الجامعات المصرية التى تقبل هذه الفئة من الطلاب بنسبة ١٠٪ فقط من إجمالى الأعداد المقرر قبولها بهذه الكليات من حملة الثانوية العامة المصرية، أما طلاب الشهادات العربية المعادلة فيشترط لقبول أوراقهم تقديم المستند الذى يفيد الإقامة الشرعية للطالب فى البلد الحاصل منها على الشهادة الثانوية أثناء فترة الدراسة فى المدة التى تمنح الشهادة على أساسها، من خلال تقديم إقامة فعلية موثقة من المستشار الثقافى المصرى، أو من السفارة المصرية بالدولة المانحة، أو جواز سفر موضح به تواريخ الدخول والخروج خلال فترة الدراسة أو شهادة تحركات بها تواريخ الدخول والخروج، ونعتمد نسبة مرنة فى تحديد الأماكن المخصصة للطلاب المصريين الحاصلين على الشهادات الثانوية العامة المعادلة العربية من الدول العربية للقبول بالجامعات والمعاهد المصرية.

وماذا عن قبول طلاب الثانوية الأجنبية المعادلة؟

يجب أن يحضر الطالب ما يثبت الإقامة الشرعية خلال فترة الدراسة على غرار طلاب الشهادات المعادلة العربية، ويتم تحديد الأماكن المخصصة لطلاب هذه الشهادات بنسبة ٥ ٪، وبشرط ألا تزيد عدد الأماكن المقررة لكل شهادة على حدة عن ٥٠ ٪ من إجمالى الأعداد المقررة لكل الشهادات الثانوية الأجنبية المعادلة، على أن يكون لحملة كل شهادة ثانوية أجنبية معادلة مكان واحد على الأقل فى كل كلية ومعهد.



200 بلاغ ورد إلى لجنة الضبطية القضائية عن كيانات وهمية

السيد عطا المشرف العام على التنسيق خلال حواره مع الزميل أحمد النومى



اختلفت احتياجات سوق العمل خلال السنوات الأخيرة، وبدا الحاجة للكثير من التخصصات التى أهملت كثيرا ولم تحظ بالإقبال المناسب على الالتحاق بها، وأيضا الكثير من التخصصات المستحدثة رغم أهميتها البالغة خاصة فى المرحلة الحالية، التى يشهد فيها العالم الكثير من المتغيرات، وتشهدها مصر وهى تخطو خطوات كبيرة فى مرحلة البناء بكل القطاعات.

منها الزراعة والتربية الخاصة واللغات الشرقية

كليات وتخصصات تبحث عن دارسين

ياسمين وهمان

على الرغم من توصيف مصر كدولة زراعية منذ قديم الأزل، إلا أن كلية الزراعة تأتى فى المرتبة الأخيرة لمعظم رغبات الطلاب.

ولا تحتاج «الزراعة» إلى أكثر من ٦٠٪ للالتحاق بها، كما أن لدينا أكثر من ١٧ كلية على مستوى الجمهورية موزعة على الجامعات المختلفة.

وفى هذا الصدد قال د. حسنى عبد ربه، أستاذ النباتات بكلية الزراعة، إن تلك الكلية على الرغم من عدم اهتمام الطلاب بها، إلا أنها من أهم الكليات التى يحتاجها سوق العمل خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد دخول مجال الزراعة الصحراوية والتوسع فيها بشكل كبير، كما أن الدولة تحاول توفير عدد من الأراضى للزراعة، ويكون خريجو الزراعة هم الأولى فى الحصول عليها، مضيفا: الكلية لا تقوم بتدريس المواد الزراعية فقط إنما هناك اكثر من ١٥ قسمًا آخر لا يتجاوز عدد الطلاب فى بعض تلك الأقسام أكثر من ٢٠ طالبا مثل قسم الإنتاج الحيواني، أمراض النبات، علوم الأغذية، الاقتصاد الزراعي، الهندسة الزراعية وغيرها.

وأكد أن هناك بعض الشركات تأتى للتعاقد مع أوائل تلك الأقسام نتيجة قلة أعدادهم، مستطردا: وعلى الرغم من أننا نتمنى إقبال الطلبة على كلية الزراعة، إلا أن قلة عددهم يؤهلنا لتقديم المادة العلمية بطريقة أفضل فنحن نعرف الطلبة بالاسم، وبالتالى يمكننا تحديد قدرات كل منهم للاستفادة ومنها وتوجيهها التوجيه الصحيح.

التربية الخاصة

حظيت كليات التربية فى سنوات كثيرة بإقبال طلاب الثانوية العامة على الالتحاق بها، نظرا لأنها كانت توفر فرص عمل فور التخرج منها، ولكن ما لا يعلمه الكثيرون أن هناك قسما بهذه الكلية اسمه «التربية الخاصة» ومن اسمها فهى تؤهل الطلبة للتعامل مع الحالات الخاصة من الإعاقات الذهنية والسمعية وهى تعتبر من المجالات المطلوبة فى سوق العمل منذ سنوات.

وعن هذا التخصص أوضح د. أحمد الصباغ، أستاذ التخاطب بمعهد السمع والكلام، أن هناك نحو ٨ ملايين معاق فى مصر، تصل الخدمة الطبية إلى حوالى ٣ ملايين طفل منهم فقط، نتيجة قلة وعى الأهالى فى بعض الأحيان، بضرورة إلحاق أطفالهم بعيادات التأهيل أو لقلة المتخصصين فى التعامل مع تلك الحالات فى أحيان أخرى، مضيفا: جميعنا غير مؤهلين للعمل بهذا المجال لأنها تحتاج إلى مواصفات نفسية خاصة لمن سيعمل بها نتيجة الحالات التى سيتعامل معها والتى تحتاج إلى الصبر والهدوء فى التعامل.

وأشار إلى أن هذا المجال ينقسم إلى قسمين خريجو التربية الخاصة والتى تتعامل مع الإعاقات الذهنية والحركية، وهناك تخصص التخاطب الذى يحاول التعامل مع مشكلات اللغة ويحاول أن يأقلم المريض مع الإعاقة الموجودة لديه، مؤكدا أن تلك المجالات تعتبر من المجالات الجديدة والواعدة فى مجال الطب، كما انها مطلوبة داخل وخارج مصر خاصة فى دول الخليج بالإضافة إلى الجمعيات الأهلية التى أصبحت تهتم بهذا المجال، وبالتالى تحتاج إلى متخصصين مدربين فى هذا المجال.

وأوضح أن الطالب لا يحتاج إلا إلى دبلومة مؤهلة، مشددا على أن الأمر لا يقتصر على كونه فرصة عمل فقط بل انه حالة إنسانية تساعد فيها مريضا غير قادر على التعبير عن نفسه بأى صورة، بل إنك تساعده على تنمية قدراته وتعلمه كيفية الاعتماد على نفسه.

كلية الآداب

على الرغم من أن كلية الآداب من الكليات الشائعة والتى يبحث عنها معظم الطلاب إلا أن هناك بعض الأقسام المهجورة بداخلها، حيث يركز معظم الطلبة على اللغات المعروفة فقط .

ومن هنا قال د. أحمد الشرقاوي، استاذ بكلية آداب، إن معظم الطلبة يركزون على قسمى اللغة الفرنسية والانجليزية غير مهتمين بأقسام اللغات الشرقية والتى تعتبر من المجالات المهمة المطلوبة فى سوق العمل، وأقسام اللغة التركية والفارسية والعبرية وقسم اللغة اليونانية اللاتينية فهناك ١٤ قسمًا داخل الكلية يقوم الطلاب بالتركيز على الالتحاق بأقسام اللغة العربية او الفلسفة للعمل على اللحاق بقطار التدريس بالمدارس بعد ذلك، مشيرا إلى أنه أحيانا تأتى السفارات إلى كلياتنا طالبين اوائل قسم اللغة التركية، للعمل لديهم او بالمعاهد التابعة لهم كما أنهم مطلوبون جدا فى عمليات الترجمة سواء داخل الجرائد أو فى أقسام العلاقات الخارجية المصرية.

وأوضح أن هناك أقسامًا مثل قسمى الاجتماع وعلم النفس تؤهل للعمل فى مجال الطب النفسي، من خلال إنهاء الدراسة بالكلية ثم الحصول على دبلومة فى العلاج النفسى وبالتالى تتيح العمل فى هذا المجال دون إعطاء أدوية مثل الطبيب النفسى إنما يطلق عليه المعالج النفسي.

د. حسنى عبد ربه: بعض الشركات تأتى للتعاقد مع أوائل خريجى كلية الزراعة فى أقسام محددة لقلة أعدادهم

د. أحمد الصباغ: 8 ملايين معاق فى مصر لا تصل الخدمة الطبية إلا إلى 3 ملايين طفل منهم فقط

التربية الرياضية

من الكليات المظلومة فعليا والتى ينظر إليها البعض على أن خريجها هم مدرسون الألعاب، ولكن هذا مفهوم خاطئ تماما، هكذا أكد د. أحمد لاشين، أن كلية التربية الرياضية لا تؤهل الطلاب للخروج كمدرسين فقط، إنما تفتح الباب أمامهم للعمل بمجال التأهيل الرياضى ككل ومن خلاله يمكن الحصول على دبلومات تعليمية تؤهلنى للعمل داخل الصالات الرياضية، والتى يعتبر العمل بها من المجالات المربحة للغاية، كما أنه مطلوب خارج مصر، مضيفا أن هذا المجال يؤهل للحصول على بطولات عالمية اذا ما تم التركيز على الطالب وكانت لديه المؤهلات لذلك والتى تحتاج إلى مجهود كبير .

وقال: أزمتنا مع الطالب أنه يريد الحصول على الشهادة فقط دون مجهود وليس لديه التفكير للاحتراف بالمجال، إنما يريد ان ينتهى من تلك الكلية التى أرسله إليها التنسيق للبحث عن عمل آخر، مؤكدا على ضرورة أن يشترط للالتحاق بتلك الكلية امتحان للقدرات الجسمانية.

كلية العلوم

ينظر البعض إلى طلاب كليات العلوم على أنهم من فاتهم قطار ما يطلق عليه «كليات القمة» من الطب والهندسة فالتحقوا بكلية العلوم، بهذا المبدأ يفكر معظم الطلاب وأولياء الأمور بأنها آخر الكليات العلمية التى من الممكن أن يلتحقوا بها، هكذا بدأت د. نيفين التهامي، الأستاذة بكلية العلوم، حديثها عن الكلية قائلة: «اعتبر تلك الكلية من أهم الكليات العلمية على عكس ما ينظر إليها البعض فلدينا أقسام وتخصصات نادرة جدا، وتؤهل طلابها للعمل بأفضل الأماكن، ولكنها تحتاج إلى دراسة جادة مثل أقسام الجيوفيزياء والجيولوجيا وتوفر فرص عمل أفضل من خريجى كليات الهندسة والطب الذين أصبحوا يتخرجون بأعداد هائلة.

وأضافت لابد أن يكون هناك دراسة داخل الدولة توزع على الكليات وتوضح احتياجاتها خلال خمس أو عشر سنوات مقبلة، بحيث تعمل الكليات على تأهيل طلابها على هذا الأساس، هل نحتاج إلى التعليم الفنى أو الطبى وهكذا، بحيث يخرج الطالب يجد فرصة العمل بانتظاره بدلا من أن نجد طوابير من الشباب والطاقات المكبوتة التى توجه الآن إلى الطريق الخطأ، واستغلال عقولهم فيما لا يفيد من خلال جهات غير معلومة، وبالتالى نكون ضمنا القضاء على النقص بدلا من أن يعمل لدينا خبراء من الخارج بالعملة الصعبة، ولم نحطم آمال شبابنا فى الحصول على فرصة عمل محترمة توفر له حياة كريمة.





مجالات جديدة تقتحم واخري تختفي..

فى سوق العمل.. التكنولوجيا تسيطر و«الفني» يختفي

ياسمين وهمان

بعد انتهاء ماراثون الثانوية العامة يبدأ ماراثون جديد ولكنه يعتبر الأكثر أهمية لأنه يحدد مسار حياة جميع الطلاب وهو اختيار الكلية التي يريدون الالتحاق بها، ولكن هل الكليات التقليدية هي المطلوبة الآن أما أن خريطة سوق العمل أصبح لديها متطلبات جديدة لا بد أن نكون على علم بها فالأمر لم ينته عند الدكتور أو المهندس التقليدي على الرغم من أهميتهم إلا أن الأمر أصبح مختلفا لتظهر وظائف جديدة أصبحنا في أشد الحاجة إليها وهناك وظائف ستنتهي عاجلا وليس آجلا.

أصبحت جميع الوظائف المتعلقة بالتكنولوجيا من أهم الوظائف المسيطرة على سوق العمل باختلاف مسمياتها هذا بالإضافة إلى إمكانية التخصص بها دون الحاجة إلى التخرج من كليات الحاسبات والمعلومات فقط، وإنما يمكن التخصص فى هذا المجال من خلال الدورات التدريبية المعتمدة من المراكز المتخصصة والتي تعطي لجميع الدارسين فيها شهادات معتمدة تمكن أصحابها من الالتحاق بالأعمال المتخصصين فيها.

«التكنولوجيا تسيطر» بتلك الكلمات بسيطة بدأ اسلام محمد مهندس IT حديثه عن هذا المجال، مشيرا إلى أن المجال كبير ولا يوجد أي شركة سواء كبيرة أو صغيرة تستطيع العمل دون وجود قسم لمهندسي IT لديها خاصة الشركات الكبيرة لأنهم المسئولين عن تنظيم وتسهيل العمل داخل الشركة بالإضافة إلى تحليل وتطوير أنظمة العمل بالشكل الذي يساعد على زيادة الإنتاجية ويقع تحت هذا المجال المبرمجون والقائمون علي نظم الحماية داخل أي شركة ومهندسي الشبكات وغيرها من التخصصات التي يمكن العمل بها والتخصص فى مجال واحد فقط منها وسوق العمل بحاجة إليهم.

وأضاف أن العمل فى هذا المجال لا يعتمد على التخرج من كلية الحاسبات فقط وإنما الاعتماد الأكبر يكون علي التطوير المستمر والحصول على الدورات التدريبية المتخصصة فى هذا المجال. مشيرا إلي أن هذا المجال يتطور كل دقيقة تقريبا وإذا لم أواكب هذا التطور فستكون المعلومات التي أعرفها خلال سنة واحدة ليس لها قيمة إذا لم أقوم بتطويرها.

مجالات جديدة

وهناك وظائف جديدة تم استحداثها فى السنوات العشر ماضية لم تكن موجودة ولكنها أصبحت وظائف أساسية ومطلوبة ولها علم يتم دراسته مثل HR أو مسئول العلاقات العامة والتي أصبحت قسم خاص فى أي شركة فتقول منى دسوقي مسئولة العلاقات العامة بإحدى الشركات تخرجت من كلية الصيدلة ولكن لم أستطع العمل بهذا المجال وكان تخصص العلاقات العامة من الأمور المستحدثة فى الشركات وبفضل اتقاني للغة الإنجليزية ومهارات الكمبيوتر استطعت الالتحاق كمتدربة فى مجال العلاقات العامة بإحدى الشركات وبالفعل يعتبر من المجالات الجديدة التي اقتحمت سوق العمل خلال السنوات الماضية ولكن الأمر يحتاج إلى عدد من المهارات فى اللغة الإنجليزية والتدريب المستمر وأصبح هناك عدد من الدبلومات المقدمة من الجامعة الأمريكية وغيرها من الجامعات فى هذا المجال والتي ساعدتني كثيرا فى الارتقاء كثيرا فى هذا المجال.

الوظائف الفنية

وأشار مجدي طلبه وكيل المجلس التصديري للغزل والنسيج إلى أن أسس الاستثمار والصناعة هو التعليم الفني القائم علي العمالة الماهرة وهو الأمر الذي نفتقده بشدة خلال الأعوام السابقة وعلي الرغم من أنه مجال مطلوب ويحتاج إلى عدد كبير من العمالة إلا أن الأمر لا يزال غير منتشر حتى الآن، مضيفا أن هناك عددا كبيرا من الاستثمارات الموجه من جانب الدولة فى هذا الجانب من الصناعات خلال الأعوام القادمة بالإضافة إلى افتتاح عدد كبير من المصانع لغزو السوق الخارجية، خاصة أن لدينا المواد الخام التي تساعدنا فى هذا المجال ولكن هرم الصناعة والاستثمار مقلوب بمعني أن أساس فى أي صناعة هي العمالة الماهرة التي نفتقدها بشدة والتي تحقق دخلا مناسبا خلال الفترة الحالية.

يقع تحت هذا المجال المبرمجون والقائمون علي نظم الحماية داخل أي شركة

هناك وظائف جديدة تم استحداثها فى السنوات العشر ماضية لم تكن موجودة

التعليم الفني القائم علي العمالة الماهرة نفتقده بشدة خلال الأعوام السابقة

وأشار إلى أنه فى بداية العمل فى مجال الغزل والنسيج، كان الاعتماد على العمالة البنجلادشية والهندية لنقص العمالة المصرية فى أهم الصناعات لدينا، مؤكدا أن تلك العمالة لم تتعد ١٠٪ من العمالة الموجودة فى أي مصنع.

وقال طلبة، إن التعليم الفني فى مصر لديه ميراث ثقيل من الإهمال بالإضافة إلى الصورة الذهنية السيئة لدى عدد كبير من أولياء الأمور والطلبة عن أنه بلا مستقبل، بعكس الحقيقة فهو المستقبل الحقيقي، مشيرا إلى أن هناك عددا من الشركات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي قامت بافتتاح عدد من المعاهد فى التخصصات التي تحتاج إليها فى مصانعها مع ضمان العمل داخل تلك المصانع بعد الانتهاء من الدراسة مباشرة وهي خطوة جيدة جدا فى صالح الشباب المصري.

متطلبات السوق

وأشار أمجد عامر خبير التنمية المحلية والإدارة المحلية إلى أن انتشار فيروس كورونا ساهم بشكل كبير فى تغيير خريطة سوق العمل ليست فى مصر فقط وإنما فى العالم أجمع ليعتمد بصورة كبيرة علي مهارات التعامل عن بعد والاقتصادات القائمة على التكنولوجيا السريعة التي كانت طوق النجاة أمام معظم الأعمال التي استطاعت النجاة من تلك الجائحة، مستطردا: ولا بد أن نؤكد أن تحقيق هدف الطلاب بدخول كليات القمة يعتبر هدفا مشروعا ولكن عدم تحقيقه لا يعتبر نهاية العالم ولكن لا بد من التأكيد أن كل الكليات الموجودة وجميع التخصصات لها نفس الأهمية التي لا تقل عن أهمية كليات القمة وإن كان هذا التصنيف يظلم بعض الكليات المهمة مثل الزراعة والتجارة وغيرها من الكليات المهمة.

وأشار أمجد إلى أن التدريب والتأهيل أساس أي وظيفة فى أي مجال مهما كانت طبيعته بالإضافة إلى ضرورة بعد النظر وتطوير الآفاق والنظر إلي التخصصات المطلوبة الآن مثل التعليم الفني والذي يعتبر من المهارات المطلوبة فى سوق العمل ولا يوجد عدد كبير من العمالة الماهرة سواء فى الصناعات المختلفة أو مجال الغزل والنسيج والزراعة، مشددا علي أن صورة الوظائف العادية ستنتهي قريبا لأن سوق العمل لن يستطيع استيعاب قائم بعمل لا يعلم عنه شيئا ولا يستطيع تطوير نفسه.

في يوم التراث الثقافي المصري بالشارقة...



إيهاب الملاح

سؤال النهضة والتنوير المعلّق منذ قرنين!

لماذا تقدم غيرنا وتأخرنا؟ ولماذا اكتملت محاولات النهوض والخروج من ظلمات العصور الوسطى في أوروبا وأمريكا.. ولم تكتمل بعد في عالمنا العربي والإسلامي؟



تلقيت دعوة كريمة من معهد الشارقة للتراث؛ برئاسة الصديق والمثقف القدير الدكتور عبد العزيز المسلم؛ ومن مديره الأكاديمي الباحث والمتخصص في الثقافة الشعبية الدكتور محمد حسن عبد الحافظ، للمشاركة في اليوم المخصص للثقافة المصرية (السبت ١٢ سبتمبر ٢٠٢٠) عبر المنصة الافتراضية الرسمية للمعهد وحكومة الشارقة؛ تقديرًا واحتفاء بالتراث الثقافي المصري.

ولم أتردد أبدًا في قبول الدعوة الكريمة؛ وأعددتُ ورقة عنوانها «سؤال النهضة والتنوير في الدراسات الثقافية والشعبية»؛ لتكون مشاركتي ومساهمتي المعرفية في أنشطة وفعاليات هذا اليوم الثقافي الحافل؛ وفي هذه الورقة أحاول بحث أو طرح عدد من الأسئلة والأفكار حول هذا السؤال المعلق بلا إجابة حاسمة منذ ما يزيد على مائتي عام: لماذا تقدم غيرنا وتأخرنا؟ ولماذا اكتملت محاولات النهوض والخروج من ظلمات العصور الوسطى في أوروبا وأمريكا.. ولما تكتمل بعد في عالمنا العربي والإسلامي؟

وتعرضت الورقة ضمنًا إلى استعراض تاريخي تحليلي لمفاهيم «النهضة» و«التنوير» و«الإحياء» و«البعث»؛ اعتمادا على قراءة وفهم النشاط التحديثي المحموم الذي قام به محمد علي باشا (١٨٠٥-١٨٤٨)، ومن بعده حفيده الخديوي إسماعيل (١٨٦٣-١٨٧٩). وخلال الفترة من الاحتلال الفرنسي وجلائه (١٧٩٨-١٨٠١) ثم الاحتلال البريطاني والثورة عليه (١٨٨٢-١٩١٩).. كانت مصر تشهد نشاطا محموما وغير مسبوق على صعيد الفكر والتفكير والنهضة والتحديث؛ وتبلور هذا النشاط في تأسيس الجامعة الأهلية ١٩٠٨ (التي صارت الجامعة المصرية، ثم جامعة فؤاد الأول، ثم جامعة القاهرة) لتصبح الجامعة هي قاطرة التقدم والنهوض الكبرى والأساسية بلا منازع.

وفي الجامعة، سيلمع اسم طه حسين بصدمته للمجتمع التقليدي في مصر والوطن العربي، بأفكاره التأسيسية الجديدة التي لم تكن منفصلة عن حلمه أن يرى في بلاده من التقدم والازدهار العلمي ما رآه في فرنسا التي كان قد حصل منها على درجة الدكتوراه من جامعة السوربون فيها، وعاد إلى الجامعة المصرية بعد ذلك، ويبدأ العمل مدرسا للتاريخ في أولى الكليات التي أنشأتها الجامعة المصرية الأهلية، وهي كلية الآداب التي شرفت بالتخرج فيها وأشرف بالانتماء إلى تقاليدها الثقافية التنويرية العظيمة.



ربما كانت المواجهة التي دارت بين طه حسين وبين التقليديين من التيار الديني المحافظ (ومن قبلها طبعا معركة كتاب «الإسلام وأصول الحكم» ١٩٢٥ للمرحوم علي عبد الرازق) هي الشرارة التي حركت وأشعلت هذه الحساسية الدينية العمياء التي نشأت لدى الكثير من عوام المصريين المسلمين الذين أصيبوا بعدوى التعصب، ونالت منهم جراثيم التمييز الديني فى الوقت نفسه، وأوصلتنا إلى ما ندفع ثمنه منذ سنوات دما وشهداء أبرارا وصراعا مريرا بين قوام الدولة المؤسس على مفهوم الوطنية المصرية وبين دعوات الأممية والتقهقر لمفاهيم العصور الوسطى والخلافة القائمة على أساس ديني لم يعد له وجود فى بنية العصور الحديثة والدول الوطنية.

2

كان من أهم ما شغلني فى الورقة التي أعددتها عن سؤال النهضة: لماذا تصعد؟ ولماذا تسقط؟ وهل ثمة إطار اجتماعي وثقافي معين حال تحققه يعني ذلك المضي فى طريق هذه النهضة (وبغيابها بطبيعة الحال ينتفى السعي لها وتحقيقها)؟

ولفت نظري مبكرا أنَّ واحدًا من أكبر مثقفينا ونقادنا الاجتماعيين المعاصرين (المرحوم الدكتور غالي شكري) قد خصص أطروحته الكبرى للحصول على درجة الدكتوراه فى علم اجتماع الثقافة حول إشكالية «النهضة والسقوط فى الفكر المصري الحديث» (وهي فى العموم تحتاج إلى حديث مفصل لتحليلها وعرض أفكارها المهمة؛ خاصة ما يتعلق بالمقارنة بين عصري محمد علي الكبير وجمال عبد الناصر).

ولا يزال رأيي أننا نعاني من ارتباك واضح فى تحديد معنى كلمة أو مفهوم «النهضة» من ناحيَة، ومجالها الزمني من ناحية موازية، وأسباب صعودها أو هبوطها من ناحية ثالثة.

كانَ شعار عصر النهضة العربي -من بدايات القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين- «ليكن الوطن محلا للسعادة المشتركة بيننا نبنيه بالحرية والفكر والمصنع». ومثل كلّ العبارات الدالّة -التي تتجاوز فى مغزى دلالاتها أفق القائل كما تتجاوز أفق اللحظة التاريخية التي قيلت فيها- تُنْسَب هذه العبارة إلى كثير من مفكّري النهضة.. تُنسب إلى رفاعة رافع الطهطاوي، وعلي مبارك المصريين، كما تنسب إلى عبد الرحمن الكواكبي السوريّ، وإلى كثير من النهضويين فى كلّ الأقطار العربية. ومعنى ذلك أنّ أهميتها وعموم دلالتها لا يعودان إلى القائل بقدر أهميتها هي فى ذاتها.

سنقوم -أوّلا- بتحليل العبارة تحليلا سريعا، كاشفين عن المغزى العميق للدعوة النهضوية التي تتعرّض اليوم لعمليات تجريف لا تتوقّف باسم «الأصالة» تارة، وباسم «الهويّة» تارة أخرى؛ وسأحاول أن أعرض التحولات والتغيرات التي جرت على المفهوم العام لكلمة النهضة وصولا إلى تحديدها بالمعنى الذي نقصده ونعتمده ونتعامل به فى هذه الورقة/ الدراسة.

كان مجيء الحملة الفرنسية إلى مصر عام 1798 حاسما فى إحداث صدمة وهزة عنيفة فى نفوس المصريين دفعتهم إلى البحث عن النهضة والخروج من نفق التخلف والتراجع الحضاري

أذكر جيدا أن أساتذتنا من كبار النقاد والمثقفين ومؤرخي الأدب والفكر والثقافة فى قسم اللغة العربية كانوا يتحدثون فى محاضراتهم عن عصر الانحطاط، مطلقين هذه التسمية على التاريخ العربي، ابتداء من سقوط بغداد عام ١٢٥٨م، وانتهاء بمجيء الحملة الفرنسية على مصر سنة ١٧٩٨، وكانوا يرون فى مقدم الحملة الفرنسية صدمة أحدثت تغييرًا كبيرًا فى الوعي المصري، فأيقظته من سبات تخلفه وطرحت عليه تحديا كبيرا، كان عليه أن يواجهه إذا أراد أن يستمر فى الوجود والتقدم.

وقد رأى الكثيرون آنذاك أن هذا التقدم لن يكون إلا بالعودة إلى الماضي العربي القديم فى عصور ازدهارها، ولذلك أطلقوا على هذا الزمن «عصر الإحياء» أو «عصر البعث»، ذلك لأن النهضة -فى الشعر على سبيل المثال- قد قامت على بعث التيارات الشعرية القديمة؛ لأمثال أبي تمام، والمتنبي، وأبي العلاء المعري، وغيرهم من كبار الشعراء العرب، وإحياء شعرهم عن طريق اتباع أساليبه وصوره.. إلخ.

ولذلك كنا نسمي مرحلة الشعر العربي، من بداية الحملة الفرنسية إلى بداية الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤، باسم مرحلة «الإحياء» أو «البعث»، وفى مراحل الدراسة الأولى كانوا يجمعون بين الاثنين فيقال «الإحياء والبعث».

ولكن تيارًا آخر من كبار الأساتذة والنقاد كان يرى رأيا آخر مخالفا، وهو رأي يؤكد أن هذا لم يكن معنى النهضة بحال؛ فالنهضة لم تقم على إحياء الماضي الزاهر فحسب، وإنما الإضافة إلى هذا الإحياء بما هو مأخوذ من الآخر الأوروبي من آداب لم تكن موجودة -أو معترفا بها على الأقل- فى التراث القديم، وكانت التسمية الأقرب إلى الازدهار عند أصحاب هذا الاتجاه فى هذا الوقت هي تسمية النهضة التي تشمل كتابة الشعر، وظهور المسرحية، وفن القصة، وفنون المقال الصحفى بأنواعه المختلفة، وما يشبه ذلك.

وعلى هذا الأساس كان أصحاب هذا التيار يطلقون كلمة «النهضة» على المرحلة الزمنية التي تبدأ من ١٧٩٨ إلى ١٩١٤.

3

وفى الحقيقة؛ فإنني كدارس وباحث كنت مذبذبًا بين التيارين لفترة طويلة إلى أن حسمتُ أمري، وأخذت أرجح تسمية هذه المرحلة بعصر النهضة بوصفها التسمية الأدق، والتي كانت تعبيرًا عن واقع تاريخي مغاير بالفعل. فقد أدرك المصريون -على سبيل المثال- أنه لا سبيل أمامهم لمواجهة الحملة الفرنسية وأمثالها إلا بأن يواجهوا حقيقة تخلفهم وتراجعهم الحضاري، ويتقدموا ويحصّلوا من العلوم وأدوات التحضر والقوة ما يتيح لهم أن يكونوا أندادًا للمستعمرين الذين لم يتوقفوا علي جنود الحملة الفرنسية.

وكان هذا يعني بداهة الانقطاع عن الماضي المتخلف، وتبني المعارف والاتجاهات الحديثة، وتقبل الفنون وأدوات العصر الجديدة فى آن (كان كتابي «سيرة الضمير المصري» الذي نُشرت حلقاته على مدى عام ونصف فى هذه المساحة، محاولة لكشف بعض هذه المحاولات والجهود فى السعي للتقدم والنهضة)

وحتى فى الشعر القديم، لم يرجع محمود سامي البارودي، وأحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، وأمثالهم، إلى عصور الانحطاط، وإنما استبدلوا بها عصور الازدهار، فكأنهم انقطعوا عن قديم ميت واستبدلوا به قديما متوثبا بالحياة، قابلا للامتداد، وهو الأمر نفسه الذي حدث فى مجالات موازية؛ منها تقبل فكرة البرلمانات الحديثة بوصفها نوعا من الشوري التي تحدث عنها الإسلام.

وكان هذا الانقطاع عن بعض الماضي واستبدال غيره به، هو المبدأ الحاسم الذي دعا أبناء هذا العصر إلى استقبال فن القصة الأوربية واستخدامها سلاحا للاستنارة، كما عرض ذلك تفصيليا فى كتابه «الرواية والاستنارة» الناقد الكبير الدكتور جابر عصفور، وهو الأمر نفسه الذي حدث مع فن المسرح، وغيره من الفنون التي ارتبطت بظهور فن الطباعة وازدهار الصحافة العربية بوجه عام.

وعلى هذا الأساس شهد العرب المحدثون؛ أبناء المدن الحديثة وأبناء الطبقة الوسطي تحديدًا التي ارتبطت بظهور هذه المدن الحديثة، اختلاف قوى الإنتاج

طه حسين

علي عبد الرازق



وعلاقـات الإنتـاج بها. ولذلـك لم يكن من قبيـل المصادفة أن يكون مسـتقبلو فـن الرواية الحديثة، وقـراء القصة فى الجرائد، أو مشـاهدو المسـرح مـن أبناء الطبقة الوسـطى الوليدة التي برزت بقوة فى عصر الخديوي إسـماعيل الذي أراد أن يجعـل مـن مصر قطعة مـن أوروبا، ومـن القاهرة نسخة أخرى من باريس.

أدرك المصريون أنه لا سبيل أمامهم لمواجهة الحملة الفرنسية وأمثالها إلا بأن يواجهوا حقيقة تخلفهم وتراجعهم الحضاري

4

وهكـذا، يمكن أن نتحدث عن حـدود زمنية لعصر النهضة تقوم على الانقطاع عن عالم متخلف قديم وبدء عالم جديد. وكان ذلك تحديدًا مع سنة ١٧٩٨ مع مجيء الحملة الفرنسية التي أحدثت، كما سـبقت الإشـارة، صدمةً وهـزةً عنيفة فى نفوس المصريين دفعتهم إلى النهضة، وهو الأمر نفسـه الذي يمكـن أن نقولـه على غيـر ذلك مـن الأقطـار العربية، رغم وجـود بعض المخالفين لهذا الرأي على تفاوتات فى التفسـير والتحليل والنظر المنهجي.

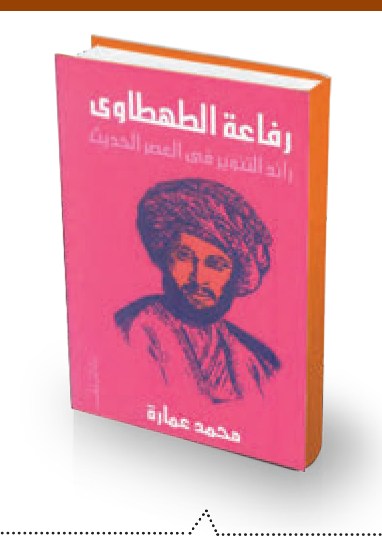
المهم أن حد البداية فى (مصر) هو سـنة ١٧٩٨ الذي ظل متواصلًا إلى سـنة ١٩١٤، وفى هذه الأثناء تحول الاسـتعمار مـن حملة فرنسـية إلـى حملـة إنجليزيـة، وأصبحت مصر «مسـتعمرة بريطانية» بعد أن كانت مسـتعمرة فرنسـية. لكن هـذه الحـدود الزمنية التي أتحدث عنها ليسـت هي وحدها العنصر الحاسم، وإنما تشترك مع عنصرين حاسمين آخرين، أولهمـا العنصـر الاجتماعي، وهـو المرتبط بصعـود الطبقة الوسـطى المقترنـة بالمدينة والمنصهـرة بتكويناتها والمتشـكلة بتشكيلاتها حتى على المستوي الإبداعي، فالمؤكد أن أبناء هذه الطبقـة هم الذين احتلوا مواقع أبناء الأرسـتقراطية التركية القديمة وورثوا نفوذها.

وهكـذا نتحـدث عن أحمـد عرابـي «أفندي» بـدل القادة الأتراك والشـركس الذين كانوا جنود محمد علي باشـا، وهو تحوُّل يسـجله النص الروائي الإرهاصي المهم «حديث عيسـى بن هشـام» على مسـتويات متعددة، ويوازيـه تحول فى صعود كتّاب الرواية الذين ينتسـبون إلى الطبقة الوسطى، من أمثال: علي مبارك، وفرنسـيس فتح اللّه المراش، وخليل خوري، وفرح أنطـون، وغيرهـم من الذين شـغلوا موضع كتاب الشـعر، من أمثـال: محمود سـامي البارودي باشـا، أو أحمد بك شـوقي؛ شـاعر الخديوي عباس حلمي، أو حفنـي بك ناصف محافظ الإسكندرية أو عائشة هانم التيمورية... إلخ.

هذا البعد الاجتماعي يوازيه بعد فني يرتبط بحراك الأنواع الأدبية، وتغير طبيعة المتلقين لها.

وأعني بهذا البعد ظهور الكاتب الذي يعتمد فى أكل عيشـه علـى مـا يأتيه مـن الصحافة (كمهنـة)، والتـي أصبحت قوة أساسـية فى المجتمع ومُشـكّلة لتوجهات الرأي العام، ومن بيع كتبه لناشرين متعددين وطباعتها على مستوى الجمهور الممتد مـن القاهـرة إلى الشـام، ومن الشـام إلى العراق، ومنه إلى تونس والجزائر والمغرب.

هـذا البعـد الخـاص بظهـور نوعيـة جديـدة من الكتاب وشـرائح جديـدة مـن المتلقين يشـتركون مـع الكُتـاب فـى الانتسـاب إلى الطبقـة الوسـطى، ظلّ فى حالـة صعود طوال عصر إسـماعيل الـذي كان عصر الظهور الأول للطبقة الوسـطى (المصرية)، وهو ظهور واكبه صعود لم يقض عليه الاحتلال البريطاني الذي دخل مصر سـنة ١٨٨٢، والذي كان دخوله بمثابة تأجيج لمشاعر أبناء الطبقة الوسطى الحريصة علـى تأكيد مفاهيم الاسـتقلال الوطني من ناحية، ودعـم وتأكيـد معنى الدولـة الوطنية من ناحيـة موازية، وهو الأمـر الذي قام به أمثال أحمد لطفى السـيد، وقاسـم أمين، ومصطفـى كامـل الذي عُـرف بنثرياته الخطابيـة التي تتغنى بالوطن الباحث عن حضوره التاريخي.



كانت المواجهة التى دارت بين طه حسين وبين التقليديين من التيار الدينى المحافظ.. ومن قبلها معركة كتاب «الإسلام وأصول الحكم» للمرحوم على عبد الرازق 1925 الشرارة التى أشعلت الحساسية الدينية العمياء لدى المتطرفين

ولذلك يمكن القول إنه لم تأت سنة ١٩١٤، وهي سنة الحرب العالميـة الأولـى، إلا وكان الحديـث عن «الوطـن» و«الوطنية» حديثًـا مألوفًـا، وإن كانـت الكتابة الجديدة التـي اقترنت بما نسـميه عصر النهضة هي الكتابة نفسـها التي أسست للهوية الوطنية فى كل قطر عربي، والمرتبطة بمعاني الاسـتقلال عن الاسـتعمار، وهـو الأمر الذي أخذ يصعد علـى نحو ظاهر مع تولـد مرحلة جديدة مـن مراحل النهضة علـى خطٍّ صعودها المطرد، وهي المرحلة الليبرالية أو المرحلة التي يسـميها ألبرت حوراني فى كتابه الشهير بـ «العصر الذهبي» والتي تمتد ابتداء من الحرب العالمية الأولى إلى أعقاب الحرب العالمية الثانية.

وكانت هذه التسمية من ألبرت حوراني راجعة إلى أن الفكر الليبرالي، والفكر الذي ساد هذه المرحلة هو الفكر الذي سمح بوجود غيره من التيارات الفكرية بما فى ذلك التيارات المعادية له، مثل التيار الماركسي (الاشتراكي اليساري)، أو التيار الديني المتطرف المتمثل فى الإخوان، وكلا التيارين بدأت بذورهما فى الظهور منذ أواخر العشرينيات.

5

ويمكـن أن نقـول إن النهضـة بهـذا المعنى ظلّت مسـتمرة ومتواصلـة يغذّيها صعود الفكر الليبرالـي من ناحية، ممثلًا فـي أعظم كتاب العصر الذين نعد مـن بينهم عباس محمود العقاد، وطه حسـين، ومحمد حسـين هيكل، وسـعد زغلول، وغيرهـم من رجال الفكر والسياسـة والاجتماع والعلوم التي يمكن أن نعد علي مصطفى مشـرفة باشا أهم ممثل لها إلى عام وفاته سنة ١٩٥٠.

ومـن المؤكـد أن المفاهيم والتصورات الأساسـية للمرحلة الليبرالية كانت بمثابة العصر الذهبي للحياة المصرية كلها بكل معانيها السياسـية المرتبطة بالديموقراطية والحرية الدينية، ونظرة المجتمع الذي يغلب عليه الفكر المدني إلى رجال الدين، ومـن ثمّ البحث عـن تيار عقلانـي كان رائـده وممثله الإمام العظيم الشـيخ محمد عبده، وقد استمر هذا التيار حتى بعد وفاة محمد عبده فى سنة ١٩٠٥، ممثلا فى تلامذته من أمثال الشيخ علي عبد الرازق الذي واجه استبداد الملك فؤاد بكتابه المرجعي «الإسـلام وأصـول الحكم» سـنة ١٩٢٥، بعد انهيار الخلافة العثمانية المريضة وسـقوطها، وطه حسين الذي أقام الحيـاة الثقافيـة والفكرية ولـم يقعدها بصدور كتابه «فى الشـعر الجاهلي» سنة ١٩٢٦، وهو الكتـاب الـذي يعد النمـوذج الأرقى لما وصل إليه الفكـر الليبرالي المرتبـط بمعنى الدولة المدنيـة التـي تحترم حرية الفكـر والإبداع وتمنحهـا مـن الحماية مـا يصونها وما يدفعها إلى الازدهار.

وللحديث بقية



مجموعة من شباب الإعلاميين آلت على نفسها وبمجهودهم الشخصي، أن يدافعوا عن حقوق مصر في مياه النيل ويفندوا الأكاذيب الإثيوبية وألاعيب أديس أبابا، وبلغة يفهمها العالم.. يقدمون معلومات دقيقة ترتكز على الصدق والصراحة، ومخاطبة العقلاء من خلال الحقائق العلمية، ويسعون للارتقاء بمستوى الرأي بعيدا عن المهاترات الإثيوبية، بما يساعد في تكوين آراء صائبة حول سد النهضة. «أكتوبر» التقت الصحفي أحمد سمير والصحفية أميرة سيد، القائمين على حملة «دع النيل يمر» أو «Let the Nile flow».. فإلى نص الحوار:

للدفاع عن حقوق مصر المائية ومواجهة مخاطر سد النهضة..

«Let Nile Flow».. مبادرة إعلامية تكشف الأكاذيب الإثيوبية

محمد وديع

متى تكونت لديك فكرة تدشين الحملة؟

تكونت فكرة تدشين الحملة فى فبراير الماضي، مع انتهاء جولة مفاوضات سد النهضة فى واشنطن، وانسحاب إثيوبيا من التوقيع على الاتفاقية النهائية، التى أعدتها وزارة الخزانة الأمريكية والبنك الدولي، وصاحب هذا الانسحاب غير المبرر من الجانب الإثيوبى سيل من الهجوم الإلكترونى على مصر، فضلا عن ادعاءات وأكاذيب حول حصة مصر التاريخية فى مياه النيل، ومعلومات مغلوطة حول الاتفاقيات الدولية التى تحفظ حقوق مصر المائية فى مياه نهر النيل، وما يمثله الفعل الإثيوبى من انتهاك للقوانين والأعراف الدولية.

هذا الأمر دفع الصحفى أحمد سمير إلى تدشين حملة، تهدف بالأساس إلى دعم جهود الدولة، فى قضيتها العادلة المتعلقة بالمياه، أو بالأحرى «الحياة»، بهدف توضيح مخاطر السد الإثيوبى على مصر، فى ضوء التحديات المائية الكبيرة التى تواجهها دولة المصب الطبيعي، ويزيد من تفاقمها بناء سد الحدود الإثيوبي، بما يؤثر سلبًا على القطاعات الزراعية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية كافة، وهو ما يهدد حياة المصريين، بخطر قائم وربما سيستمر.

كما دفعنا إلى تدشين هذه المبادرة أيضا، الرغبة فى مخاطبة المجتمع الدولى وشعوب دول العالم بهذه المخاطر، ليعلم الجميع ما تفعله إثيوبيا عن عمد فى نهر النيل، ومنطقة القرن الأفريقي، وتجرؤها على فرض سياسة الأمر الواقع، ومحاولاتها المستميتة لفرض هيمنتها على المياه، ضاربة بالعهود والمواثيق والقوانين والأعراف الدولية عرض الحائط، وهو ما يستلزم مواجهته على جميع المستويات، فى ظل حرب شعواء تشنها كتائب إلكترونية، مستخدمة سرعة انتشار الشائعات والأكاذيب على مواقع التواصل الاجتماعي، ولذا كان لابد من مواجهة هذه الأكاذيب والشائعات بنفس الأسلوب والطريقة التى يعتمدون عليها.

وأخذنا على أنفسنا عهدا، أن نرد على هذه الأكاذيب، ونوضح الحقائق، ليس بنفس الأسلوب غير اللائق الذى يتم اتباعه، والمعتمد على الشتائم والسباب وتغيير الحقائق، ولكننا اتخذنا نهجا يعتمد على توثيق المعلومة، من مصادرها الأساسية، فضلا عن الاعتماد على الدراسات الدولية الموثقة والمعتمدة، والمقابلات الإلكترونية فى بث مباشر مع علماء أجلاء، لهم ثقلهم العلمى والدولي، لدحض الأكاذيب التى تروج عن مصر فى ملف المياه وسد الحدود الإثيوبي، وترجمة ذلك ونشره فى خمس لغات (العربية – الإنجليزية – السواحيلية – الفرنسية – الألمانية).

هل الحملة ممولة حكوميًا أم أنها بدوافع وطنية ومجهود شخصي؟

الحملة غير ممولة «إطلاقا» من أى جهة حكومية أو رسمية أو مؤسسة أو حزب أو هيئة أو منظمة مجتمع مدني، والمجهود الذى يبذل فى تقديم المحتوى الخاص بها، يتم بالجهود الذاتية الخالصة، والنفقات الخاصة بإنتاج الفيديوهات مثلا أو نشر المحتوى، يتم بالجهود الذاتية الخالصة.

ويتم ذلك بدافع وطنى وحبا فى هذا البلد العظيم، حيث يأتى دورنا الآن كصحفيين متخصصين فى الملف، على علم بمجريات أموره، حيث كان لزاما علينا أن نستخدم أدواتنا فى هذا الوقت الحساس لمساندة بلدنا، ودفاعا عن حقوقنا التاريخية فى مياه النيل، فى حرب شعواء تمارس ضد المصالح والحقوق المصرية، «سلاحنا فيها قلم ودرعنا معلومة».

هل واجهتم ردودًا غير لائقة من الإثيوبيين والكتائب والذباب الإلكترونى الموالى لقطر وتركيا وجماعة الإخوان الإرهابية؟

بالطبع.. فهذا دأبهم وهذه وسيلتهم التى يتقنونها، ولا يتقنون سوى ترديد الشتائم والسباب والمغالطات، ليس لديهم حتى الاستعداد للتفكير فى صحة ما يرددونه، رغم توثيق ما نعرضه من أكثر من مصدر، وذكر المصدر حتى يمكنهم الرجوع إليه.

كما أننا لاحظنا أن كثيرا من هذه الحسابات، هى حسابات تم إنشاؤها حديثا، لم يمر عليها سوى عدة أسابيع، وهناك حسابات هاجمتنا لم نجد لها محتوى، فقط تدخل للتعليق ببذاءة، أو إرسال رسالة محتواها نفسه ما يردده الإثيوبيون من ادعاءات عن الحقوق التاريخية فى مياه النيل، أو تشكيك فى معلومة منشورة، حتى دون أن يكلف أصحاب هذه الحسابات أنفسهم عناء مراجعة المعلومة إذا كانت صحيحة من عدمها، إلا أننا لا نتبع نفس هذا النهج، ولكننا نصور هذه الرسائل والشتائم والادعاءات، لنرد عليها بمعلومات موثقة، من خلال صفحتنا، وعلى حسابتنا على مواقع التواصل الاجتماعي.

والغريب، أن واحدة من أشهر الصفحات الإثيوبية، والمعروفة باسم «إثيوبيا بالعربي»، وجد أن هناك ٣ حسابات تدير هذه الصفحة، أحدها فى قطر، والثانى فى الولايات المتحدة، والثالث فى مكان غير معلوم.



أميرة سيد

كشف الأكاذيب التي يروجها أعداء مصر في ملف المياه بخمس لغات

ثم التقينا أميرة سيد، عضو مؤسس بالمبادرة وصحفية فى جريدة الايجبشان جازيت.

ما أهم الشائعات التى قمتم بالرد عليها؟

بما إن الهدف الرئيسى للحملة هو تفنيد الادعاءات الإثيوبية التى يتم الترويج لها عبر منصات التواصل الاجتماعي، قمنا بالرد على العديد من المزاعم الإثيوبية بخمس لغات فعلى سبيل المثال هناك ادعاء بأن مصر تعرقل عملية التنمية فى إثيوبيا والحقيقة أن مصر ليست ضد التنمية فى إثيوبيا، حيث وافقت مصر على إقامة سدود أخرى مثل سد تانا بالاس وكذلك سد تكيزى لدعم التنمية فى إثيوبيا، وعلى الصعيد الإفريقى فإن وزارة الخارجية المصرية لديها وكالة لتنمية إفريقيا، توفد المئات من خبرائها سنويًا فى مجالات الصحة والتعليم والهندسة والرى والزراعة وتربية الحيوان إلى الدول الإفريقية الشقيقة، لنقل خبراتهم إلى أشقائهم فى الدول الإفريقية، تدفع مصر نفقاتهم بالكامل.

أيضا تزعم إثيوبيا أن ما تفعله من بناء سد النهضة واحتجاز المياه هو من أمور السيادة المطلقة على منبع النيل الأزرق، لأنه ينبع فى أراضيها وهذه مزاعم واهية ولا يوجد سند وحيد يؤيدها فى القانون الدولي، وذلك لأنه من الثابت أن اتفاقية الأمم المتحدة للأنهار الدولية لعام ١٩٩٧؛ وما خلص إليه الفقه الدولى وأحكام القضاء الدولي، هو أن النهر الدولى ملكية مشتركة.



أحمد سمير

توثيق المعلومة من مصادرها والاعتماد على الدراسات الدولية المعتمدة

إثيوبيا تزعم أيضا أنها تريد توليد الكهرباء من سدها الحدودي، حتى تستقيم ظهور أمهات الإثيوبيين وبناتهن، وألا يحملن الحطب لإشعال النيران مجددا، بعد أن يولد السد الكهرباء التى ستدخل بيوتهن، والحقيقة أولا: أن الدولة الإثيوبية تكذب على شعبها، وبحسب دراسات، فقد أكدت أن نسبة توليد الكهرباء من السد – رغم ضخامته– لن تتجاوز ٣٤٪، وهو ما يعنى أن كمية الكهرباء المولدة من السد لن تصل حتى إلى نصف كمية الطاقة التى تم الإعلان عن توليدها والمقدرة بـ ٦٥٠٠ ميجا وات، حيث قد تصل فى «أحسن الأحوال» – وفقا للدراسات – إلى حوالى ٣٠٠٠ ميجاوات.

ثانيا: إذا كان الشعب الإثيوبى يحتاج إلى الكهرباء، وتسعى الحكومة لإحداث التنمية، لماذا تبيع هذه الكهرباء إلى الدول المجاورة، وتسعى لعقد شراكات مع دول أخرى لبيع الكهرباء، المولدة من السد الحدودى.



فى قضية تهم مصر والوطن العربى صدر عن محكمة القاهرة الاقتصادية حكم تاريخي أكد على حكم أول درجة للتقاضي أن المالك الوحيد للتسجيلات الصوتية لأغانى كوكب الشرق أم كلثوم هو شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات التابعة للدولة دون منازع وأنه ليس لشركة ستارز للإنتاج الفنى المملوكة لمحسن جابر وأسرته أى حقوق ليسدل الستار على معركة استمرت فى ساحات القضاء 12عاما.

د. حسام لطفى الخبير فى قضايا الملكية الفكرية لـ «أكتوبر»:

حكم تاريخي يعيد حقوق كوكب الشرق

د . نسرين مصطفى

«فخور إن المخزون الثقافى لأم كلثوم لم يخرج من أحضان الدولة المصرية»، هكذا بدأ د.حسام لطفى أستاذ القانون بكلية الحقوق جامعة بني سويف، وشيخ القانون فى قضايا الملكية الفكرية، والذى تحدث لـ «أكتوبر» عن مراحل المعركة القانونية للحفاظ على أحقية الدولة المصرية فى صوت أم كلثوم كمخزون ثقافى مصرى وعربى، واعتزامه خوض معارك قادمة لأحقية صوت القاهرة فى تسجيلات الفنانين فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ، وأكد لطفى أن الحكم يتبعه تغيير موقع صوت القاهرة فى الخريطة الثقافية من خلال رؤية نادية مبروك رئيس الشركة، كما تحدث عما تتعرض له دار المعارف كأكبر دار نشر فى الوطن العربى من انتهاك لحقوقها.. وإلى نص الحوار:

بداية ما المقصود بحقوق شركة صوت القاهرة فى صوت كوكب الشرق أم كلثوم؟

وقعت السيدة الراحلة أم كلثوم بأوراق مسجلة فى الشهر العقاري عقدا يقضى بأحقية الشركة فى صوتها فى مقابل حصولها على نسبة وقد استمر ذلك الأمر فى حياة أم كلثوم وللورثة من بعدها حتى قامت شركة ستارز للإنتاج الفني المملوكة لمحسن جابر وأسرته بشراء حقهم فى النسبة الممنوحة لورثة السيدة أم كلثوم، ليحلوا محل الورثة فى الحصول على النسبة المقررة للورثة وفقا للعقد وهو ما يسمى «بحوالة حق» وبالفعل تقاضت شركة جابر النسبة المقررة للورثة إلا أنه بعد فترة بدأ الأمر يأخذ منحى آخر، وهو أمر خطير لأن تسجيلات أم كلثوم جزء من الرصيد الثقافى والهوية المصرية، لذا شعرت بالفخر أننى قدمت القليل لهذا الوطن وأن أم كلثوم لم تخرج من حضن صوت القاهرة ولم تقع فى حضن التجار.

شهدت ساحات القضاء عدة جولات وتطورات فى هذه القضية.. نريد إلقاء الضوء عليها؟

بالفعل، شهدت ساحات القضاء عدة جولات لتلك القضية، فكانت الجولة الأولى حين فوجئت شركة صوت القاهرة باستخراج شركة ستارز شهادة قيد تصرف من وزارة الثقافة رغم أن تسجيلات أم كلثوم لا تخضع لشهادة قيد التصرف الصادرة بناء على استحداث قانون ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ والذى بدأ يتعامل بهذه الشهادة فتقدمت صوت القاهرة برفع دعوى أمام المحكمة الاقتصادية وهى المختصة فى جرائم حقوق الملكية الفكرية، وقدمنا المستندات التى تؤكد أحقية صوت القاهرة فى صوت أم كلثوم إلا أن شركة جابر استأنفت.

وبدأت الجولة الثانية وحاولت ستارز المماطلة بتوقيع عقود مع شركات مختلفة داخل مصر وخارجها مما يطيل أجل الدعوى وعلى صعيد مواز بدأ فى الحجز على صوت القاهرة التى كان ٨٥٪ من دخلها يعتمد على صوت أم كلثوم، وخلال الاستئناف كان الإصرار على ندب خبير وخلال جلستين انتهوا لصالح صوت القاهرة تم توضيح الأمر للخبير الذى تفهم الموقف وكتب فى حيثيات تقريره أن صوت القاهرة تمتك عقدا موثقا فى الشهر العقارى أما ستارز فتستند إلى شهادة قيد التصرف.

وكانت الجولة الثالثة بدأت بتدخل المهندس أسامة الشيخ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى ذلك الوقت ووقع خلالها جابر عقد تنازل عن جميع الدعاوى وأقر بأن صوت القاهرة صاحبة حق فى استغلال صوت أم كلثوم وأقر أيضا بحصوله على النسبة المقررة للورثة إلا أنه خلال ٢٠١٢ رفع دعوى لفسخ العقد وهو الأمر الذى يخص الأمور المالية فقط.

وفى الجولة الرابعة حيث رفعت الدعوى للحكم إلا أن محامى جابر ادعى أن العقد تم فسخه وهو الأمر الذى أكدت على أنه غير صحيح وبناء عليه تم حجز القضية للحكم إلا أنه تم التأجيل حتى شهر ديسمبر الماضى حتى يتم البت فى دعوى فسخ العقد وهى محاولة لإطالة المدة إلا أن المحكمة رفضت البت فى قضية فسخ العقد لعدم اختصاصها، لذا طالبنا بحجز القضية للحكم إلا أن جائحة كورونا أجلت إيداع الحكم منذ مارس الماضى ثم فى ١٥ يونيو الماضى جاء الحكم التاريخى، حيث أودع القاضى الحكم دون الحاجة إلى عقد جلسة.

ما أهمية هذا الحكم التاريخي؟

أهميته أنه حكم لا يقبل الطعن فيه بالنقض لأنه جاء على درجتين من التقاضي، تخلله عرض على خبير والذى أقر بأحقية صوت لقاهرة فى صوت أم كلثوم، كما أنه انتصار للحق والعدل ووضع نهاية لقرصنة المال العام والاعتداء على حقوق الدولة، لذا يجب أن تعيد وزارة الثقافة النظر فى إصدار شهادات قيد التصرف والتى صدرت بالمخالفة للقانون ولأنها صدرت بتنازل الورثة عما لا يملكون.

ما الإجراءات التى تلحق هذا الحكم التاريخي الذى انتظرناه طويلا؟

تلحق هذا الحكم الصيغة التنفيذية للحكم وإخطار وزارة الثقافة بالحكم بشكل رسمى وإلغاء أى إجراء اتخذته لصالح شركة ستارز لأنها تتناقض مع حجية العقد المبرم بين صوت القاهرة وأم كلثوم وإثبات حق صوت القاهرة فى تسجيلات أم كلثوم.

وسنطالب شركة ستارز بالمبالغ المستحقة لصوت القاهرة خلال السنوات الماضية لاستغلالها لصوت أم كلثوم بغير وجه حق، فقد قامت ستارز بتحصيل المبالغ من عرض وتراخيص إعادة نشر وهى مبالغ ضخمة تصل عن السنة الواحدة إلى ٦٥ مليون جنيه، كما أن كل العقود مع الشركات التى أبرمتها شركة جابر يجب أن تراجع وقد قمنا بمراسلة شركة روتانا التى طلبت صور الحكم للتنفيذ، ونحن بصدد المطالبة بالمبالغ المجمدة لدى عدة جهات كاليوتيوب والمستحقة لشركة صوت القاهرة.



أم كلثوم مخزون ثقافي مصري لن يخرج من أحضان الدولة و«صوت القاهرة» تسترد أكثر من 780 مليون جنيه

«دار المعارف» تتعرض لأكبر عملية انتهاك وقرصنة فى التاريخ

ماذا ينتظر «صوت القاهرة» بعد استرداد حقوقها فى صوت أم كلثوم؟

ستدخل صوت القاهرة فى معارك جديدة أولها امتلاكها للتسجيلات السمعية والبصرية بموجب عقد التصالح الذى وقعه محسن جابر والذى يؤكد أحقية صوت القاهرة فى صوت أم كلثوم وحدها دون غيرها، كما أن هناك معارك مشابهة مع نفس الشركة فى حق صوت القاهرة لتسجيلات لغير أم كلثوم كفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ.

ماذا عن فريق العمل فى هذه القضية التاريخية؟

تشكل فريق العمل من الإدارة القانونية بصوت القاهرة والإداريين بصوت القاهرة والذين نجحوا فى جمع مستندات موثقة وبخط أم كلثوم تؤكد أحقية صوت القاهرة عن كل أغنية.

فى رأيك كيف يغير الحكم بأحقية صوت لقاهرة فى تسجيلات أم كلثوم نقلة لها؟

أثق أن صوت القاهرة برئاسة نادية مبروك لديها الكثير من المشروعات خاصة أن العالم سيطبق الذكاء الاصطناعى مثل تقنية «الهولوجرام»، و«الديب فيك» على الفنون فسنجد الجمهور يذهب مرة أخرى للمسرح وللسينما فنحن بصدد ثورة ثقافية ستعيد الصخب إلى الثقافة والفنون مرة أخرى.

هذا الحكم التاريخي فى ساحات القضاء يجعلنا نتساءل أين مشروع قانون الملكية الفكرية؟

مشروع قانون حقوق الملكية الفكرية وافقت عليه لجنة المقترحات والشكاوى ولجنة الثقافة ومن المنتظر أن يتم سنه قريبا، وأهم بنوده أن تصل مدة الحقوق إلى ٧٠سنة.

ماذا عن حقوق الملكية الفكرية للكتاب؟

الكتاب له نوعان من حقوق الملكية الفكرية حق المؤلف وحق الناشر فمثلا سلسلة اقرأ الصادرة عن دار المعارف فهى تمتلك حق النشر عن الشكل الطباعى بالإضافة إلى حقوق المؤلف عن محتوى الكتاب، إلا أن دار المعارف لديها مخزون ثقافى غير عادى لكنها تتعرض لأكبر عملية انتهاك وقرصنة إلكترونية فى تاريخ النشر، فرصيد دار المعارف ينقلها نقلة أخرى، لذا لابد من الاستفادة من أكبر رصيد ثقافى بتطوير ما تمتلكه واستثماره.

ما دور اتحاد الناشرين فى حماية حقوق النشر وحقوق الملكية الفكرية؟

اتحاد الناشرين دوره الأساسي حماية أعضائه، فهو يدافع عن المهنة عن طريق إيجاد حلول للتحديات التى تواجههم وبالإضافة إلى المساهمة فى الحياة الثقافية من خلال المعارض، ويحاول الاتحاد احتواء أزمة القرصنة إلا أنه لابد من وضع سياسات حماية للناشرين وعلى رأسها تبنى برامج ثقافية للرقباء لأن ثقافة الرقيب هو المعنى بالذائقة الثقافية للمجتمع.



في إطار الضوابط الخاصة باستئناف حركة السياحة الوافدة إلى مصر، جاء قرار الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، بحظر دخول جميع القادمين إلى مصر سواء براً أو بحراً أو جواً دون أن يكون مع القادم ما يفيد بإجراء تحليل PCR للكشف عن فيروس كورونا المستجد بنتيجة سلبي، قبل 72 ساعة على الأكثر من الوصول إلى الأراضى المصرية.

منى زكريا

يؤكد جدية مصر فى تطبيق إجراءاتها الاحترازية..

الأوساط السياحية تشيد بتنظيم دخول القادمين إلى مصر

القـرار الذى سـيتم تطبيقه فـى الأول من سـبتمبر المقبل يأتـى تعديلا للقرار السـابق والذى كان يستثنى السائحين العرب والأجانب القادمين بخطوط طيران مباشر إلى مطارات شرم الشـيخ، وطابا، والغردقة، ومرسى علم، ومطـروح، مع حظـر نقل هؤلاء «المسـتثنين» سـواء بـراً أو بحـراً أو جـواً مـن محافظات جنـوب سـيناء والبحر الأحمـر ومطروح إلى باقـى محافظـات مصـر دون أن يكون راغب التنقـل معـه مـا يفيد إجـراء تحليـل PCR للكشـف عن فيروس كورونا المسـتجد بنتيجة سلبى قبل ٧٢ ساعة على الأكثر من التنقل.

كمـا كان القـرار السـابق يحظـر كذلك نقـل السـائحين العرب والأجانـب من مدن الجمهوريـة إلـى محافظات جنوب سـيناء، والبحر الأحمر، ومطروح، سواء براً أو بحراً أو جـواً دون أن يكون راغب التنقل مصحوباً بمـا يفي إجـراء تحليل PCR للكشـف عن فيروس كورونا المسـتجد بنتيجة سـلبى قبل ٧٢ ساعة على الأكثر من التنقل.

وشـدد مجلس الوزراء على ضرورة توقيع جـزاءات وتدابير ضد أى شـركة أو منشـأة تخالـف الضوابط الاحترازيـة الصادرة عن الحكومـة لمواجهـة فيروس كورونـا، وكذلك الضوابـط التـى أعلنتهـا وزارة السـياحة والآثار، والمعدة بالتنسـيق مع وزارة الطيران المدنـي، ووزارة الصحة والسـكان، والاتحاد المصرى للغرف السياحية.

مـن جانبهـا، أبلغـت الغـرف السـياحية أعضاءهـا بقـرارات مجلـس الـوزراء فيما يخـص ضرورة إجراء تحليل PCR للكشـف عن فيروس كورونا المسـتجد بنتيجة سـلبية قبـل ٧٢ سـاعة مـن الوصـول للأراضـى المصرية.

وقالت غرفة سـياحة الغوص والأنشـطة البحريـة، إن القـرار ينص على حظر دخول القادمـين إلـى مصـر دون ما يفيـد إجراء تحليـل PCR للكشـف عن فيـروس كورونا المستجد (بنتيجة سلبي) قبل ٧٢ ساعة على الأكثر من الوصول الأراضى المصرية.

مع استمرار الاستثناء الخاص بالسائحين القادمين إلى مطارات شـرم الشـيخ، طابا، الغردقـة، مرسـى علم ومطـروح حتى نهاية شهر أغسـطس الجارى على أن يحظر نقل السـائحين بـراً أو بحـراً أو جـواً إلى باقى محافظـات الجمهورية دون مـا يفيد إجراء التحليل قبل ٧٢ ساعة من التنقل.

وكذلـك أبلغت غرفة شـركات السـياحة ووكالات السـفر أعضاءها بقرارات مجلس الوزراء الوزارات المعنية لمواجهة انتشار وباء كورونا.

مستشار منظمة السياحة العالمية: قرار صائب وستظهر نتائجه الشهر المقبل

ووصف الدكتور سعيد البطوطي، المستشار الاقتصادى لمنظمة السياحة العالمية، القرار بأنـه صائب للحكومة المصرية، وسيستفاد منه مـع بداية مطلع شـهر سـبتمبر القادم حيـث مـن المتوقـع أن تقـوم دول الاتحـاد الأوروبى ومن ضمنهـا ألمانيا بفتـح المجال لمواطنيها بالسفر، وسيترك عندهم انطباعا بـأن مصر جادة ولم تتهاون ولديها سـيطرة وتحكـم فى الإجراءات الاحترازية وتطبيقها لحماية شعبها وسائحيها من انتشار فيروس كورونا المستجد .

القرار يلغى استثناء السائحين العرب والأجانب القادمين بخطوط طيران مباشر إلى مطارات شرم الشيخ وطابا والغردقة ومرسى علم ومطروح

وقال محمد ثروت، رئيس لجنة السـياحة العربية بغرفة شـركات السـياحة سابقا، إن الـدول العربيـة كانت تمثل ٢٠٪ من نسـبة السـياحة الوافدة لمصر ،وكان نصيب الأسد لمحافظتى القاهرة والجيزة، اما المحافظات السـياحية فتحظى من تلك النسبة على ٤٪ كحد أقصى.

وتوقع «ثروت» عندما تسـمح دول الخليج لشـعوبها بالسـفر، سـتحظى المحافظـات السـياحية بنسـبة من المتوقع تصل إلى ٦٪ مقارنـة بنفـس الوقت مـن العـام الماضي، خاصة بعد تسجيل المدن السياحية المصرية صفر اصابة، والتى سـتكون أكثر أمانا عند اتخاذهم قرار السفر.

مع زيادة نسبة الطلاق فى مصر وازدحام محاكم الأسرة بقضايا الطلاق، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي فى 2019 وزارة التضامن بإعداد مشروع «مودة» والذى يهدف لتوعية وتأهيل الشباب المصرى المقبل على الزواج من الجنسين وتجاوز عدد المشاركين فى المنصة حاجز المليون.

سارة الجمل

منصة "مودة" تتخطى حاجز المليون مشارك



قالت راندا فارس مدير المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية إن مشروع مودة أطلقه الرئيس فى مؤتمر الشباب ديسمبر ٢٠١٩ بسبب ارتفاع معدلات الطلاق بين الشباب، حيث وصل العدد إلى ٢١١٥٥٤ بسبب نقص الوعى والثقافة فكان لابد من تأهيل الشباب المقبلين على الزواج من خلال مشروع مودة وقد ارتفع معدلات التسجيل على المنصة الرقمية منذ انطلاقها إلى أكثر من مليون و ١٠٠ألف وجاءت أعلى نسبة للتسجيل على المنصة من محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية، كما وصل عدد المتابعين للفيديوهات على صفحة الفيس بوك لمنصة مودة حوالى ٣,٥ مليون مشاهده و٥٠٠ ألف تفاعل و٥٠ ألف متابع، وأكدت راندا أن مشروع مودة وبالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة أسس شبكة من الكوادر الشبابية صار لها خبرة فى التدريب لتفعيل التدريبات داخل الهيئات الشبابية بجميع المحافظات من خلال ٨٢ مدربا ومدربة من ٢٤ محافظة تم اختيارهم على أسس علمية من خلال قياس ثلاثة جوانب أساسية للمدرب وهى الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية المرتبطة بعملية التدريب وتم تدريبهم على تطبيق أنشطة الدليل التفاعلى وتنفيذ جلسات محاكاة مكثفة من خلال ثلاث ورش عمل بالتوازى بواقع ثلاثة أيام لكل ورشة، وفى النصف الأول من شهر مارس نفذ المشروع ٧ تدريبات بمشاركة ٣٣١ شابا وفتاة على مستوى ٧ محافظات، وكان من المقرر أن يتم التنفيذ على مستوى ١٤ محافظة حتى نهاية مارس الماضى إلا أن الإجراءات الاحترازية حالت دون ذلك.

وأوضحت أن المشروع القومى للحفاظ على كيان الأسرة المصرية «مودّة»، بالوزارة بدأ فعالياته مجدداً لتدريب الشباب داخل مراكز الشباب بمحافظتى كفر الشيخ والبحيرة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

وتشمل التدريبات فى مرحلتها الثانية ٧ محافظات هى: كفر الشيخ، البحيرة، الدقهلية، الفيوم، القاهرة، الإسماعيلية وجنوب سيناء وتهدف التدريبات بمراكز الشباب إلى الوصول لقاعدة عريضة من المستهدفين على نحو مواز للعمل بالجامعات وإيصال الرسائل الخاصة بالبرنامج لهم.

ويقدم هذه التدريبات كوادر شبابية تم تدريبهم من خلال ورش عمل على الدليل التدريبى الخاص بالمشروع وإعدادهم كمدربين داخل مراكز الشباب وسيتضمن التدريب ورشا تفاعلية حول تطبيق الأساليب والطرق العلمية الصحيحة للحفاظ على التفاهم بين الزوجين وتدعيم الترابط الأسرى والتدريب على فض المنازعات بين الزوجين لخفض مستوى نسب الطلاق.

وأكد عمرو عثمان مستشار وزير التضامن الاجتماعى أن الهدف من مشروع مودة تأهيل الشباب المصرى المقبل على الزواج، من الجنسين، وإعدادهم لبدء حياة زوجية ناجحة. وأوضح أن هذا المشروع يركز على التدريب فى كافة الجوانب الاجتماعية الواجب مراعاتها لبناء علاقة زوجية وأسرية ناجحة، ابتداءً من معايير اختيار شريك الحياة، مروراً بأسس التواصل والتفاهم بين الزوجين والتعرف على الاحتياجات العاطفية لكل منهما، كما تصحح بعض المفاهيم والأفكار الاجتماعية المغلوطة المتعلقة بالزواج والإنجاب. تقوم الدورة التدريبية بالتوعية بأهمية الفحوصات الطبية الواجب تطبيقها قبل وخلال الزواج، كما توعّى بأهم الحلول الصحية لتنظيم الأسرة.

وتهتم «مودّة» خلال دورتها التدريبية بإلقاء الضوء على الرأى الشرعى فى كثير من القضايا المتعلقة بالزواج، ومن بينها الأركان والشروط والحقوق والواجبات المتبادلة بين الزوجين. ويهدف مشروع «مودة» بشكل عام، إلى تضافر الجهود للحفاظ على كيان الأسرة المصرية، من خلال تدعيم الشباب المقبل على الزواج بكل الخبرات اللازمة، لتكوين الأسرة وتطوير آليات الدعم والإرشاد الأسريّ وفض أى خلافات أو نزاعات، بما يساهم فى نهاية الأمر فى خفض معدلات الطلاق، عن طريق توفير معارف أساسية للمقبلين على الشباب من بينها أسس اختيار شريك الحياة، وحقوق وواجبات الزوجين، والمشكلات الزوجية والاقتصادية للأسرة، وإدارتها وكذا الصحة الإنجابية . كما يهدف أيضا إلى تفعيل جهات فض النزاعات الأسرية؛ للقيام بدورها فى الحد من حالات الطلاق، وكذا مراجعة التشريعات التى تدعم كيان الأسرة وتحافظ على حقوق الطرفين والأبناء.

ويستهدف هذا المشروع القوميّ، الشباب فى سن الزواج بمعدل ٨٠٠ ألف سنويا، وذلك فى الفئة العمرية ما بين ١٨ إلى ٢٥ عاما، وهم غالبا طلبة الجامعات والمعاهد العليا، كما يندرج تحت هذه الفئات المستهدفة المجندون بوزارة الدفاع والداخلية، إضافة إلى المكلفين بالخدمة العامة من الشباب والتى تشرف عليهم وزارة التضامن الاجتماعى سنوياً، كما يستهدف المشروع المتزوجين المترددين على مكاتب تسوية النزاعات على مستوى ٢١٢ مكتبا تابعاً لوزارة العدل على مستوى الجمهورية.

وأوضح عمرو عثمان أن «مودة» يعتمد فى مراحل تنفيذه على عدة محاور، أولها حملات الاتصال المباشر؛ حيث تم تطوير مادة علمية (اجتماعية - دينية - صحية)، بمشاركة مجموعة من الأساتذة المتخصصين وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، تستهدف التواصل الإيجابيّ وفهم الاختلافات والتعامل معها وتوزيع الأدوار بين الزوجين، وأبعاد العنف الأسريّ وأساليب إدارة الموارد الاقتصادية، وفى الشق الدينيّ تستهدف تعريف الطرفين بالحقوق والواجبات الشرعية للزوجين والسن المناسب للزواج والذمة المالية للمرأة، وفى الجانب الصحيّ تم تصميم المادة العلمية بحيث تحوى المعلومات الأساسية للصحة الإنجابية، ومرحلة الحمل والممارسات الضارة كالزواج المبكر.


راندا فارس

أطلقه الرئيس فى مؤتمر الشباب ديسمبر 2019 بسبب ارتفاع معدلات الطلاق بين الشباب

أما المحور الثانى فى مشروع «مودة»، فيعتمد على القيام بحملات إعلامية موسعة ومتكاملة لرفع الوعى بمفاهيم هذا المشروع عن طريق إعداد منصات تواصل اجتماعيّ للمشروع كإنشاء قناة على «يوتيوب»، وحساب على «تويتر» وصفحة أخرى على «الفيس بوك»، إضافة إلى حساب آخر على «انستجرام»، مع تصميم رسائل وتطبيقات على الهواتف المحمولة، فضلا عن إعداد برنامج إذاعيّ تحت عنوان «بالمودة نكمل حياتنا» يتم إذاعته على كافة الإذاعات المحلية، وكذا إعداد تنويهات توعوية قصيرة تحمل اسم المشروع، مع استمرار تنفيذ البرنامج الحواريّ الذى بدأ بثه أسبوعياً اعتباراً من ٢ أكتوبر الماضى على إحدى القنوات الفضائية، فضلا عن تنفيذ عمل مسرحيّ بالتنسيق مع المعهد العالى للفنون المسرحية يكون بالمجان للجمهور بمسارح قصور الثقافة على مستوى الجمهورية.

وأشار التقرير، الذى استعرضه رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولي، إلى أنه سيتم تطوير آليات المشورة الأسرية وفض النزاعات فى المحور الثالث لمشروع «مودة»، عن طريق الخط الساخن بدار الإفتاء لطالبى خدمات المشورة الأسرية، وتفعيل دور مكاتب التسوية التابعة لوزارة العدل، مع إضافة ممثل عن دار الإفتاء المصرية لأعضائها الحاليين.

تصحح بعض المفاهيم والأفكار الاجتماعية المغلوطة المتعلقة بالزواج والإنجاب

ويعتمد المحور الرابع فى مشروع «مودة» على مراجعة التشريعات القانونية، بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية بمشاركة الأزهر ودار الإفتاء ووزارة العدل.

وينتهى المشروع بالمحور الخامس، الذى يعتمد على إعداد قاعدة بيانات للمستفيدين من هذا المشروع يتم ربطها عن طريق الرقم القومى بالأحوال المدنية لتحديد عدد حالات الزواج والطلاق بينهم، وقياس النسب والمعدلات سنويا، مع إحصاء عدد حالات النزاعات الأسرية وقياس معدل الإقبال على الاتصال الساخن التابع لدار الإفتاء.

فيضانات وسيول وأمطار غزيرة، ضربت السودان وتشاد والنيجر، أودت بحياة العشرات، ونزوح الآلاف، وتدمير المنازل والأراضى الزراعية والمراعي، وحتى نفوق الماشية. توقفت الحياة بشكل كامل فى بعض الولايات، ولم تصمد البنية التحتية من طرق وجسور وشبكات صرف أمام الطوفان. فى بلاد تعانى فى حيز كبير من مساحتها من موجات جفاف وتصحر فى مواقيت مختلفة من العام نفسه، أرجعه البعض لغياب الخطط الاستراتيجية، أو لرفض الأهالى للمشروعات الوطنية التى تنزع ملكية الأرض والمنازل. وتستمر الفيضانات فى العودة بانتظام كل عام لتحصد الأرواح، دون أن يوقفها أحد.

عمرو حسين

الأمطار والفيضانات شردت الآلاف وحصدت أرواح العشرات

ضعف البنية التحتية يعمق جراح أفريقيا

ضربت السودان موجة من الأمطار الموسمية والفيضانات، أودت بحياة ٦٥ سودانيا، ودمرت أكثر من ١٤ ألف منزل. وتضرر أكثر من ٥٠ ألف شخص، بالإضافة إلى نفوق نحو ٧٠٠ من رؤوس الماشية. وحوصر نحو ٢٠٠ من عمال التنقيب عن الذهب فى منجمين منفصلين فى ولاية القضارف، حسبما أعلنت وزارة الداخلية السودانية.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أن الأمطار الغزيرة التى هطلت فى أجزاء واسعة من السودان، سببت فيضانات وانزلاقات أرضية وأضرارا فى منازل وبنى تحتية فى ١٤ من إجمالى ١٨ ولاية فى البلاد. مشيرا إلى أن تعداد المتضررين مرجح للارتفاع. كما أدت الفيضانات إلى انهيار سد «بوط» فى ولاية النيل الأزرق، ما أدى إلى تدمير مئات المنازل.

وأوضحت وزارة الرى والموارد المائية السودانية، أن معظم الوفيات تكون نتيجة للسيول وليس فيضانات الأنهار. مشيرة إلى وجود اعتراضات ورفض من المزارعين فى بعض الولايات، على الخروج من الأراضى الزراعية التى تضربها السيول، وأنهم يعوقون المخططات الاستراتيجية للدولة. وشددت على أهمية ترحيل الذين يقطنون داخل الأراضى الزراعية. خاصة مع تضرر البنى التحتية التى غالباً ما تحدث بفعل فاعل. وسبق أن تم القبض على متورطين متلبسين.

يشار إلى أن أمطارا قوية تضرب السودان سنويا، خلال يونيو وأكتوبر، وتسبب فيضانات واسعة النطاق. ويعانى السودان من ضعف البنية التحتية والافتقار لشبكات الصرف الجيدة وأنابيب المياه. وكان عام ٢٠١٩ الأكثر حدة، حيث أضر نحو ٤٠٠ ألف شخص.

فيضانات تشاد

قال على موسى على، المحلل السياسى التشادى، إن ضعف البنية التحتية للمدن التشادية ساعد فى زيادة حدة تأثيرات موجة الفيضانات الموسمية، وسقوط قتلى وجرحى وانهيار المنازل وتشريد الأسر، لا سيما فى مناطق جنوب ووسط وشرق البلاد. ووصف الفيضانات بأنها الأسوأ من نوعها منذ عام ٢٠١٢. موضحا أن ١٠٠ ألف أضيروا جراء الفيضانات على الحدود مع الكاميرون، ٧٠ ألفا فى الكاميرون، و٣٠ ألفا فى تشاد. وانهيار أكثر من ٨٠٠ منزل بمدينة أتيا البضحاء وسط البلاد. وأصبحت العديد من القرى التشادية «منكوبة» بفعل الفيضانات.


على موسى على

شوارع أنجمينا عبارة عن بحيرات راكدة ومرتعًا للملاريا

وأضاف الباحث السياسى بجامعة أنجمينا أن العاصمة أنجمينا الأكثر تضررا من الأمطار فى ظل انعدام البنية التحتية وانعدام شبكات التصريف، ما يجعل شوارع المدينة عبارة عن بحيرات راكدة، مرتعا للبعوض المسبب للملاريا. ويجد المواطنون صعوبات بالغة فى التنقل. مشيرًا إلى أن فيضانات عام ٢٠١٠ أثرت على نحو ٩ آلاف شخص. وقامت المفوضية العليا لشئون اللاجئين بتوزيع المساعدات الطارئة على المتضررين.

غياب الخطط الاستراتيجية يزيد من حدة آثار الفيضانات

ويرى المحلل السياسى التشادى أن الآثار المدمرة للفيضانات، تعود إلى ضعف إمكانات الحكومة، فى إقامة مشروعات لتخزين المياه والاستفادة منها فى مجالات الرى والطاقة، فضلا عن غياب الخطط الاستراتيجية الواضحة والهادفة لاحتواء أو تقليل حدة موجات الفيضانات المتكررة، مؤكدًا أن الحكومة لم تنتبه إلى ما يتعلق بالتنمية المستدامة والتخطيط العمرانى وبناء السدود والمجارى المائية والطرق.

يشار إلى أن تشاد عبارة عن حوض تحيطه المرتفعات من جميع الاتجاهات، وبها ثلاثة مناطق مناخية: منطقة صحراوية تغطى شمال البلاد بأكمله ولا يتجاوز فيها معدل سقوط الأمطار عن ٢٠٠ ملم، ومنطقة ساحلية ذات مناخ جاف وشبه جاف يتراوح فيها معدل سقوط الأمطار بين ٢٠٠ و٦٠٠ ملم وتوجد فى الوسط، ومنطقة «سودانية» فى جنوب البلاد يتراوح متوسط الأمطار فيها بين ٦٠٠ و١٢٠٠ ملم.

طوارئ النيجر

وصرعت فيضانات نهر النيجر ٣٣ شخصا فى النيجر، وتضرر أكثر من ٨٠ ألف شخص، جراء السيول الناجمة عن أمطار غزيرة، وفق ما أعلنت أجهزة الطوارئ بالبلاد. وتعرضت مناطق مارادای فى جنوب وسط البلاد وتاهوا وتيلابيرى فى الغرب ودوسو فى جنوب الغرب لأسوأ الأضرار. وتوزع السلطات المحلية، المواد الغذائية والملابس والبطانيات على المتضررين. ويتوقع أن تضرب عواصف جديدة فى الأيام المقبلة.

يذكر أن فيضانات مدمرة ضربت دول شرق إفريقيا، فى وقت سابق، وأدت إلى مصرع المئات وتشريد ١٠٠ ألف، فى كينيا وأوغندا والصومال ورواندا وإثيوبيا. وجرفت الفيضانات طرقاً وجسوراً ومستشفى بأوغندا وبلدة بالكامل فى الصومال، وأجبرت الناس على اللجوء إلى المدارس القريبة. وفى إثيوبيا تضررت المنطقة الصومالية. وفى الصومال لقى عدد من الأشخاص حتفهم عندما جرفت المياه بلدة صومالية صغيرة بالكامل.

إشراف: داليا كامل

قبل أقل من عام، كانت المواطنة الأمريكية «كامالا هاريس» ضمن المنافسين الطامحين لنيل ترشيح الحزب الديمقراطى لانتخابات الرئاسة الأمريكية فى نوفمبر 2020، ولفتت الأنظار إليها بأدائها القوى فى المناظرات التمهيدية، وانتقاداتها الحادة واللاذعة لـ «جو بايدن»، قبل أن تقرر فى نهاية 2019 الانسحاب والخروج من السباق.

روضة فؤاد

فى سباقه نحو البيت الأبيض..

هل تصبح «كامالا» ورقة «بايدن» الرابحة ؟

الآن، عادت هاريس مرة أخرى لسباق الترشح، بعد أن اختارها بايدن المرشح الديمقراطى للرئاسة لتكون نائبة له، قائلًا إنه «شرف كبير أن يختار كامالا هاريس نائبة له»، لترد الأخيرة عبر تويتر تعليقًا على الاختيار قائلة إنها تتشرف باختيار بايدن لها كمرشحة لنائب الرئيس، وأنها ستفعل ما يلزم ليصبح القائد الأعلى.

اختيار بايدن لـ «هاريس» رغم الخلاف والانتقادات السابقة أمر ليس جديدًا على السياسة الأمريكية، واختيار الرؤساء لأكبر خصومهم فى الانتخابات التمهيدية، وحدث قبل ذلك أكثر من مرة، مثل رونالد ريجان وجورج بوش الأب فى انتخابات ١٩٨٨، وبعد ذلك اختيار بيل كلينتون لنائبه «آل جور» فى انتخابات ١٩٩٢.

وبعيدًا عن الحالات المشابهة، يبقى التساؤل حول أسباب اختيار بايدن لـ «كامالا هاريس» لتكون نائبة له، وكيف سيؤثر هذا الاختيار على فرص وحظوظ «بايدن» فى دخول البيت الأبيض.

كان «بايدن» تعهد سابقًا –وتحديدًا فى مارس الماضى– باختيار امرأة لمنصب نائب الرئيس إذا فاز فى الانتخابات التمهيدية قائلًا «إذا انتخبت رئيسًا، فأنا التزم باختيار امرأة نائبة للرئيس.. نساء كثيرات لديهن الصفات اللازمة ليصبحن رئيسات فى المستقبل، سأختار امرأة لتكون نائبة للرئيس».

وبالفعل، التزم بايدن باختيار امرأة للمنصب، وهى «كامالا هاريس» لتكون الثالثة فى الانتخابات الرئاسية الأمريكية التى تترشح لهذا المنصب بعد «جيرالدين فيرارو» التى ترشحت عن الحزب الديمقراطى عام ١٩٨٤، وسارة بالين عن الحزب الجمهورى فى انتخابات عام ٢٠٠٨.

تمتلك هاريس العديد من نقاط القوة التى تجعل اختيار بايدن لها قرار شديد الذكاء، فهى أول مدعية عامة سوداء لولاية كاليفورنيا، وأول امرأة فى هذا المنصب، وأول امرأة من أصول جنوب آسيوية تفوز بمقعد فى مجلس الشيوخ الأمريكى.

وكما توضح سيرتها الذاتية، فإن حياتها عبارة عن سلسلة من المحطات الناجحة، فقد نالت درجة البكالوريوس من جامعة «هوارد» إحدى جامعات السود التاريخية فى واشنطن، كما درست القانون فى كلية «هايستينجز» بجامعة كاليفورنيا، وأصبحت مدعية، وشغلت منصب المدعى العام لسان فرانسيسكو لولايتين، كما أُنتخبت مدعية عام لكاليفورنيا فى ٢٠١٠، وأعيد انتخابها فى ٢٠١٤، كما فازت بمقعد فى مجلس الشيوخ، لتصبح ثانى سيناتور سوداء فى تاريخ الولايات المتحدة، وفى مجلس الشيوخ استخدمت مهارتها وأسلوبها الصارم فى الاستجواب الذى اكتسبته من عملها كمدعية عامة، وفى يناير ٢٠١٩ أطلقت هاريس حملتها للفوز بترشيح الحزب الديمقراطى لانتخابات الرئاسة، قبل أن تنسحب من السباق فى ديسمبر ٢٠١٩.

وإلى جانب سجلها القوى والمؤثر، تمثل أصول هاريس نقطة جذب للملايين من الأقليات التى تزداد نسبة أصواتهم فى الانتخابات، فهى ولدت فى أوكلاند بكاليفورنيا من أم هندية وأب جامايكى، وهما مهاجران جاءا سعيًا وراء الحلم الأمريكى.

وقد ذكرت هاريس من قبل أنها زارت الهند مع والدتها أكثر من مرة، وأنها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتراثها وجذورها الهندية والهندوسية، كما أن والدتها تبنت أيضًا ثقافة السود فى أوكلاند، وغمرت ابنتها كامالا وأختها الصغرى بتلك الثقافة، وطبقًا لما ذكره العديد من المحللين، فإن هاريس قد تنجح فى جذب كتلة السود لصالحها، وهى كتلة تصويتية ضخمة، خاصة فى ظل الاحتجاجات العارمة التى شهدتها الولايات المتحدة عقب مقتل «جورج فلويد».

من نقاط القوة التى تتمتع بها هاريس أيضًا– بحسب العديد من المحللين– سنها الصغير نسبيًا –٥٥ عامًا– لتشكل مع بايدن –٧٨ عامًا– ثنائيًا قويًا يجمع بين الشباب والخبرة السياسية، وهو ما حدث من قبل حين اختار



المرشحة الديمقراطية تعترف بارتباطها الوثيق بتراثها وجذورها الهندية والهندوسية

أصول هاريس نقطة جذب للأقليات التي تزداد نسبة أصواتهم في الانتخابات

ترامب: المرشحة لمنصب نائب الرئيس الأمريكي.. غير مؤهلة للمنصب !

«أوباما» بايدن ليكون نائبًا له، حيث كان الانتقاد الرئيسى الذى وُجه لأوباما صغر سنه وقلة خبرته فى السياسة، فاختار بايدن صاحب الخبرة السياسية الكبيرة التى تتجاوز ٤٠ عامًا.

تراهن هاريس أيضًا على بلاغتها وخبرتها، فى مقابل بايدن الذى يفتقر للفصاحة والطلاقة اللغوية، وهى الخبرة التى اكتسبتها من عملها كمدعية فى كاليفورنيا، ثم عضويتها فى عدد من لجان مجلس الشيوخ، وأبرزها اللجنة القضائية، ولايزال الكثيرون يتذكرون كيف استجوبت وزير العدل «وليام بار» وكأنها مدع عام فى محكمة.

نقطة القوة الأخيرة التى تراهن عليها كامالا هاريس تتعلق بنجاحها فى جذب أنصار التيار التقدمى داخل الحزب، وهى قوة كبيرة متصاعدة داخل الحزب، وإن كان البعض يرى أن مواقف هاريس تضعها فى خانة المعتدلين.

وبحسب العديد من التقارير، فإن التقدميين كانوا يفضلون المرشحة السابقة السيناتور «اليزابيث وارن» بسبب مواقفها التقدمية الراسخة والقوية، وإن كانوا رحبوا باختيار هاريس بهدف الحفاظ على وحدة الحزب، وتحقيق الهدف الرئيسى للديمقراطيين، وهو إسقاط ترامب، ومنعه من الفوز بولاية ثانية.

وإذا كانت الأسباب السابقة تمثل نقاط قوة هاريس التى جعلت بايدن يختارها ليشكلا معًا ثنائيا قويا يستطيع مواجهة الثنائى «ترامب - بنس»، فإنه من المهم الإشارة إلى موقف الرئيس ترامب وتعليقه على هذا الاختيار.

منذ اللحظة الأولى تعرضت هاريس لانتقادات حادة من جانب ترامب، الذى ذكر أنه فوجئ باختيار بايدن لها، لأنها لم تكن الاحترام له خلال المناظرات التمهيدية فى السباق الديمقراطى، وقال ترامب «هاريس لا تحترم جو بايدن، ومن الصعب اختيار شخص قليل الاحترام للآخرين»، كما حاول الترويج لمعلومات مضللة حول هاريس، قائلًا إنه سمع أن المرشحة الديمقراطية لمنصب نائب الرئيس فى السباق إلى البيت الأبيض كامالا هاريس، غير مؤهلة للمنصب، مطلقا بذلك اتهامات مضللة تذكر بنظرية «مكان الولادة» التى روجها عن باراك أوباما.

وكان ترامب يشير إلى مقال نُشر فى مجلة نيوزويك لأستاذ قانون محافظ، قال فيه إن السيناتورة عن كاليفورنيا غير مؤهلة لمنصب نائب الرئيس أو الرئيس بسبب وضع الهجرة الخاص بأبويها عند ولادتها.

فـى سـابقة أولى من نوعها منذ تأسيسـه، جاء رفـض مجلس الأمن الدولـى لمشـروع القـرار الأمريكـى لتمديـد حظـر الأسـلحة علـى إيران، ليكشـف عن عمق الخلافات بين الولايـات المتحدة وحلفائها الأوروبيين بشـأن الموقف من الاتفاق النووى الإيرانى منذ انسحاب الرئيـس الأمريكى دونالد ترامب من الاتفـاق فى مايو 2018، بينما يتوقع أن تشهد الأيام المقبلة مواجهة شرسة بين الولايات المتحدة وبقيـة أطـراف الاتفاق بسـبب تهديد ترامب بتفعيل آلية «سـناب باك» لإعادة العقوبات الأممية على طهران.

داليا كامل

بعد رفض تمديد حظر الأسلحة على إيران

واشنطن ومجلس الأمن.. وجها لوجه !

رفض مجلس الأمن الدولى، فى ١٤ أغسـطس الجارى، مشـروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة لتمديد حظر الأسلحة المفروض من الأمم المتحدة على إيران منذ عام ٢٠٠٧ والذى تنتهى صلاحيته فـى أكتوبر القـادم بموجب مادة فـى قرار للأمم المتحدة أيد فيه مجلس الأمن الاتفاق النووى المبرم عام ٢٠١٥ بين طهران والقوى الكبرى الست، وهو ما سيسمح لإيران بشراء الأسلحة التقليدية وبيعها من دون قيود.

وبالرغـم مـن أن رفـض مجلس الأمـن للقرار الأمريكـى كان متوقعـا على نطاق واسـع بسـبب المعارضـة القوية من روسـيا والصـين، وكلتاهما تتمتعـان بحـق النقـض (الفيتـو) داخـل مجلس الأمـن، إلا أن النتيجـة مثلـت فشـلا سياسـيا لأمريـكا حيث امتنعت فرنسـا وبريطانيـا وألمانيا و٨ دول أخـرى عـن التصويـت، ولـم تصـوت مع الولايـات المتحـدة إلا دولة واحدة هـى جمهورية الدومينيكان، ما أظهر المقاومة الشديدة من الدول الأوروبيـة لموقف الرئيـس الأمريكـى مـن الاتفاق النووى، منذ أن انسحب منه فى مايو ٢٠١٨ وأعاد فرض عقوبات مشـددة علـى القطاعين المصرفى والنفطـى الإيرانيـين، فيما أسـمته إدارته بحملة الضغـط القصوى على إيران، ما أدى بطهران إلى إعلان تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق على أربع مراحل وبشكل خطير جدا.

ويشير محللون إلى أن من بين الأسباب الرئيسية وراء رغبـة الـدول الأوروبية الثـلاث الموقعة على الاتفاق– فرنسـا وبريطانيـا وألمانيا– فى الحفاظ عليـه هو حماية مصالح الشـركات الأوروبية التى اندفعت للاسـتثمار فى إيران بعـد توقيع الاتفاق النووى عام ٢٠١٥.

مـن جانبـه، اعتبـر الرئيـس الإيرانى حسـن روحانـى أن التصويـت دليل على أهميـة الاتفاق النووى لضمان السلم الإقليمى والدولى، وقال فى خطـاب تلفزيونـى: «للمرة الأولى فـى التاريخ، تم رفض اقتراح أمريكـى فى مجلس الأمن الدولى»، وأضـاف روحانـى «إنهـا هزيمـة سياسـية مدوية لواشنطن».

علـى الجانـب الآخر، اعتبـر وزيـر الخارجية الأمريكـى مايكل بومبيو، أن «فشـل مجلس الأمن فـى التصرّف بشـكل حاسـم للدفاع عن السـلام والأمن الدوليين لا يمكن تبريره، وذنب لا يغتفر».

وخـلال مؤتمـر صحفـى عقده خـلال زيارة لبولنـدا، أكـد بومبيـو أن الإخفـاق فـى تمديد حظر السـلاح على إيران خطأ جسيم، قائلا إن موقف كل من روسـيا والصين الراغبتين فى بيع الأسـلحة لإيران لم يكن مفاجئا، «ولكن المؤسف كان موقف كل من فرنسا وبريطانيا بعدم دعمها مطالب شـعوب المنطقـة المدركة لحجم التهديد الذى تشكله إيران».

وأضـاف أن بـلاده لـن تتخلـى أبـدا عـن أصدقائهـا فى المنطقة الذيـن توقّعوا المزيد من مجلس الأمـن، وقال «سـنواصل العمل لضمان عـدم تمتع النظام الإرهابى (فى إيران) بالحرية فى شراء وبيع أسلحة تهدد قلب أوروبا والشرق الأوسط وما وراءهما».

وسـرعان ما هدد الرئيـس الأمريكى، ردا على رفض مجلس الأمن الدولى تمديد حظر السـلاح المفروض على إيران، باللجوء إلى آلية «سناب باك» المثيـرة للجدل، أو آلية «العودة التلقائية للعقوبات» والمنصوص عليها فى القرار ٢٢٣١، والتى تسـمح لأى طـرف فى خطـة العمل الشـاملة المشـتركة (الاتفـاق النووى)، بتقديم شـكوى لـلأمم المتحدة فـى حال أخلت إيـران بأى بند من بنـود الاتفاق، وبدورهـا تبدأ الأمم المتحدة بفتح تحقيق يسـتمر لثلاثـين يوما قبل العـودة بإيضاحـات وضمانات للطرف الذى قدم الشـكوى، وفى حال عدم اقتناع الطـرف المشـتكى بهذه الإيضاحـات يحق تطبيق مبدأ «سـناب باك» من دون موافقة مجلس الأمن، وبالتالى تعـود على إيران كافة العقوبات التى كان أقرها مجلس الأمن قبل أن يعلقها الاتفاق والقرار ٢٢٣١ الذى تم إقراره فى يوليو ٢٠١٥.

ومن شـأن إعادة فرض العقوبات الأممية على إيران، حظر ليس فقط صفقات الأسـلحة، ولكن أيضـا حظر مبيعات النفط والاتفاقات المصرفية، وكذلك فرض عقوبات على الصادرات غير النفطية مثل البتروكيماويات والتـى باتت المتنفس الوحيد



ترامب يهدد باللجوء إلى آلية «سناب باك»

روحاني: للمرة الأولى في التاريخ تم رفض اقتراح أمريكي في مجلس الأمن الدولي.. إنها هزيمة سياسية مدوية لواشنطن

بومبيو: فشل مجلس الأمن.. ذنب لا يغتفر وخطأ جسيم

للاقتصـاد الإيرانى المتهالك، حيث تشـهد العملة انهيارا تاريخيا، إلى جانب الصناعات المعطلة التى أدت إلى إضرابات واحتجاجات عمالية متواصلة.

ووفقا لوكالة الصحافة الفرنسية، يقول خبراء إن لجـوء الولايات المتحدة إلى آلية «سـناب باك» يهـدد بإدخال مجلس الأمن فى واحدة من أسـوأ أزماته الدبلوماسـية على الإطـلاق، فبينما تؤكد واشـنطن أنه من حقها تفعيل آلية «سـناب باك» لإعـادة فـرض العقوبـات، فـإن الـدول الأخرى الأعضاء فى الاتفاق لا توافقها الرأى.

وقالت متحدثة باسم منسق السياسة الخارجية بالاتحـاد الأوروبـى، جوزيـب بوريل، إنـه «نظراً لانسحاب الولايات المتحدة بشكل أحادى الجانب مـن الاتفاق، المعروف رسـميا باسـم خطة العمل الشاملة المشتركة، فى مايو ٢٠١٨، وعدم مشاركتها فى أى هياكل أو أنشطة للخطة بعد ذلك، لا يمكن اعتبار الولايات المتحدة جزءا منها».

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى المتحدثة قولها إنه «لذلك، نحن نعتبر أن الولايات المتحدة ليسـت فى وضع يسمح لها باللجوء إلى الآليات المخصصة للمشاركين فى خطة العمل المشتركة الشاملة (مثل ما يسمى آلية سناب باك)».

مـن جانبها، شـككت معظـم وسـائل الإعلام الأمريكية فى نجـاح الرئيس الأمريكى فى تفعيل آلية «سناب باك»، وفى هذا السياق قالت صحيفة «نيويـورك تايمز» إن هزيمـة الولايات المتحدة فى مجلس الأمن أبرزت عزلـة أمريكا العميقة عالميا فيما يتعلق بالاتفاق النووى الإيرانى.

ورأت الصحيفة أن لجوء ترامب إلى آلية «سناب باك» من شـأنه أن يضع إدارة ترامب على خلاف مـع حلفـاء أمريكا، الذيـن يعارضون ذلك بشـدة باعتبـاره مشـكوكًا فيه قانونًا ويحتمـل أن يزعزع استقرار المنطقة.

وفى نفس السياق، قالت مجلة «فورن بوليسى»، إنـه بالرغـم من كـون فرنسـا وألمانيـا وبريطانيا يشـعرون بالقلق من الانتهـاكات الإيرانية للاتفاق النووى، إلا أنهم فى الوقت نفسـه سـئموا الجهود الأمريكية لنسف الاتفاق.

وترى المجلة أن الدول الأوروبية الثلاث تهدف إلى الحفـاظ على الاتفاق، أو هيكلـه القانونى، علـى أمل أن تأتى انتخابات الرئاسـة الأمريكية بـإدارة جديدة حيث أعلن المرشـح الديمقراطى جو بايدن صراحة رغبته فى العودة إلى الاتفاق، وعلـى هـذا النحو، فقـد حاولوا إيجـاد أرضية مشـتركة للنزاعات الرئيسـية المتعلقـة بالاتفاق النووى بقدر الإمكان.

نعي جهاز المخابرات العامة للفنان الصقر

ماذا يعني نعي جهاز المخابرات العامة للفنان والمطرب الراحل سمير الإسكندراني الذي لُقّب بـ«الفدائي الصقر» وكان سببًا فى إيقاع مصر بأكبر شبكة مخابراتية إسرائيلية داخل مصر وخارجها فى أوروبا، خاصة فى إيطاليا فى ستينيات القرن الماضي؟! يعنى ذلك أن الدولة المصرية وجهاز المخابرات العامة لا ينسى من قدم أدوارًا وطنية حماية للأمن القومى المصرى.

لم يكتف جهاز المخابرات العامة المصرية المعروف بعراقته وأصالته وتقاليده الوطنية بما ينشر عن الفنان والمطرب الراحل سمير الإسكندراني فى مختلف وسائل الإعلام من صحف وقنوات فضائية وتليفزيونية أرضية وإذاعية، لم يكتف بذلك بل قام بنشر نعي فى جريدة الأهرام اليومية يوم الأحد الماضى وفى بوكس مربع واضح وبارز على يسار الصفحة وبخط بارز وعريض، ينعى جهاز المخابرات العامة المصرية بمزيد من الحزن والأسى الفنان سمير الإسكندرانى الذى قدم لوطنه خدمات جليلة جعلت منه نموذجًا فريدًا فى الجمع بين الفن الهادف الذى عرفه به المصريون وبين البطولة والتضحية من أجل الوطن، رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء.

وهنا يجب التوقف أمام عبارة فى النعي لابد أن يعيها شباب اليوم: «الفنان الذى قدم لوطنه خدمات جليلة فجمع بين الفن الهادف وبين البطولة والتضحية من أجل الوطن» وهى كلمات قليلة تعنى الكثير والكثير، فالمطرب الراحل منذ أن كان طالبًا وعمره ١٨ عامًا مسافرًا لإيطاليا فى منحة لدراسة الفن التشكيلى اكتشف أنه يتعامل مع صديق له هناك كان عميلاً للمخابرات الإسرائيلية (الموساد) وحاول تجنيده لصالح الموساد إلا أن ذلك الصقر المصرى الشاب الذى كان فى الثامنة عشرة من عمره والذى لم يبع وطنه وتمسك بوطنيته جاء إلى مصر بعد أن تظاهر أنه يسايرهم ليحقق لهم ما طلبوا منه، وحينما وصل إلى القاهرة طلب مقابلة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والذي نجحت محاولات مقابلته بعد شهر كامل من إلحاحه فى هذا الطلب والذي تم فى منزل الزعيم بمنشية البكرى والذي استمع إليه فى حنو ووطنية صادقة وربت على كتفيه وقال له اعتبر أن مدير المخابرات العامة نفسه هو جمال عبدالناصر لتتسلمه المخابرات العامة ويساير رجال الموساد ويرسل لهم الرسائل المشفرة، كما طلب منه رجال المخابرات العامة المصرية حتى أوقعوا شبكة التجسس الكبرى عام ١٩٥٩ فى الداخل والخارج والتى شملت عددًا كبيرًا من رجال الموساد فى مصر وخارجها وكان السبب فيها هذا الشاب المصرى الوطنى والذى لم يتأخر لحظة فى خدمة الوطن وكان غيورًا عليه منذ أن طلب منه صديقه عميل الموساد تاجر السلاح العمل مع جهاز الموساد والحصول على الأموال الكثيرة.

دعونا نفكر



مهنى أنور

نجحت محاولات مقابلته للزعيم جمال عبد الناصر بعد شهر من إلحاحه وتم وقوع شبكة التجسس الكبرى عام 1959

الفنان والمطرب الراحل سمير الإسكندرانى ذلك الصقر والذى مر ما يقرب من ٥٨ عامًا على بطولته الوطنية ودوره فى خدمة الوطن استمر يعطى الفن ويطرب ويشارك فى الغناء والمناسبات الوطنية طوال السنين الماضية ولم تنس له إسرائيل وجهاز الموساد تلك الضربة الناجحة التى قام بها جهاز المخابرات العامة المصرية والذى كان سببًا فى إتمام المهمة كاملة وإلقاء القبض على جميع أفرادها فى الداخل والخارج ليظل سمير الإسكندرانى محميًا فى حضن الوطن الذى أعطى له وقدم خدمات جليلة ويظل جهاز المخابرات العامة محتفظًا بأوراق هذه البطولة التى نتمنى أن تتحول إلى عمل فنى مثل رأفت الهجان أو جمعة الشوان فى مسلسل أو فيلم يخرج من جهاز المخابرات العامة التى تملك سطوره وأوراقه ليعطى دروسًا لشباب اليوم فى مدى الوطنية وخدمة الوطن.. رحم الله المطرب سمير الإسكندرانى، ذلك الصقر الوطني والعزاء للمصريين جميعًا.

وكل التحية والشكر وعظيم الامتنان نيابة عن المصريين إلى جهاز المخابرات العامة المصرية الذى لا ولن ينسى من قدم أى خدمة جليلة أو عمل وطنى لهذا البلد، ونحن على ثقة أن هناك آلاف الصقور التى تقوم بأعمال بطولية وتعمل فى صمت دون ضجيج وتحقق إنجازات ونجاحات وضربات ضد أعداء الوطن والمتربصين بأمن مصر القومى وسلامتها، ونقول فى النهاية: نحن على ثقة تامة بأن مصر فى أيد أمينة بفضل قيادتها السياسية الوطنية الواعية وجهاز المخابرات العامة اليقظ وأجهزة المعلومات الأخرى كالمخابرات الحربية والأمن الوطني ومختلف مؤسسات الدولة لتحيا مصر عزيزة مكرمة دائمًا.

الـ «تيك توك» فى حلبة المصارعة

رعب من «تيك توك» يدب فى صدور أولياء أمور دول عديدة، ويقلق كذلك نوم بعض الآباء، بسبب سيطرته على عقول المراهقين، بعد أن قارب عدد مستخدميه فى وقت قصير المليار شخص حول العالم، ومضمونه لا يخرج عن الرقص والموسيقى إلا فيما ندر، وتمتلكه الشركة الصينية «بايت دانس».

والولايات المتحدة من أكبر الدول الثائرة حول هذا التطبيق، وتتخوف من سرقته للممتلكات الفكرية لمواطنيها، وثانيا: من إرساله بياناتهم إلى الجيش الصيني والحزب الشيوعي الصيني، ولذا يعتزم الرئيس ترامب إصدار قرار بحظره فى أمريكا ومعه تطبيق صيني آخر اسمه «وي تشات»، وعند قراءة الأحداث نرى أنها تشكك فى جميع تلك التخوفات، لأن الشروع فى قرار الحظر جاء بعد فشل مفاوضات بيع التطبيق لعدد من المشترين الأمريكيين وأولهم شركة مايكروسوفت.

ويأتي أيضا التفكير فى اتخاذ القرار لما حققه «تيك توك» من مكاسب خيالية فى فترة وجيزة، تتراوح بين ٣٠ و٧٥ مليار دولار، مما يعني أن البعد التجاري الذي يمثله التطبيق يثير لعاب ترامب، ويعد سببا فى دخول التطبيق حلبة المصارعة، وبعد فشل عملية شرائه يحاول ترامب إغلاقه اعتقادًا منه أنه قد يؤدي إلى خسارة كبيرة للاقتصاد الصيني، ومن جانب آخر ألقت وزارة العدل الأمريكية عدة اتهامات على الشركة المالكة للتطبيق، أهمها انتهاك خصوصية الأطفال فى أمريكا.

سطر وسطر



حسين خيري

الأمر الخطير.. نشأة جيل يعتقد أن حركاته المثيرة هي قمة الإبداع

غير أن التطبيق فى إيطاليا وعدد من أشقائه من التطبيقات الأخرى على الإنترنت مثل الواتساب والتليجرام يستخدمها المراهقون فى تبادل صور إباحية للأطفال ومقاطع دموية، وألقت السلطات الإيطالية القبض على ٢٠ مراهقا متهمين بنشرها، وهذا بناء على بلاغ أم طفل يبلغ من العمر ١٥ عاما وقد شاهدتها على هاتفه.

وسارعت الهند بإصدار قرار بحظر ٩٥ تطبيقا للهواتف المحمولة ومعظمها تطبيقات صينية وأشهرها «تيك توك»، ويرجع القرار إلى القلق على الأمن الهندي، وهذا طبقا لتعليق وزارة تكنولوجيا المعلومات الهندية بأن التطبيقات تضر بسيادة ونزاهة الهند، ولكن حقيقة الأمر أن قرار الحظر بمثابة عقابا للصين، خاصة عقب اشتباك على الحدود بين الصين والهند، الذي أسفر عن مقتل ٢٠ جنديا هنديا، وبطبيعة الحال يهدف القرار بإلحاق أضرار اقتصادية بالصين، ويحاول مسئولون صينيون المصالحة مراعاة لقطاع كبير فى الهند يعمل ويستثمر فى تلك التطبيقات.

وفى بريطانيا يثير التطبيق زوابع لمخالفته قانون يطبق بالاتحاد الأوروبي عن خصوصية الأطفال، وقد يفرض المفوض العام ببريطانيا غرامة كبيرة على الشركة الصينية المالكة.

وفى ظاهر الأمر يبدو أن المسئولين فى هذه الدول يسعون إلى حماية خصوصية الأطفال والمراهقين، بينما الواقع يقر بأن رفضهم للتطبيقات الصينية يعود إلى خلاف سياسي وتجاري لا غير، ومن منطلق حمايتهم للمراهقين لكان من الضروري إعادة نظرهم فى تنظيم الإنترنت بصفة عامة وتتبعهم لعالمه المظلم.

والمخزي حقا ما يحمله «تيك توك» من خطورة فى استهدافه لفئة المراهقين خاصة فى المجتمعات، وتتمثل كذلك فى إمكانية مشاهدته وتصفحه دون الحاجة لعمل حساب منذ البداية، وأن التطبيق يعرضهم لرسائل تحرش ولمشاهدة مناظر إباحية وبلطجة ولمقاطع عن تداول المخدرات والسلاح.

والشيء الأكثر إثارة للمخاوف فى هذا التطبيق، أنه يساهم فى نشأة جيل يعتقد خطأ أن الرقص والحركات المثيرة هي الإبداع والسبيل لتحقيق الثراء والشهرة.

فرست شويس تحقق مبيعات تجاوز الـ 100 مليون جنيه في السوق العقاري المصري خلال 6 أشهر

العاصمة الإدارية الجديدة قلبت الموازين في السوق العقاري ولدينا خطة للاستثمار بها

اهتمام الدولة بمشاريع البنية التحتية جذب استثمارات خارجية في مجال التطوير والتسويق العقاري

أكد الأستاذ محمد النعمان رئيس مجلس إدارة شركة فيرست شويس للتسويق العقاري أن شركات التسويق العقاري تلعب دورا مهما في تنشيط السوق العقاري عن طريق دراسة السوق بناء على قانون العرض والطلب وتحديد أولويات العميل وتلبية رغباته والعمل على البحث والتدقيق في اختيار نوعية المشاريع التي تناسبه من حيث الموقع والسعر والتزام الشركات المطورة وأضاف في حواره مع «أكتوبر» أن شركته حققت أعلى نسبة مبيعات تجاوزت الـ 100 مليون جنيه علي مستوى السوق العقاري المصري خلال فترة 6 أشهر ولديها العديد من كبرى المشاريع العقارية بمدينة الشيخ زايد والسادس من أكتوبر، موضحًا أن اختيار مدينة زايد وأكتوبر يرجع إلى الفجوة بين العرض والطلب في مناطق داخل مدينة السادس من أكتوبر والشيخ زايد واهتمام العملاء على مستوي المحافظات القريبة مثل القاهرة والجيزة وبنى سويف بمناطق أكتوبر والشيخ زايد مما يعني أن هاتين المدينتين عليهما طلب أكثر من العملاء.. وإلى الحوار..



محمد النعمان
رئيس مجلس الإدارة

كتب: سامح عز الدين - خديجة إبراهيم

● ما هو تاريخ الشركة بالسوق المصرى؟

- بدأنا العمل بداية من يناير ٢٠٢٠ بالشيخ زايد وتم التعاقد والتسويق للعديد من كبرى شركات على سبيل المثال منها «سوديك - بالم هيلز - عربية هولدينج - فيرست جروب - مدينة نصر للتعمير والإسكان - لا فيستا - سيتى إيدج» وغيرها من الشركات.

ولقد تم الاستحواذ على مشروعات حصرية بالتوسعات الشمالية ومع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وغيرهما، وتم تحقيق أعلى نسبة مبيعات من خلال الشركات فى أقل من ٦ شهور، ولدينا العديد من كبرى المشاريع العقارية بمنطقة الشيخ زايد و٦ أكتوبر، وتم تحقيق إجمالى مبيعات تتجاوز الـ ١٠٠ مليون جنيه مصرى فى السوق العقارى المصرى خلال فترة ٦ شهور.

● ما هو الدور الذى تقوم به شركات التسويق العقارى لتنشيط سوق العقار فى الفترة القادمة؟

- لشركات التسويق العقارى دور مهم فى تنشيط السوق العقارى عن طريق دراسة السوق بناء على قانون العرض والطلب وتحديد أولويات العميل وتلبية رغباته والعمل على البحث والتدقيق فى اختياره لنوعية المشاريع المناسبة من حيث الموقع والسعر والتزام الشركات المطورة.

● ما السبب فى تركيز نشاطكم العقارى بمدينة أكتوبر والشيخ زايد وما تأثير أزمة كورونا على العقار بهاتين المدينتين تحديدًا؟

- منذ بدأ العمل فى السوق العقارى تم ملاحظة فجوة بين العرض والطلب على مناطق داخل مدينة أكتوبر والشيخ زايد واهتمام العملاء على مستوى المحافظات القريبة مثل القاهرة والجيزة وبنى سويف بمناطق أكتوبر والشيخ زايد.. وبعد دراسة السوق العقارى داخل مناطق أكتوبر واكتشاف المناطق التى عليها طلب أكثر من العملاء.. تم التركيز بشكل كامل على مدينة أكتوبر والشيخ زايد. أما عن تأثير أزمة كورونا على مدينة أكتوبر والشيخ زايد، فهو نفس التأثير على السوق العقارى بشكل عام.. وتردد العملاء فى اتخاذ القرار تحسبا للوقوع فى كساد اقتصادى ولكن ما تم ملاحظته أن تواصل العملاء مع الشركات العقارية كان بشكل طبيعى جدًا.

فقط ما يمكننا قوله هو تعسر السوق العقارى من حيث تنفيذ عمليات البيع لكن الاتصال والتواصل بين الشركات والعملاء لم يكن هناك أى فرق مما أعطى فرصة أكبر ومساحة أطول من الوقت لاختيار عقارهم المناسب وتسابق الشركات العقارية على العملاء بالعروض والتخفيضات مما جعل العملاء فى حالة تأهب لبدء عمليات البيع.

● ما هى توقعاتك للفترة القادمة وخصوصًا بعد فتح الباب لعودة الحياة بالإجراءات الاحترازية؟

- لقد وضحنا فيما سبق أن العملاء ينتظرون عودة الحياة مره أخرى.. ونتوقع أن ينشط السوق العقارى خلال فترة قصيرة جدًا لا تتجاوز الشهرين وستعود عمليات البيع بشكلها المعتاد، كما أننا نتوقع أن العملاء ستكون لديهم فرصه لاتخاذ أفضل العقارات المتاحة بأفضل الأسعار والعروض.

● ما هى انطباعاتك عن إنجاز العاصمة الإدارية وهل يمكن أن تقلب الموازين فى سوق العقار؟

- لقد تم بالفعل قلب الموازين فى السوق العقارى منذ بدء الإعلان عن العاصمة الإدارية على جميع مستويات، وعلى مستوى العملاء تم تحقيق أفضل أحلامهم عن طريق خروجهم من التكدس السكانى من المحافظات الكبرى خصوصًا محافظة القاهرة الكبرى، وعلى مستوى شركات التطوير العقارى بشكل عام فى مصر تم تغير استراتيجيات كثيرة أهمها التركيز على رفاهية العميل وتحديد السعر المناسب له مقابل الرفاهية العالية، وعلى مستوى الشركات التسويق العقارى بدخول شركات جديدة بفكر مختلف فى مجال التسويق العقارى وفتح فرص عمل وآفاق جديدة فى السوق المصرى، كل هذه الانتصارات تعود إلى وجود العاصمة الإدارية الجديدة ومدى تأثيرها على المناخ المصرى بشكل عام.

● كيف ترى مشاريع البنية التحتية وإعادة الروح لطرق مصر وتأثير ذلك على الإقتصاد المصرى عموماً وعلى سوق العقار بشكل خاص؟

- دعونا نتفق بأنه لا يوجد تحرك اقتصادى دون بنية تحتية قوية أصبح من المعلوم فى العالم الاقتصادى أن الدول التى بها بنية تحتية قوية تجذب إليها الاستثمارات الأجنبية.. وبات من المعلوم أيضًا أن مصر فى السنين الأخيرة تختلف تماما عما كانت عليه من قبل من حيث قوة البنية التحتية واهتمام الدولة بشكل عام بمشاريع البنية التحتية بنية جلب استثمارات خارجية داخل الدولة ونرى أثره فى الشق العقارى فى مصر بحيث تم إنشاء شركات تطوير عقارى بشراكة مع رجال أعمال من دول الخليج، وذلك دليل كاف يدل على جذب الاستثمار الخارجى وتحرك المناخ الاقتصادى إلى الأفضل والأفضل.

● هل لديكم خطة للاستثمار بالعاصمة الإدارية؟

- نعم.. بالفعل لدينا خطة للاستثمار بالعاصمة الإدارية الجديدة خصوصًا بعد الانتهاء من حجز مجمعات سكنية بالفعل وأصبح عدد ساكنى العاصمة الإدارية معلوما بشكل دقيق، ونتيجة لذلك تم عرض المشاريع التجارية والإدارية بالعاصمه الإدارية وهذا ما ننوى أن نستثمر فيه، ولدينا خطة واضحة للاستثمار فى المجال التجارى والإدارى والطبى بالعاصمة الإدارية، خصوصًا بعد دراسة فجوة بين العرض والطلب فى السوق العقارى بالعاصمة وتم ملاحظة اهتمام المستثمرين بالاستثمار فى العاصمة الإدارية، واهتمام أصحاب المشاريع والشركات المتوسطة بالعاصمة الإدارية الجديدة بهدف تلبيه رغبات ساكنى العاصمة وإشباع احتياجاتهم اليومية.

● كيف ترى ما تقوم به الدولة من بناء مدن جديدة على طول مصر وعرضها مثل العلمين الجديدة والمنصورة الجديدة والمنيا الجديدة، وهل سيكون لكم دور فى هذه المدن؟

- وأشار النعمان أن مدينة العلمين الجديدة سوف تفوق دبى خلال المرحلة القادمة نتيجة الإنجازات الضخمة التى شهدتها كأبراج العلمين وكومباوند مزارين ومشروعات البنية التحتية والإسكان الاجتماعى والجامعات بما يساهم فى سرعة تسويق رأس الحكمة حتى سيدى حنيش فى وقت قياسى، وكذلك فى كل المدن الجديدة مثل المنصورة الجديدة والمنيا الجديدة، أما عن دورنا فى هذه المدن الجديدة فسيكون بالتركيز على مدينة العلمين الجديدة نظرا للطلب العالى عليها من حيث كونها استثمارًا للعملاء أو لاستفادة العميل به من حيث الرفاهية.

● كيف ترى الفرق بين التسويق العقارى السكنى والسياحى وأيهما أفضل من الناحية البيعية لكم كشركة تسويق عقارى؟

- يوجد فرق كبير بين التسويق العقارى السكنى والسياحى من حيث التصنيف، فلكل عقار منهما مختلف عن الآخر وتعد العقارات السكنية ضمن الاحتياجات الأساسية للإنسان مثل المسكن والمأكل والمشرب والمأمن، أما العقارات السياحية فهى تحت تصنيف منتجات الرفاهية والرغبة، لذلك تعد العقارات السياحية الأفضل من حيث البيع والعائد المادى العالى.

● بمناسبة ذكرى ثورة ٣٠ يونيو، ما هى انطباعاتك عما تحقق من إنجازات على مختلف الأصعدة، وماذا تتوقع عن المزيد فى الفترة القادمة؟

- ويختتم الأستاذ محمد النعمان بتوجيه تحية شكر وتقدير للسيد الرئيس عبدالفتاح السيسى على ما قدمه من إنجازات ملموسة أسهمت بشكل ملحوظ فى التنمية المستدامة للدولة المصرية بداية من المشروعات العملاقة التى إذا تحدثنا عنها لا تحصى، وشبكات الطرق القومية والبنية التحتية التى أسهمت فى جذب الاستثمار إلى جانب مواجهة أزمة فيروس كورونا، حيث كانت أولويات السيد الرئيس الحفاظ على صحة المواطن المصرى، ولن ننسى دعمه للعمال المتضررين من تلك الأزمة، وحديثنا عما قدمه السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى والذى مهما تحدثنا عنه لا يعبر عما تم على أرض الواقع، فله منا كل التحية والتقدير وبمناسبة ذكرى ثورة ٣٠ يونيو المجيدة أتقدم للشعب المصرى بالتهنئة.

إشراف: سوسن أبو حسين

تواصل مصر جهودها الحثيثة من أجل منع تركيا من تمزيق ليبيا بمساعدة ميليشيات الوفاق وقطر وجماعة الإخوان الإرهابية، وأعرب مصدر مصرى مسئول عن استغرابه من التقارير التى تحدثت عن تحويل مدينة مصراتة لقاعدة عسكرية تركية، عقب زيارة وزيري دفاع قطر وتركيا إلى طرابلس.

حسام أبو العلا

مصر تتصدى للمخطط التركي في مصراته

تفاصيل الزيارة المشبوهة لوزيري دفاع تركيا وقطر إلى طرابلس

نقلت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» عن مصدر حكومى مصرى إن أى قرار فى هذا الصدد يعد خروجا عن المنطق، الذى بنى عليه اتفاق الصخيرات والولاية المنبثقة عنه وعلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأضاف أنه «يمثل خطورة على مستقبل الشعب الليبى الذى ناضل من أجل استقلاله، ويسعى لمستقبل مزدهر يوظف فيه ثروات ليبيا لما يحقق مصلحة أجيالها القادمة لا مصالح دول وشعوب أخرى».

وأوضح المصدر «أن مثل هذه الأنباء إن صحت تعد تجاوزا من قبل الجهات الليبية المتورطة فيه باعتبارها تدعو إلى استخدام مدن وموانئ ليبية لمصلحة دول أخرى على نحو ينشئ حالة غير شرعية فى ليبيا تخالف القوانين والأعراف الدولية وتخالف اتفاق الصخيرات.

ونبه المصدر إلى أن مثل هذا التطور سيكون تهديدًا لاستقرار منطقة البحر المتوسط برمتها شمالا وجنوبا وتزيد من المخاطر على استقرار المنطقة والأمن والسلم فيها.

وكانت تقارير ذكرت فى وقت سابق أن حكومة فايز السراج وافقت على تحويل ميناء مصراتة إلى قاعدة بحرية تركية.

وأشارت إلى أن السراج وافق على وجود عسكريين أتراك وقطريين فى مناطق سيطرتها، بعد محادثات فى طرابلس مع الوزيرين خالد العطية وخلوصى آكار.

وفى ١٥ يونيو الماضى، ذكر مصدر تركى أن أنقرة تسعى إلى إنشاء قاعدتين عسكريتين فى ليبيا، والقاعدتان هما قاعدة الوطية الجوية ومصراتة البحرية.

غضب ليبي

وعن موقفها من زيارة وزير الدفاع القطرى خالد العطية والتركى خلوصى آكار إلى العاصمة الليبية طرابلس، قال المتحدث باسم الحركة الوطنية الشعبية ناصر سعيد فى بيان له إن هذه الزيارة «تضيف صفعة جديدة» إلى حكومة الوفاق وإهانة للشعب الليبى ولدماء الشهداء معتبرا أن «هؤلاء المتورطين فى دماء الليبيين يخططون فى عاصمة ليبيا لمعركة ضد أبناء الشعب الليبى وعلى أرضه وبأمواله ومقدراته التى وضعتها سلطة الوفاق تحت أيديهم ورهن تصرفهم، لا لشىء إلا لتشبثهم المهووس بالسلطة مهما ضاع فى سبيلها من أرواح الشباب الليبى، ومهما استنزفت من موارد ومدخرات ومن حقوق الأجيال القادمة، وحتى لو أدت لتقسيم البلاد فهذا الطريق الذى انتهجته حكومة» التى جلبت المرتزقة لقتل الليبيين بأموال النفط الليبى، ورهنت المياه الإقليمية ومكامن الغاز والنفط لتركيا، وسلمت المؤسسات الليبية السيادية للشركات التركية، ولن تنتهى بترحيل ودائع المصرف المركزى والاستثمارات الخارجية لإنقاذ العملة التركية، فيما يتهاوى كل يوم سعر الدينار الليبى وترتفع معه تكاليف المعيشة وأسعار السلع أمام المواطن الليبى.

وأضاف سعيد «أننا فى الحركة الوطنية الشعبية الليبية وبعد أن وصلت الأمور لهذا الحد من الاستهتار وعدم احترام حتى الحد الأدنى من مشاعر الليبيين وسيادتهم فوق أرضهم تبين لنا انعدام الحل السلمى مع هؤلاء من مرتزقة السياسة وميليشيات الإرهاب» مردفاً «على الشعب الليبى أن يعى جيداً خطورة أفعالهم على مستقبل ليبيا وأبنائها، وأن يسهم فى مقاومة هذا الوضع البائس بكل الوسائل المتاحة».

ودعا سعيد القوى الوطنية المؤمنة بقضية الشعب الليبى وحقه فى تقرير مصيره بعيداً عن سلطة الميليشيات والعملاء والتنظيمات الإرهابية العابرة للحدود أن يتخذوا موقفا حازمًا من هذا التطاول وهذه الإهانات المتتالية لكرامة الشعب الليبى وسيادته على أرضه.

وأكد عضو مجلس النواب الليبى سعيد امغيب أن تركيا بتمويل قطرى تسعى الآن بكل قوة لزيادة أعداد المرتزقة، وكذلك إرسال المزيد من الأسلحة لقاعدة مصراتة وقاعدة الوطية لإحكام السيطرة على المنطقة الغربية لضمان وجود عملائهم فى المشهد السياسى القادم.

وقدم امغيب فى تدوينة له بموقع «فيسبوك» قراءة فى دلالات تزامن وصول وزيرى الدفاع التركى خلوصى آكار والقطرى خالد بن محمد العطية إلى العاصمة طرابلس مع زيارة وزير الخارجية الألمانى هايكو ماس.

وأوضح امغيب أن تزامن وصول وزيرى دفاع تركيا وقطر لطرابلس مع زيارة وزير خارجية ألمانيا الاثنين الماضى تدل على أن هناك استشعارا لخطر يهدد الوجود التركى والقطرى على طاولة المفاوضات القادمة بعد رفض رئيس مجلس النواب عقيلة صالح وقائد الجيش خليفة حفتر الجلوس مع عملاء الأتراك وغيرهم إلا بعد إخراج المرتزقة وتركيا من المشهد الليبى وبعد أن علت أصوات دولية كثيرة تؤيد هذه المطالب وتدعو إلى خفض التصعيد والوقف العاجل لإطلاق النار.

إقحام داعش

فيما كشف مدير إدارة التوجيه المعنوى بالجيش الليبى اللواء خالد المحجوب، عن مخطط تركى لنقل قادة تنظيم «داعش» إلى مناطق الغرب الليبى، وتنفيذ خطة للإطاحة برئيس المجلس الرئاسى فايز السراج، والمراهنة على وزير داخلية حكومة الوفاق فتحى باشا آغا ليكون البديل.

وقال المحجوب إن المخطط الذى تعد له تركيا يعتمد بالأساس على إحداث تغييرات فى قيادات المجلس الرئاسى، وذلك باستغلال فتاوى المفتى المعزول الصادق الغريانى، ونفوذ وزير داخلية الوفاق فتحى باشاغا، حيث بدأت تركيا فعليا فى نقل قادة تنظيم داعش إلى العاصمة الليبية طرابلس، بعد أن أصدر الغريانى قبل أيام فتوى دعا فيها للإفراج عن معتقلى التنظيم فى معيتيقة وغيرها.

وبين المحجوب، أن المعلومات المتوافرة لدى الجيش الليبى تؤكد أن من بين القيادات «الداعشية» التى يتم استقدامها إلى ليبيا عبر تركيا تمثل مجموعة من المتطرفين وأصحاب السجلات الحافلة بالجرائم البشعة.

وأكد أن ما تقوم به تركيا من تحركات مختلفة بما فى ذلك نقل الشحنات الطبية وغيرها من المطارات التركية إلى مطارات الغرب الليبى، سواء فى مصراتة أو طرابلس، هى عادة ما تكون رحلات لنقل هؤلاء الإرهابيين، الذين يتم اللعب بهم فى أكثر من منطقة من مناطق التوتر ليس فقط فى ليبيا، بل أيضًا يتم استعادتهم إلى شمال سوريا عندما تقتضى الحاجة إلى ذلك علاوة على استخدام بعضهم فى مناطق الساحل الأفريقى وغيرها من المناطق.

السراج يواصل مؤامراته ويقبض ثمن الخيانة من تميم وأردوغان

الجيش الليبي يوقف تحركات تركيا لنقل عناصر «داعش» إلى الغرب





لبنان بين احتواء التفجيرات ومحاكمة قتلة الحريري

أيام بسيطة فصلت لبنان عن حادث التفجيرات المروع فى مرفأ بيروت ومحاكمة المتهمين فى جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبنانى الأسبق رفيق الحريرى.. وظهر اسم سليم عياش الذى أدانته المحكمة الدولية الخاصة بلبنان فى حادث الحريري. وقال القاضى، «ديفيد رى»، وهو يتلو ملخصا للحكم الذى جاء فى ٢٦٠٠ صفحة إن سليم جميل عياش أدين بالقتل وارتكاب عمل إرهابى فيما يتصل بقتل الحريرى و٢١ آخرين. وأضاف أنه لا توجد أدلة بخصوص تورط ٣ متهمين آخرين فى القضية، وهم: أسعد صبرا، وحسن عنيسي، وحسن حبيب مرعي.

وعلق زعيم تيار المستقبل، ونجل رئيس الوزراء الراحل، سعد الحريري، على الحكم قائلًا: عرفنا الحقيقة اليوم ونحتاج لتحقيق العدالة. وتابع: لن نستكين حتى تنفيذ القصاص بقتلة رفيق الحريرى ولن نساوم على دمه.

ودعا الحريرى، حزب الله إلى «التضحية» وتسليم القاتل، قائلًا: التضحية يجب أن تكون اليوم من حزب الله الذى أصبح واضحا أنّ شبكة القتلة خرجوا من صفوفه، ويعتقدون أنّه لهذا السبب لن يتسلموا إلى العدالة وينفذ فيهم القصاص، لذلك أكرّر: لن أستكين حتى يتم تسليمهم للعدالة ويتنفذ فيهم القصاص، اللبنانيون لن يقبلوا بعد اليوم أن يكون وطنهم مرتعا للقتلة أو ملجأ للهروب من العقاب».

يذكر أن سليم جميل عياش هو واحد من أربعة أعضاء فى حزب الله اللبنانى حوكموا غيابيًا بالضلوع فى اغتيال الحريرى. وتشير وثائق المحكمة إلى أنه ولد فى قرية حاروف، جنوبى لبنان، عام ١٩٦٣، ويحمل الجنسية اللبنانية.

وكان الادعاء فى المحكمة الدولية الخاصة بلبنان فى لاهاى قد اتهمه وثلاثة آخرين (هم حسين عنيسى، وحسن حبيب مرعي، وأسد صبرا) بالاشتراك فى مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابى هو اغتيال الحريرى فى ١٤ فبراير ٢٠٠٥، بحسب ما جاء فى قرار الاتهام.

وبعد محاكمة استمرت ٦ سنوات، أدين عياش وبرئ الثلاثة الآخرون. ويحق للأربعة استئناف الحكم خلال عام من صدوره. وسُلمت للسلطات اللبنانية أول مذكرة توقيف بحقه فى يونيو ٢٠١١، كما صدرت أول مذكرة توقيف دولية بحقه فى يوليو من العام ذاته.

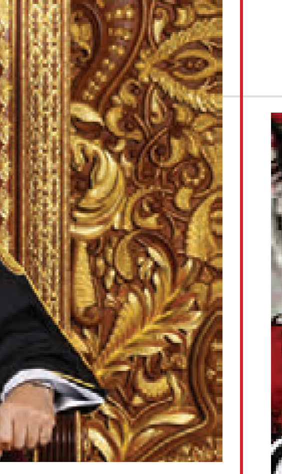
وقررت المحكمة محاكمته والمتهمين الثلاثة الآخرين غيابياً فى فبراير ٢٠١٢، لكونه طليقاً وغير معلوم مكانه. وقد بدأت المحاكمة فى يناير ٢٠١٤. واعتمد الادعاء بشكل رئيسى على بيانات هواتف محمولة قال إنها استخدمت فى التخطيط والتحضير والتنفيذ للهجوم، وكذلك التنسيق لإدعاء المسئولية باسم جماعة وهمية.

وبعد ٤١٥ جلسة، استمعت فيها المحكمة إلى ٢٩٠ شاهداً واطلعت على ٣١٣١ بينة، أصدرت المحكمة قرارها بإدانة عياش فى جميع التهم المنسوبة إليه، وتبرئة المتهمين الثلاثة الآخرين.

وأكد القضاة أن عياش كان هو مستخدم بعض الهواتف المحمولة التى استعملت لتحديد نطاق الهجوم، كما أعربوا عن اقتناعهم بأن لعياش «صلة بحزب الله»، بينما قالوا إنهم غير مقتنعين بالأدلة التى تربط بين الهواتف والمتهمين الآخرين. ولا يعرف مكان عياش. وسبق أن أعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله رفضه تسليم المتهمين الأربعة.

ويواجه عياش – فى محاكمة منفصلة – اتهامات بالمشاركة فى ثلاثة اعتداءات أخرى نفذت عامى ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ بحق سياسيين هم الوزير السابق والنائب المستقل مروان حمادة، ووزير الدفاع آنذاك إلياس المر، والأمين العام السابق للحزب الشيوعى اللبنانى، جورج حاوى الذى لقى مصرعه فى الهجوم.

وأدى اغتيال الحريرى ، إلى أسوأ أزمة فى لبنان منذ الحرب الأهلية التى دارت رحاها بين ١٩٧٥ و١٩٩٠، مما أدى إلى انسحاب القوات السورية ومهد الطريق لمواجهة بين القوى السياسية المتناحرة على مدى سنوات.



قيادة السلطان هيثم بن طارق الحكيمة لسلطنة عُمان ستجعلها فى مصاف العالمية

السلطان هيثم بن طارق يكتب تاريخا مشرقا لسلطنة عُمان

- حكمة عظيمة فى إعادة تنظيم وهيكلة الجهاز الإداري للدولة
- تَطوير كبير في قطاع الإعلام تحت قيادة «الحراصى»

منذ تولى السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم فى سلطنة عُمان فى ١١ يناير ٢٠٢٠، يتأكد يوماً بعد يوم أن السلطنة ماضية بخطوات ناجحة نحو تحقيق تطلعاتها التى تجسدها الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»، بمحاورها الأربعة الأصيلة (الإنسان والمجتمع، الاقتصاد والتنمية، الحوكمة والأداء المؤسسى والبيئة المستدامة).

وتسابق سلطنة عُمان الزمن لتحقيق أهداف الرؤية المستقبلية، والتى يتطلب تحقيقها، تحديث جوهرى وقرارات صارمة فى العديد من المجالات، وهو ما ظهر جليا فى قرارات السلطان هيثم بن طارق، حيث أصدر ١١٢ مرسوماً سلطانياً منذ توليه الحكم شكلت محاور التنمية المنشودة، كان أخراها إصدار جلالته ٢٨ مرسوماً فى الثامن عشر من أغسطس ٢٠٢٠، تضمنت قرارات حكيمة بإعادة تنظيم وهيكلة الجهاز الإدارى للدولة، وتشكيل حكومة جديدة لنهضة متجددة، تمثلت القرارات فى دمج والغاء بعض الوزارات واعادة تشكيل مجلس الوزراء وتغيير فى مسميات وزارات والغاء مجالس وهيئات وانشاء هيئات جديدة.

العمل الوطنى

حملت مراسيم الثامن عشر من أغسطس ٢٠٢٠، اسم «مشروع إعادة هيكلة الجهاز الإدارى للدولة» تحت عنوان: «حكومة جديدة .. نهضة متجددة»، وتعد تلك المراسيم خطوة لمرحلة جديدة ومهمة من مراحل العمل الوطنى فى إطار تنفيذ الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠»، التى يبدأ العمل بها العام المقبل، كما أنها تحقق ما وعد به السلطان هيثم بن طارق فى خطابه السامى بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠٢٠ من «إعادة هيكلة الجهاز الإدارى للدولة، وتحديث منظومة التشريعات والقوانين وآليات وبرامج العمل وإعلاء قيمه ومبادئ وتبنى أحدث أساليبه، وتبسيط الإجراءات وحوكمة الأداء والنزاهة والمساءلة والمحاسبة، لضمان المواءمة الكاملة والانسجام التام مع متطلبات رؤيتنا وأهدافها».

وخلال أقل من ستة أشهر من الوعد السامى للسلطان هيثم بن طارق – الذى ولد فى ١١ أكتوبر عام ١٩٥٥م – ها هو الجهاز الإدارى للدولة بهيكله الجديد يخرج الى العلن ليكون الأساس الذى سيبنى عليه العُمانيون تطلعاتهم لمستقبل أكثر إشراقاً، ويجسد حكومة جديدة لنهضة متجددة.

وتعزز المراسيم السامية وتلبى العديد من الأهداف والتطلعات من إيجاد حكومة رشيقة تلبى متطلبات العصر، بالإضافة لقيم التحديث والابتكار وتأكيد دور الشباب الفاعل فى النماء والازدهار، بما يدفع دفة الإنتاج والتنمية الشاملة فى المرحلة المقبلة.

الأداء الإعلامى

ومن بين المراسيم الأخيرة، كان للإعلام نصيب، حيث جاء التشكيل الوزارى الجديد باختيار الدكتور عبد الله بن ناصر الحراصى وزيراً للإعلام، خلفاً للدكتور عبد المنعم بن منصور الحسنى.. ومن المؤكد أن «الحراصى»، يحمل فى جعبته خطة عظيمة لتطوير الأداء الإعلامى العُمانى لتعزيز مكانة سلطنة عمان داخلياً وخارجياً، ودعم استراتيجية خدمة مسيرة التنمية المستدامة فى تعزيز البيئة المناسبة المؤدية إلى تقدم المجتمع العمانى، فكان «الحراصى» يشغل من قبل منصب رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتليفزيون منذ عام ٢٠١١م، كما أنه يحمل دكتوراه فى دراسات الترجمة من جامعة «أستون» بالمملكة المتحدة.

كما صدر مرسوم خاص بتحديد اختصاصات وزارة الإعلام واعتماد هيكلها التنظيمى، بحيث يتم إلغاء الهيئة العامة للإذاعة والتليفزيون، ومؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، ومركز التدريب الإعلامى، ومركز اتصالات الخدمات الحكومية فى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وتؤول كافة المخصصات والأصول والحقوق والالتزامات فى تلك الهيئات إلى وزارة الإعلام، وينقل إلى الوزارة موظفوها بنفس درجاتهم المالية.. وتم تعيين على بن خلفان الجابرى وكيلا لوزارة الإعلام للإعلام، ومحمد بن سعيد بن محمد البلوشى وكيلا لوزارة الإعلام للإذاعة والتليفزيون.

ولم تكن الثقافة بعيدة، وكان لها حظ وفير من ثورة التطوير، حيث صدرت مراسيم بإنشاء وزارة للثقافة والرياضة والشباب، والغاء وزارة الشئون الرياضية ووزارة شئون الفنون واللجنة الوطنية للشباب، مع تعيين ذى يزن بن هيثم بن طارق وزيراً للثقافة والرياضة والشباب.. كما تم تعديل اسم وزارة التراث والثقافة إلى وزارة التراث والسياحة والغاء وزارة السياحة، واختيار سالم بن محمد المحروقى وزيرا للتراث والسياحة.

إشراف: **شيماء مكاوى**



فى الآونة الأخيرة انتشرت حالات الطلاق عبر مواقع التواصل الاجتماعى أو السوشيال ميديا، حيث يقوم الزوج بتطليق زوجته عبر رسائل الفيس بوك أو الواتس اب، أو بكتابة منشور على أمام الناس، وتتفاجأ الزوجة بخبر طلاقها عبر السوشيال ميديا.. والمشكلة أن بعض الأزواج ينكرون ذلك بحجة سرقة صفحتهم على السوشيال وهنا الزوجة تقع فى حيرة هل وقع الطلاق أم لا؟! إضافة إلى تضرر الزوجة نفسيا من أسلوب إعلان الطلاق والذى لا يراعى خصوصية الزوجة.

«بوست الطلاق».. يقع بشروط !!

أكدت الدكتورة نهاد أبو قمصان، رئيس المجلس المصرى لحقوق المرأة، أن التكنولوجيا الحديثة مثلما جاءت بفوائدها جاءت بأضرارها، فطلاق السوشيال ميديا من أحدث أساليب الطلاق التى سمعنا بها فى هذه الحالات لعل أحدثهما خبر طلاق الإعلامية، مى حلمى من المطرب محمد رشاد الذى أعلن انفصاله عنها عبر منشور على صفحته على السوشيال ميديا وعلى الجانب الآخر عندما قام بعض الصحفيين بالتواصل مع مى حلمى أعلنت عبر منشور لها أنها علمت بطلاقها من هذا المنشور وعندما قامت بالاتصال به فوجئت بإغلاق تليفوناته تماما، وليست هذه هى الحالة الوحيدة فهناك الكثير من القضايا فى محكمة الأسرة مماثلة وهناك من الأزواج عندما يجد أن الموضوع دخل فى نطاق جد ينفى تماما أنه قد قام بكتابة ذلك، لكن الآن وحتى لا تقع الزوجة فى حيرة وقوع الطلاق، يتم الاستعلام على صفحة الزواج إن كان بالفعل تم سرقتها أو أنه كاذب وفى تلك الحالة يتبين حالة وقوع الطلاق.

وأضافت: أن طلاق السوشيال ميديا إهانة كبيرة للمرأة، فلا يصح الاستهانة بها لهذا الحد، أن يتم إخبارها بالطلاق عبر رسائل السوشيال، فعلى الأقل إذا رغب الزوج فى الطلاق أن يرسل لها ورقة طلاقها رسميا أو تطليقها غيابيا، وإن كان هذا الأمر يعد إهانة أيضا لها، ولكنه أقل ضررا من فضيحة الزوجة على الملأ أمام المئات والآلاف من المتابعين لهذا الحساب أو لهذه الصفحة؛ لأن صفحة الفيس بوك قد تحتوى على العائلة وتحتوى أيضا على الأصدقاء وتحتوى على أغراب ليس لهم أى صلة مباشرة بالطرفين.

ومن الناحية القانونية أشارت إلى أن الزوجة عليها فورا أن تتجه للمحكمة لإثبات الطلاق، فتقوم المحكمة بالاستعلام من مباحث الإنترنت وشركات الاتصالات لتثبت ذلك، فإن ثبت الأمر تطلق المحكمة الزوجة، وفى هذه الحالة لها كافة الحقوق والمستحقات القانونية التى نص عليها قانون الأحوال الشخصية .

ومن الناحية الدينية، أكدت الدكتورة سعاد صالح، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، أن الطلاق ليس بالأمر الهين، وأن قول الزوج لزوجته «أنت طالق» يقع به الطلاق، سواء كان هذا بينه وبينها أو أمام الناس، وكذلك إذا كان تلفظه بالطلاق هازلاً أو جاداً، إذ لا فرق بينهما فى ذلك، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والعتق».

وفى السياق ذاته، أكدت أنه فى حالة فعل الزوج ذلك يقع الطلاق ولكن بشروط أن يكون الزوج كتب الجملة صريحة مع وجود نية الطلاق، أما فى حالة إنكار الزوج أشارت صالح إلى أنه يمكن الاستفادة مما قاله بعض الفقهاء فى تلك القضية، حيث يرون ضرورة الإشهاد على الطلاق كما تم الإشهاد على الزواج، وبالتالى فإن الزواج لا ينتهى إلا بالوسيلة التى انعقد بها .

ومن جانبها، أوضحت الدكتورة هبة عيسوي، أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس، أن طلاق السوشيال ميديا يعود بالضرر النفسى على الزوجة التى تشعر أنها لا قيمة لها بتطليقها بهذا الشكل المهين وأمام آلاف من الناس، فمهما فعلت الزوجة من خطأ إذا تصورنا أنها المخطئ لا يمكن للزوج أن يقوم بتطليقها عبر رسالة نصية عبر الهاتف أو عبر الواتس اب أو خلال منشور أو بوست على الفيس بوك.



د. سعاد صالح

فطلاق السوشيال ميديا من أحدث أساليب الطلاق التى سمعنا بها فى هذه الحالات لعل أحدثهما خبر طلاق الإعلامية، مى حلمى من المطرب محمد رشاد

وأفادت أن الأثر النفسى يكون كبيرا على الزوجة وتأخذ وقتا كبيرا حتى تتخلص من هذا الأثر النفسى الجسيم، والذى يتضمن عدم الثقة فى النفس والإحساس بالإهانة الشديدة وعدم التقدير من الطرف الثاني.

وإحساس الإهانة إحساس نفسى جسيم يترتب عليه العديد من المشاكل النفسية؛ لأن الإهانة تمت أمام الكثير من الناس، سواء الأقارب أو الأغراب، ومن الممكن أن يصل إلى حد الانطواء والرغبة فى العزلة الاجتماعية لعدم مواجهة الآخرين .



طريقة سحرية للتعامل مع الطفل العنيد

من أكثر المشاكل التى قد تواجه الأم فى تربية أطفالها هى عناد الأطفال وأحيانا تخطئ فى التعامل مع تلك المشكلة لتتحول إلى أزمة.

وأكدت الدكتورة زينب مهدي، المعالجة النفسية وخبيرة التنمية البشرية أن العناد هو عصيان الطفل عن تنفيذ أوامر أبيه وأمه، ولكن لابد أن نقف لعدة ثوانى فى هذا التعريف ونقول هل كل طفل يعصى والديه يحتاج لعلاج؟.. الإجابة لا لأنه يوجد طفل يريد أن يشعر باستقلاليته فلا ينفذ ما أمره به الأب والأم ومن هنا نقول معلومة خطيرة إن عناد الطفل سببه الأول هو معاملة الوالدين له لأن الطفل لو حصل على مساحة من الحرية نادرا ما نجد العناد المرضى ووارد أنه قد يتلاشى تماما لأن الطفل فى عصيانه للأوامر يريد أن يقدم رسالة أنه إنسان وله وجهة نظره فى كل ما يدور حوله ولا يريد أن يأمره أحد، ولكن بسبب الثقافة الخاطئة التى تعود المجتمع عليها نرى أن الطفل هو إنسان ينقصه شيء كبير ولكن هذا خطأ

«كف خمسة وخميسة» يعتبر من التراث المصرى القديم والذى يستخدم كنوع من الوقاية من العين والحسد، والآن أصبح هذا الكف التراثى يتصدر تصميمات أشهر ماركات المجوهرات العالمية، و لم يعد حكراً على الشرق الأوسط فقط فلا تندهش عندما ترى مشاهير هوليوود يرتدونه.

كف «خمسة وخميسة» تصل للعالمية

ريهام بسيوني

تقول عزة فهمي، مصممة المجوهرات العالمية إن كف خمسة وخميسة ليست موضة جديدة، بل هى أحد أشكال التراث الشرقى فى الحلى وكانوا يرتدونها من أجل الحماية من العيون الشريرة وشكل الكف عبارة عن كل اليد بخمسة أصابع تتوسطها عين زرقاء وفى التراث الشعبى هى تميمة تحمى من عين الحسود وقد تكون على شكل سلسلة، حلق ، أسورة، ويؤمن المصريون أنها تحمى من العين الشريرة.

وأوضحت أن خمسة وخميسة أو يد فاطمه تستخدم فى تصميم الحلى المستوحاة من التراث العربى والشرقى مثل المجوهرات الفرعونية المنتشرة أشكالها لدى أفخم ماركات المجوهرات، والكف هو شكل أو رمز يوضح مدى ترابط الحضارات والثقافات بين

عزة فهمي

الشعوب على مر الزمان، والكف موجوده فى التراثى الإسلامى والمسيحى واليهودى، كما أنها منتشره فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وعدد من الدول الإسلامية والخمسة وخميسة لها مسميات عديدة منها يد فاطمة نسبة إلى فاطمة الزهراء عند المسلمين، فى حين أن المسيحيين الشرقيين يسمونها كف مريم نسبة إلى العذراء مريم أم المسيح، أما اليهود فاستعاروا شكل الكف واعتبروه رمزا لأسفار موسى الخمسة، وأيضا يسمون الكف "كف مريم" على اسم شقيقة النبى موسى، كما أن رقم خمسة يعتبر رقما مميزا فى الديانة المسيحية واليهودية والإسلامية، حيث يعتبر رقم خمسة عند الفراعنة علامة لحسن الحظ، وترمز شكل كفوف اليد فى الحضارات القديمة للخصوبة والحياة، منها رمز للإله "تانيت" ربة القمر وحامية المدينة فى زمن الإغريق، لكن مصادر كثيرة تنسبها الحضارة الفينيقية منذ حوالى ٣٥٠٠ عام، بعض المصادر تنسبها لمصر القديمة ويربطونها بعلامة الكارمزر الروح عند الفراعنة فهى العلامة الأولى التى رسمها الإنسان على جدران الكفوف، كما أن الكف من أقدم الرموز التى عرفتها البشرية لكن تاريخ الكف يسبق كل الديانات.

كبير الطفل ليس «إنسان ناقص»، كما يرى البعض وليس إنسانا فاشلا ولكنه يحتاج لمن يعوله ماديا حتى يكبر ويرعى نفسه فى كل جوانب حياته لذلك نرى أن الطفل العبقرى أو المخترع نشأ فى أسرة تراعيه عقليا قبل أن تراعيه ماديا.

وهناك ثمة أسباب لمشكلة العند عند الأطفال والتى تتمثل فى أن يكون الأب أو الأم لديه نفس الصفة «العند» والطفل توارثها منهم. إضافة إلى تأثير البيئة المحيطة بالطفل، سواء كانت الأسرة أو المجتمع كالمدرسة أو النادي، إلى جانب «التقليد»، ففى أحيان كثيرة يتأثر الطفل بأصدقائه ويقوم بنفس ممارساتهم.

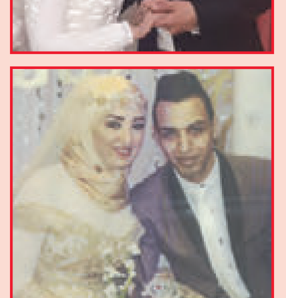
وتابعت إن العقاب الشديد ليس الحل فى علاج هذه المشكلة؛ لأنها إما أن تؤدى إلى تمسك أكثر برأيه، أو يتحول إلى طفل منطو وسلبى ودائم الخوف ولا يمكنه من اتخاذ رأى أو وجهة نظر فى أى موضوع وفى كلتا الحالتين لن يكون طفلا سويا.

والطفل لا يحب العقاب البدنى أو العقاب المعنوى ولكن يمكن التأثير عليه بالحوار والإقناع.

وتواصل د. زينب وتقول: الأم التى لا تحزن عندما يحطم ابنها لعبة وتشترى لعبة أخرى له حتى يكتشف ويجيب على تساؤلات ذهنه والأب الصديق لابنه الذى لا يمثل رمزا للرعب والخوف هذه المبادئ المهمة فى تنشئة الأطفال هى نواة لشخصية سوية قادرة على اتخاذ قرار وقادرة على التفاعل مع المجتمع بإيجابية.

الطفل ليس إنسانًا ناقصا كما يرى البعض وليس إنسانًا فاشلًا ولكنه يحتاج لمن يعوله

مبروك



فى حفل بهيج تم زفاف أسماء ناصر كمال على محمود أحمد صديق وألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الأستاذ رمضان عبد العزيز المدير المالي للمؤسسة.



فى حفل بهيج تم عقد قران إبراهيم محمد أحمد على على إنجى محمد عبد القادر وألف مبروك للعروسين

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ (آل عمران : ١٤)

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

عصب الحياة



«المال عصب الحياة»، لا ينكر أحد ما للمال من أهمية تلقى بظلالها على حياة الأفراد والمجتمعات، فضرورات الفرد وكمالياته لا تتم إلا بالمال وشئون الجماعة المختلفة لا تقوم إلا عليه، وجعل الله تعالى المال مظهرًا من مظاهر امتنانه على خلقه، ييسر لهم الحصول عليه والبركة فيه إن هم أطاعوه، فيقول تعالى: ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ ﴾.

وفى الحديث الذى رواه البخاري «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»، ومن هنا تسقط كل الدعاوى التى تزعم بأن الإسلام يكره المال. ولكن إذا تحول المال لدى صاحبه إلى هدف يقصد لذاته، وانكب على جمعه دون مراعاة لله فى مصدره ومصرفه، واحتبسه دون أن يؤدى حقوق الله فيه فهذا داء وشر. كما أن كثرة المال أو قلته ليست هى المقياس الذى يُحكم به على الشخص بأنه غنى أو فقير، ففى الحديث الذى رواه الشيخان: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

هذا الرجل البسيط القانع، الفقير الصابر، يعيش مع أولاده الأربعة وزوجته المسكينة ووالدته المسنة، فى مسكن عشوائى بسيط فى منطقة منعزلة، يكاد ينعدم فيه الهواء بل والحياة كلها. يحيطهم المرض والفقر، ولقد تكيفوا مع معيشتهم المتواضعة للغاية.

عم محمد يخرج كل صباح للعمل فى إحدى الورش المجاورة لمنزله ويعمل معه ابنه البكرى الذى خرج من التعليم باكرا، لكى يتمكن من الإنفاق على أسرته وتوفير الطعام لهم، وشراء العلاج لزوجته مريضة الكلى، ووالدته المريضة بأمراض الشيخوخة.

أصاب التعب رب الأسرة وناله ما ناله من الهم والمرض وكبر السن، وما يتحصل عليه من مرتب شهرى لا يكفى، وكل ما يتمناه أن ينام ليلة دون خوف أو قلق من وصول الوجع بطن أولاده وأسرته.. ضاق به الحال وتراكمت ديونه، وجاء يطلب منا يد العون، يتمنى مساعدة ولو بسيطة من أهل الخير..

ونحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة بمساعدته والوقوف بجانبه..

من يريد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم».

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩
من يُرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»
marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

إشراف: محمد رفعت

بعد الخسائر الكبيرة التى تحملوها منذ توقف عرض الأفلام فى دور السينما، بسبب جائحة كورونا، بدأت شركات الإنتاج السينمائى فى التوجه إلى التفكير فى بدائل أخرى، ومن أهمها منصات العرض الرقمية "أون لاين"، وذلك بعد نجاحها عالميا وتحقيقها لأرباح طائلة، وخاصة شبكة "نتفلكس".

أحمد نايل



العرض «أون لاين».. هل ينقذ السينما من الإفلاس؟!

للمرة الأولى فى تاريخ السينما المصرية، تُقرر شركة إنتاج عرض فيلمها "أون لاين" على إحدى المنصات الإلكترونية، خلال موسم عيد الأضحى الماضى قبل إتاحته فى دور العرض السينمائية، وهو ما جرى لفيلم "صاحب المقام" من تأليف إبراهيم عيسى وإخراج محمد العدل، وبطولة آسر يس ويسرا وأمينة خليل.

ولم يقتصر الأمر على أفلام السينما فقط، ولكنه تنوع ليشمل أيضاً عرض المسلسلات المصرية صاحبة الإنتاج الضخم على المنصات الرقمية.

صاحب المقام

فى سابقة هى الأولى من نوعها لعمل سينمائى مصرى يعرض على المنصات الرقمية كبديل لدور العرض السينمائية التى تشهد تراجعا كبيرا فى الإيرادات بفعل أزمة كورونا، حيث تم إغلاق جميع دور العرض خلال فترة بداية انتشار فيروس كورونا وحتى بعد فتح دور العرض تم تحديد نسبة ٢٥٪ وهى نسبة قليلة جدا، وهو ما أدى إلى تفكير صناع الأفلام فى اتجاه آخر، وهو المنصات الرقمية التى تعتمد على إتاحة الفيديو حسب الطلب باعتباره حلا مضمونا لأزمة السينما الحالية، متمنين تحقيق العائد المناسب، أسوة بالأعمال الأجنبية.

وفوجئ صُناع السينما بتحقيق فيلم "صاحب المقام العالي"، لمشاهدات تجاوزت الـ٢٠ مليون مشاهدة خلال ٣ أيام فقط من عرض الفيلم على منصة "شاهد"، التابعة لشبكة "إم بى سي"، وهو رقم كبير جدا لو تحول إلى إيرادات سينمائية فى حال عرض الفيلم داخل السينما.

وتدور أحداث الفيلم حول قضية شائكة تتعلق بالأضرحة وتكفير السلفيين لمن يزورون الأضرحة ويتباركون بها، للفنان آسر ياسين الذى يجسد دور رجل أعمال ثري، وتظهر النجمة يسرا طوال أحداث الفيلم على هيئة روح وتطارده، خصوصا أن جد آسر ياسين ولى من أولياء الله الصالحين وله ضريح تكشفه له يسرا حينما تظهر له فى المنام بشكل دائم، وسيكون آسر متزوجا من الفنانة أمينة خليل التى تشاركهما بطولة العمل وتتعرض لحادث سير أليم.

وعن عدد المشاهدات الكبير الذى شاهد الفيلم عبر المنصات الرقمية، قال مخرج الفيلم ماندو العدل من خلال أحد مواقع التواصل الاجتماعي: "لو نصف عدد المشاهدين الذين شاهدوا الفيلم على منصة شاهد دخل السينما واشترى تذكرة، كان الفيلم حقق إيرادات تاريخية فى السينما المصرية"!

ما وراء الطبيعة

أعلنت شركة Netflix العالمية وهى شركة رائدة فى مجال خدمة الترفيه عبر الإنترنت عن طرح مسلسل "ما وراء الطبيعة" والذى سيكون أول أعمال Netflix من الدراما المصرية، والمسلسل من إنتاج محمد حفظي، وسيناريو وإخراج عمرو سلامة.

المسلسل مستوحى من سلسلة الروايات الشهيرة للكاتب الراحل أحمد خالد توفيق وهى تعتبر السلسلة الأكثر مبيعاً فى الوطن العربى حيث باعت أكثر من ١٥ مليون نسخة، وهو من بطولة: أحمد أمين، رزان جمال وآية سماحة.

وتدور أحداث المسلسل المليئة بالغموض حول مغامرات طبيب أمراض الدم الأعزب رفعت إسماعيل بطل "ما وراء الطبيعة" وكيف يواجه سلسلة الأحداث الخارقة للطبيعة التى يتعرض لها فى حياته خلال فترة الستينيات من القرن الماضي.

> "صاحب المقام" يحقق 20 مليونًا مشاهدة فى 3 أيام.. و"ما وراء الطبيعة" فى الطريق

الحارث

وعلى غرار تجربة "صاحب المقام"، صرح القائمون على منصة "شاهد" عرضها الحصرى لفيلم "الحارث"، قبل نزوله أيضا فى دور العرض، وروجت المنصة للعمل على موقعها، ومن خلال صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة أنها سوف تنفرد بعرض الفيلم قبل طرحه فى دور السينما.

ورحب القائمون على العمل بفكرة العرض على المنصة وذلك لسوء أحوال السينما وقلة الإيرادات فى الوقت الحالى بسبب أزمة كورونا، مؤكدين أن "شاهد" منصة كبيرة للعرض السينمائى والفني، ولها جمهورها بالإضافة إلى طرحه فى دور العرض، وهو ما يمكن أن يحقق مكاسب مادية كبيرة.

"الحارث" يشارك فى بطولته عدد كبير من الفنانين مثل أحمد الفيشاوي، وياسمين رئيس، وأسماء جلال، وعلى الطيب، وعمرو عبد الجليل، وباسم سمرة، وأسماء أبو اليزيد، ومحمد علاء، ومحمود الليثي، ورشدى الشامي، ونهى عابدين، وشريف البرداويلي، وعارفة عبد الرسول".

> "حشمت فى البيت الأبيض".. أول مسلسل مصرى يعرض من خلال المنصات الرقمية

حشمت فى البيت الأبيض

من جانبها، انفردت منصة "Watch It"، بعرض المسلسل العربى "حشمت فى البيت الأبيض"، وهو فكرة جديدة للعرض على المنصات حيث لا يتعدى عدد الحلقات ١٥ حلقة، وتعتبر منصة "Watch It" هى التطور الطبيعى لعرض الأعمال الدرامية المصرية، ولاقى المسلسل الكثير من الاهتمام وعددا كبيرا من المشاهدات، أكثر مما كان يمكن أن يلقاه فى حالة عرضه على الشاشات التقليدية.

والمسلسل تدور أحداثه، حول "حشمت" الذى يجسد شخصيته الفنان بيومى فؤاد، وهو رجل من أصول مصرية يقرر الترشح فى الانتخابات الرئاسية بالولايات المتحدة الأمريكية، ويفوز بها ليصبح أول مصرى داخل البيت الأبيض، وتتطور الأحداث والمواقف خلال المسلسل فى إطار كوميدى ساخر.



والذى منه

الفنان سناء شافع الذى رحل عنا هذا الأسبوع تميز بأداء تمثيلى خاص جدا إلى درجة تعارف أهل الفن ودارسو التمثيل على أسلوبه التمثيلى بالأداء الشافعى.. تميز هذا الأداء فى تقديرى بميزات عدة إذا أردت شرحها فى إيجاز قلت إن أداء سناء شافعى كان له منطقة صوتية مميزة سواء (بتون الصوت أو بمخارج الحروف وتتابع الكلمات) وأيضا تميز بمنطق حركى مختلف اعتمد على ملامح وتعابير الوجه وحركة الرأس والجذع فى الأساس.. صحيح هناك من اتهم أسلوب شافع فى الأداء التمثيلى بالمبالغة أو بالتكلف وقد يكون ذلك صحيحا جزئيا إلا أن هذا الأسلوب كان مؤثرا وعلامة ميزت شافع عن باقى جيله كما فرقت بينه وبين أداء أسماء كبيرة سبقته بالوقوف على المسرح أو أمام الكاميرا وربما فاقته نجومية.. شافع هو من أصل صعيدى ريفى من قرية موشا فى أسيوط.. تزوج عدة مرات من بينها زواجه من الفنانة منى جبر، ومن الفنانة ندى بسيونى (حسبما ذكرت موسوعة ويكيبيديا) وله من هذه الزيجات ثلاث بنات هن ماجدة وميساء ومايا، بدأ ممثلا مسرحيا على مسرح التليفزيون عام١٩٦٢ قبل أن يلتحق بفرقة المسرح العالمى (إحدى فرق مسرح الدولة التابعة لوزارة الثقافة) إلا أن أولى تجارب سناء شافع المسرحية كانت فى المسرح الكوميدى (مسرحية اللى رقصوا على السلم)، بعد تخرجه فى معهد الفنون المسرحية سافر إلى ألمانيا (الشرقية وقتها) لاستكمال دراسته المسرحية ومن هناك نال منحة من الحكومة الألمانية، نال فيها درجة الدبلوم العليا فى الإخراج المسرحى والدراما (دراسته كانت فى هذه المنحة عن المسرح الألمانى وعن أوبرا برلين) وقد جمع شافع بين العمل بالفن وتدريسه بالعمل أستاذا بمعهد الفنون المسرحية وعميدًا للمعهد من١٩٨٧حتى ١٩٩٠.. كما مارس العمل بالفن من باب الإدارة عندما تولى عدة مناصب منها مدير مسرح الطليعة.

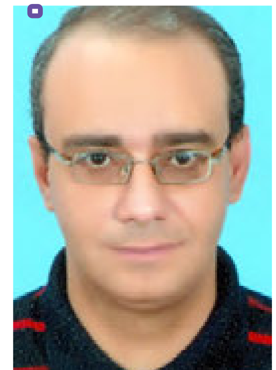
محمد ناصر العمدة

الغسّالة..

لعبة الأزمنة الذكية

ليس سهلا أبدا أن تعمل على فكرة قدمت من خلالها أعمال كثيرة ناجحة ومازالت فى الذاكرة، ولكن فيلم "الغسالة"، وهو الفيلم الروائى الطويل الوحيد الذى استقبلته دور العرض فى موسم عيد الأضحى 2020، نجح بفضل السيناريو المحكم الذى كتبه عادل صليب فى أول أعماله المنتجة والمعروضة سينمائيا، والواعد عصام عبد الحميد فى أول أعماله كمخرج.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

الفيلم المتميز بعنوان "الغسّالة"، يقدم لعبة فوضى الأزمنة، والسفر عبر عجلة الزمن، التى قدمت فى أعمال سابقة كثيرة مصرية وعالمية، منها مثلا فيلم شيكو وهشام ماجد وأحمد فهمى "سمير وشهير وبهير"، ولكن فوضى الأزمنة فى "الغسالة" تصل هنا الى حدها الأقصى، كما أنها لا تتعامل مع شخص فى زمن آخر، ولكن مع ثلاثة أشخاص كل واحد منهم فى ثلاثة أعمار من حياته، بمعنى أننا نرى الشخص فى طفولته وفى شبابه وفى شيخوخته، ورغم ذلك فإن البناء متماسك، والمفارقات تخرج من المواقف، وليست من الإفيهات، وهناك خيال لامع طوال الفيلم، مع توجيه تحية خاصة لسنوات التسعينيات فى ملابسها وأغانيها وطقوسها، وفى النهاية يرى الفيلم أنه لا يمكن تغيير القدر، ولا تعديل الماضي، ولكن يمكن فقط بأن نصلح أخطاءنا، بأن نعطى أنفسنا فرصة ثانية.

ما أسعدنى أكثر أن الفيلم صنعه شباب موهوب فى كل فروع الفيلم السينمائي، بالإضافة إلى عادل صليب كمؤلف وعصام عبد الحميد كمخرج، فإن لدينا أسماء أخرى أجادت مهمتها الفنية: سلمى تيمور (ديكور وإشراف فني)، ومحمد مدحت (موسيقى)، وجاد بيروتى (تصوير)، ومحمد أمير (مونتاج)، وفريدة فؤاد (ملابس)، لقد نجحوا فى إعطاء الطابع الخاص لكل حقبة زمنية، وانتقل المونتير محمد أمير بسلاسة بينها، وكلها أمور ليست سهلة، وتكشف عن مواهب حقيقية، كما أن الثنائى أحمد حاتم وهنا الزاهد كانا موفقين جدًا فى أدائهما، ومعهما بيومى فؤاد ومحمد سلام وأحمد فتحى وطاهر أبو ليلة، بينما منح وجود محمود حميدة وشيرين رضا الفيلم ثقلا خاصا، دوران عاديان ولكنهما قدما تحية بهذه المشاركة لهذه التجربة الشبابية اللافتة، والجديرة بالتشجيع والإشادة، بتقديم عمل خيالى محكم ومتقن وملى بالتفاصيل والطموح الفنى المختلف.

تعامل عادل صليب بمهارة مع ثلاثة أزمنة تنتقل إليها الشخصيات فى أعمار مختلفة: العام ١٩٩٨، والعام٢٠١٨، والعام ٢٠٤٨، وتعامل مع وسيلة أساسية للانتقال بين هذه الأزمنة، هى الغسالة التى تمتلكها أسرة عمر المعيد فى كلية العلوم، مجرد دخول شخص فيها وإدارتها، ينقله الى زمن آخر، وبينما تعودنا على انتقال فرد واحد أو عدة أفراد الى الماضي، أو ذهابهم الى المستقبل، فإن هناك ثلاث شخصيات تتحرك فى الزمن فى "الغسالة"، أو نراها فى المستقبل بثلاثة أعمار مختلفة، عمر مثلا نراه فى سن عشر سنوات ، وفى سن ٣٠ سنة، وفى سن الستين، ويظهر أكبر من ذلك فى مشهد أخير وحيد، وهو لا يظهر بمفرده فى زمن ما فى الماضى أو الحاضر أو المستقبل، ولكنه يقابل نفسه فى أعماره المختلفة فى الماضي، وفى المستقبل، وهو ما يحدث أيضا للشخصية المحورية الثانية، وهى عايدة المعيدة فى قسم الحيوان بكلية العلوم، التى تظهر كطفلة وكشابة وكعجوز، وكذلك شخصية سامح، التى تظهر فى ثلاثة أعمار مختلفة، وهو معيد فى قسم النبات، ومنافس لـ عمر على حب عادية على مر العثور.

لا يكتفى عادل صليب بهذا التكثيف لفكرة تعدد الأزمنة والشخصيات، ولكن اللعب فى الزمن يبدأ بالعكس: من المستقبل (٢٠٤٨)، الى الحاضر (٢٠١٨)، الى الماضى (١٩٩٨)، ثم ينتهى من جديد فى المستقبل، وبينما يظهر عمر فى الستين

سيناريو محكم ومخرج واعد ومشاركة محمود حميدة فى الفيلم منحته ثقلا وقدمت التحية للجيل الموهوب

تحية واضحة لفترة التسعينيات وبعض المشاهد والشخصيات تستلهم عالم الكوميكس والفيديو جيم

فى البداية، فإننا نعود فى الحاضر إلى عمر فى الثلاثين، ثم يقتحم عليه زمنه الحاضر عمر فى العاشرة، ويعودان معا الى الماضي، حيث يلحق بهما عمر فى الستين، كل ذلك فى محاولة لتغيير الماضي، وجعل عايدة تحب عمر، ولكن الحبكة تتعقد بظهور عمر وعايدة قادمين من الحاضر، وتتعقد أكثر باختفاء الغسالة، التى لولاها لتحللت الشخصيات فى زمنها الجديد، كما أن هناك حبكة فرعية لمحاولة البحث عن تركيبة ابتكرها سامح، معيد قسم النبات، من البانجو، ويتابع البحث عنها أحمد فتحى وطاهر أبو ليلة، وهما شخصيتان تبدوان مثل شخصيات الكوميكس.

يحتاج هذا البناء إلى تركيز كامل من المتفرج فى المشاهدة، ولكن العلاقات، والانتقالات بين المواقف، وطرافة الشخصيات، وعالم التسعينيات الذى يشغل جانبا كبيرا من الفيلم، كل ذلك منح العمل حيوية كبيرة، وفى مشاهد كثيرة، كنا كما لو أننا فى قلب عالم كوميكس مصور بخيال طريف، كما فى مشهد المعركة الأخيرة، الذى يستلهم عالم ألعاب الفيديو جيم فى التسعينيات، القطعات سريعة والتلاعب بالصورة يتسق مع فكرة اللعبة عموما التى اختارها الفيلم، مع وعى حقيقى من المخرج باختيار الأسلوب المناسب، والإيقاع السريع، وكاننأ دخلنا فعلا عالم الغسالة العجيب، لعبة متقنة ومسلية للغاية، وحكاية تسلّم بالقدر، رغم بعض النجاح الذى حققه العائد الى الماضى فى لفت نظر من يحب الى حبه لها، نجاح لا يراه الفيلم تغييرا للقدر، وإنما يعتبره أقرب الى حلم ورغبة ولعبة، كانت دوما تستحق المغامرة.



«ريا وسكينة» على المكشوف بالأوبرا

محمد الدوي

معالجة إنسانية للقضية الجنائية الشهيرة ريا وسكينة، قدمتها فرقة "فرسان الشرق للتراث"، فى عرض يحمل اسم بطلتيها "ريا وسكينة " من تصميم وإخراج كريمة بدير على المسرح المكشوف بالأوبرا.

يتناول العرض دوافع الشقيقتين السفاحتين لارتكاب عدة جرائم تسببت فى نشر الرعب فى الإسكندرية، ويبحث فى مختلف الظروف التى واكبت حياتهما وردود أفعالهما تجاه العنف الذى تعرضتا له وأدى إلى نهايتهما المحتومة.

يذكر أن فرقة فرسان الشرق أسستها وزارة الثقافة عام ٢٠٠٩، بهدف استلهام التراث المصرى والعربى وإعادة صياغته فنيا من خلال تصميمات وتابلوهات حركية مبتكرة تحمل صبغة درامية شعبية وتاريخية، ثم انضمت إلى منظومة فرق دارالأوبرا المصرية وظهرت أول أعمالها عام ٢٠١٠ باسم الشارع الأعظم.

«حماقي»: سعيد بجائزة «شاهد عيان» وأنتظر «أشباح أوروبا»

أعرب المخرج محمد عبد الرحمن حماقى عن سعادته بالحصول على جائزة أفضل إخراج فى رمضان ٢٠٢٠ عن مسلسل «شاهد عيان»، وفقا لمرصد إعلاميين الفن المصري، ومشاركة أكثر من ٢٥ ألف متابع على مواقع التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أنه تعاون من قبل مع بطل العمل، الفنان حسن الرداد فى مسلسل «الجماعة» الجزء الاول، ووصفه بأنه ممثل متعاون ومجتهد ولديه الكثير من الإمكانات التى لم تظهر بعد.



وأضاف حماقى أنه سعيد بتجربته الأولى مع الفنانة بسمة بعد عودتها للتلفزيون بعد غياب طويل، والفنانة هنا شيحة وأدائهما بشكل رائع فى أول عمل من إخراجه.

وفيما يتعلق بالسينما، قال "حماقي"، إنه ينتظر بفارغ الصبر عرض أول أفلامه السينمائية كمخرج وهو فيلم «أشباح أوروبا» من بطولة: الفنانة هيفاء وهبى بعد غيابها ٦ سنوات عن الشاشة الفضية والفنان أحمد الفيشاوى والفنان مصطفى خاطر، لافتا إلى أنه تم الانتهاء من تصوير الفيلم فى بداية العام قبل انتشار مرض كوفيد-١٩ما بين دولة جورجيا ومصر.

وأوضح حماقى أن أحداث الفيلم تدور حول مجموعة إخوة يقررون التحقق من خبر ما، قيل لهم قد يغير حياتهم، وأثناء عملية البحث يتعرضون لكثير من المواقف والصراعات تتجسد من خلال مجموعة من مشاهد الحركة والتشويق.

وكشف المخرج محمد عبد الرحمن حماقى عن تحضيره لفيلم سينمائى جديد، سيتم البدء فى تصويره عقب عرض فيلم «أشباح أوروبا»، بالإضافة إلى مشروع مسلسل تلفزيونى يتم تجهيزه الآن ليخوض به منافسات موسم رمضان ٢٠٢١.

كلام فى الفن



شويكار التى عرفتها!

بعد انفصالهما إنسانيًا وفنيًا بنحو ١٥ عامًا.. قدّم الثنائى العبقرى شويكار وفؤاد المهندس مسرحية بعنوان "روحية اتخطفت"، شاركهما بطولتها النجمة بوسى والفنان الراحل أحمد راتب، ولم تحقق المسرحية نجاحًا يذكر، ولكنها كانت المرة الأخيرة التى ألتقى فيها بسيدتى الجميلة التى غابت الأسبوع الماضى عن عالمنا وحكت لى فيها قصة حبها وارتباطها بالمهندس ولكنها رفضت الحديث عن أسباب الانفصال.

«تتجوزينى يا بسكوتة».. كانت هذه العبارة التى قالها عملاق الكوميديا فؤاد المهندس للجميلة شويكار على المسرح أثناء عرض مسرحية «أنا وهو وهي»، وبداية علاقة زوجية استمرت لمدة (٢٠) عاما حقق خلالها الثنائى الأشهر فى تاريخ المسرح والسينما تألقا ونجاحات كبيرة.

لعبت الصدفة دورها فى بداية العلاقة الخالدة بين شويكار والمهندس، وذلك عام (١٩٦٣)، بعد أن حققت الجميلة نجاحات فى السينما عندما رشحها الفنان عبد المنعم مدبولي، للمشاركة فى مسرحية «السكرتير الفنى».

وكان مقررًا أن يقوم بالبطولة أمامها الفنان السيد بدير، ولكنه اعتذر لظروف سفر مفاجئ، فاستعان مدبولى بصديقه فؤاد المهندس لأداء الدور ورفض المهندس فى بداية الأمر مشاركة شويكار فى المسرحية، فلم يكن يتخيل أنها تصلح للأداء الكوميدي، ولكنه فوجئ بأدائها.

تعلق فؤاد بشويكار وتملك الحب من قلبيهما، وطلب الزواج منها على خشبة المسرح أثناء مسرحية «أنا وهو وهي»، قائلا: تتجوزينى يابسكوتة، فأجابت وماله، ليبدأ ارتباط أشهر ثنائى فنى عام (١٩٦٤).

ورغم أن شويكار لم تنجب من المهندس، إلا أنها أصبحت أما لابنيه من زوجته الأولى «محمد وأحمد»، اللذين كانت تحرص على تربيتهما مع ابنتها «منة» وكأنهم أشقاء، وارتبطت بهما ارتباطا شديدًا، حتى بعد طلاقها من والدهما وأيضا بعد وفاته.

استمر زواج شويكار والمهندس نحو (٢٠) عامًا، قدما خلالها أنجح الأعمال السينمائية والمسرحية، وكانا أشهر وأجمل دويتو غنائى استعراضى مسرحى سينمائي، وانفصلا فى هدوء ودون مشكلات، ولم يتحدث أى منهما عن أسباب الطلاق.. كانت العلاقة بين الأستاذ والبسكوتة، أكبر من الزواج والصداقة والزمالة، وأقوى من الانفصال والموت والزمن.

تعترف شويكار بأنها لم تحب سوى فؤاد المهندس، وتصفه بحب عمرها، وتتحدث عنه بحب قائلة: «تزوجت الأستاذ الفاضل فؤاد المهندس وأحببته ولازلت أحبه، منحنى الحب والعطف والأمان والحنان، ودائما أتذكر أيامه الحلوة، حياتى بدأت معه، وعملى كان معه، وكل شيء صنعته معه، ولم نستطع البعد عن بعض حتى اللحظة الأخيرة، وكنت معه حتى آخر يوم فى حياته".

رحم اللّه الفنانة القديرة التى قلبت موازين الكوميديا فى مصر، وبعد أن كانت "الكوميديانة" هى الممثلة غير الجميلة التى تعتمد فى الإضحاك على وزنها الزائد أو ملامحها غير الجذابة، جاءت شويكار لتصنع البسمة بدون تكلف أو ابتذال وتقدم عدداً من الأعمال الفنية الخالدة، وتثبت قدرتها على تقديم جميع الشخصيات والأدوار بنفس الدرجة من المصداقية والإقناع.

محمد رفعت

جيران وأصدقاء اللاعب يؤكدون لـ" أكتوبر":

«العفيجي» فى الأصل «زملكاوي».. !!

"رمضان صبحى زملكاوي".. كلمات لم تكن جديدة على أذنى حين سمعتها من رئيس الزمالك مرتضى منصور، والإعلامى بقناة النادى الأبيض خالد الغندور، بل إنها وقعت على مسامعى لأول مرة منذ 4 أعوام، وتحديدا قبيل احتراف اللاعب فى نادى ستوك سيتى الإنجليزى، والمثير أنها كانت داخل جدران القلعة الحمراء وفى فرع الجزيرة.

ورغم أن تلك الكلمات التى سمعتها داخل الأهلى عن زملكاوية "العفيجي" رمضان صبحى قد أذهلتنى للحظات إلا أنى سريعا ما اعتقدت أنها قد تكون نكاية أو نكتة كون من أطلقها مشجع زملكاوى دفعته ظروف عمله للتواجد داخل فرع الأهلى بالجزيرة .

فى أحد الأيام بذلك التوقيت وبينما كنت أنتظر بجوار غرفة خلع ملابس لاعبى الفريق الأول بالتتش لأداء عملى إذ بهذا المشجع الزملكاوى يأتى ليقف بجوارى ويبدأ فى شد أطراف الحديث بسؤالى عن رمضان صبحى وهل هو داخل غرفة الملابس أم لم يأت بعد، فى الوقت الذى كان يراقب من يدخل ويخرج من الغرفة وكأنها قلعة سرية.

مصطفى يحيى

تصوير: رمضان على

بادر هذا الشخص بالحديث معى عن هذا الوجه الجديد الذى يقص شريط النجومية والشهرة مع الفانلة الحمراء وأنه زملكاوى فى الأصل، حتى فاجأنى بجرأته حينما شاهد رمضان قادما من بعيد متجها نحو الغرفة وإذ به يهرول تجاهه ويقول له "يا رمضان إنت زملكاوى.. صح"، فما كان من اللاعب الذى ابتسم لهذا الشخص وقت هرولته تجاهه ظنا منه أنه يريد صورة تذكارية منه أو مجرد مصافحته كونه أحد معجبيه إلا أنه أفلت يده وأكمل طريقه نحو الغرفة فى حين لم تتغير أى من ملامحه، بل الأدهى أن الابتسامة لم تفارق وجهه.

تفاصيل مثيرة فى حكاية فشله فى اختبارات القلعة البيضاء

هى حدوتة لم تلق اهتمامى لكنها لم تغادر مخيلتى منذ ذلك الوقت -كونها كانت من مشجع زملكاوى ربما دفعته عصبيته لناديه أن يردد مثل ذلك الكلام- حتى إذ بى أسمع تلك الكلمات مجددا من أحد الزملاء بالوسط الصحفى مرددا أن شخصا يقطن بالقرب من منطقة رمضان بأرض اللواء أقسم له خلال جلسة جمعتهما أن الأخير زملكاوى بالفعل، ما ذكرنى بتلك الواقعة داخل الأهلى، متسائلا هل هذا المشجع الزملكاوى كان صادقا حينما قال ذلك؟ !

هذه الأمور دفعتنى لمحاولة التفتيش عن مدى صدق تلك المعلومة من عدمها خاصة فى ظل الأزمة الجماهيرية التى صاحبت إعلان رفضه الانضمام للأهلى من هيدرسفيلد الإنجليزى ناديه الحالى وتفضيله الانتقال لبيراميدز، بحثا عن توصيل رسالة لجماهير أى نادى بأن عامل انتماء اللاعبين للأندية بات عملة نادرة وحل بدلا منه الانتماء للمال "لغة العصر" بكرة القدم وكل شيء، وبالتالى فعلى الجماهير أن يكون ارتباطها العاطفى بناديها فقط وألا تثار من أى أمر مشابه لتصرف رمضان كمدخل لدحر التعصب الأعمى بين جماهير القطبين تحديدا.

ممنوع الحديث عن رمضان صبحى فى مسقط رأسه بأرض اللواء

وجاء الموعد وتوجهنا إلى معقل رمضان صبحى فى حارة الدندراوى بأرض اللواء التى ترعرع بها منذ صغره فى مسكن والده البسيط،

وعند دخولنا للحارة تجدها مثل كثير من حوارى مصر من حيث ضيقها وبيوتها المتهالكة وينتشر بها العديد من محلات البقالة، والشباب يقفون علـى ناصية الحـارة ..ومن بـين الذين توجهنا لسؤالهم عن إمكانية الحديث عن نشأة صبحى ..سـألنا فى توتر بالغ مـاذا تريدون منه؟! ..
وفى وقت اسـتجاب زميلـه ويدعى أحمد فراج فى الحديث معنا فوجئنا بالآخر يهدده قائلا له "عم سليمان لو عرف إنك اتكلمت مع الصحافة عـن رمضان وموضوع بيراميـدز هيزعل" ليرد عليه الآخر "أنـا ميهمنيش حد"، وبيدأ يسـرد لنا "كان بيلعب كرة بالشـارع ودايما ماشـى بها ولـو رايح أى مشـوار بتبقى لازقـة برجله وهنا أرسـلته والدته مركز شـباب أرض اللواء وبقى قاعد فيه معظم وقته وخد الاتجاه الصح.. بس هو ووالده أهلاوية".
وفـى تلـك الأثناء أخـذ الشـخص الرافض للحديـث هاتفه الخاص وذهـب بعيدا لإجراء مكالمة وكانت علامـات التوتر تزداد حدة عليه وزاد معهـا تحفظنـا، وبعد دقائـق معدودة من حديـث زميله معنا جـاء الآخر حـاملا هاتفه وطلـب منـه الـرد علـى "عـم سـليمان" وبعد انتهـاء المكالمة توقف الأخير عـن الكلام قائلا "مـش هقدر أقولكم حاجة تانى عشـان جاتلى تعليمـات بكـدا"، ليتوقـف الـكلام والتصوير وكل شـيء مبتعدا مـع زميله إلى مكان وقوفهم مجددا مع نظرات غاضبة من الشخص الآخر، وكأنه ينتظر رحيلنا.
مـع ازدياد حـدة التوتر توقفنا عـن محاولة الحديث مع أى شـخص آخر بالحارة، شـعرنا وقتها وكأننا داخل إمبراطورية خاصة برمضان صبحى، يحمل البعض هناك لواء التصدى لأى شـخص يحاول الاقتراب منهـا أو من محاولة المساس بإمبراطوريتهم، حتى دون فهم الدوافع مـن وراء إجـراء ذلـك التحقيـق الصحفـي، ليتحـول هـذا الدافع مـن مجـرد البحث عن صحـة معلومـة زملكاوية رمضان مـن عدمها وارتباط ذلك بالتأكيد على اندثار الانتماء إلى محاولة التفتيش عن ماهية تلك العلاقة وذلك الارتبـاط بين اللاعب وبعضا مـن أهل حارته تحديـدا، لنشـد رحـالنـا خارجين مـن الحارة لنفاجـأ بالشـخص المتوتـر يلتقط لنـا فيديو عبـر هاتفه الخاص يصور فيه لوحات سـيارة المجلـة التى كنا نسـتقلها ويصورنا نحن أيضا بداخلها، لنقرر التوجه إلى مركز شـباب أرض اللواء حيث منشأ رمضان كرويا فى صغره قبل انتقاله لناشئى الأهلى.
وفـى مركز شـباب أرض اللـواء وعند بوابة الأمن تحديـدا انتظرتنا صدمـة أخرى، فبعد تعـرف موظف الأمن على هويتنا قرر الاتصال بالكابتن محمود نصر مدرب ومكتشف رمضان صبحـى فى المركـز عارضا عليـه حديثنا معه حـول اللاعب لكن الأخير رفض وتهرب بحجة


أحمد شرف

رمضان قدم أعمالًا خيرية كثيرة لمركز شباب أرض اللواء


عبد القادر رفاعى

انتماء اللاعب «بقى للى يدفع أكتر»


حمادة البندارى

اللى أعرفه إنه كان أهلاوى أما قصة زملكاويته ظهرت جديد

أنـه خـارج القاهرة، حتى قادتنـا الصدفة إلى «كوفى شوب» بجوار المركز وهناك تعرفنا على عبدالقادر رفاعى يعمل فى أحد المستشـفيات والـذى أكد أنـه كان على معرفـة لوقت طويل برمضـان صبحـى إذ تابعـه منذ صغـره يأتى لمركـز الشـباب مـع أقاربه "بـدأ يلفـت انتباه كثيريـن لموهبتـه الفـذة واللـى تبناهـا كابتـن محمود نصر مكتشـفه ومن سـاهم فى انتقاله للأهلـى" هكـذا روى، لكن ماذا عـن اختباراته فى الزمالك هنا ابتسم قائلا "للأسف لم يوفق باختبـارات الزمالـك ويمكن قربنـا من النادى سـكنيا خلـى معظمنـا مرتبط به وكنـا حابين يلعـب له، وصراحة هو كان زملكاوى فى صغره بـس هو ما أظهرش دا لما لعب للأهلى"..وهنا انتقـل للحديث عـن انتقاله لبيراميـدز "حاليا اللى يهم اللاعب المادة - يقصد المال - والكرة بقت تجـارة واحتراف يعنـى انتمائى بقى جوا قلبـى وألعب للى يدفعلى أكتر عكس أيام زمان كان انتمـاء وحـب للنـادى وحب للعبة نفسـها فاللاعب كان يحـب نادى معين يصر يلعب له، ورمضان اختار طريقـه، أما الانتماء الحقيقى يكون للجمهور".
أحمـد شـرف، إدارى بالنشـاط الرياضـى ومشـرف ملاعب بمركـز شـباب أرض اللواء، تحـدث بدوره عـن معاصرتـه لنشـأة رمضان وكيـف كان يتمتـع بالأخـلاق "مـش هتكلم عن أعمـال الخيـر التى قدمهـا للمركـز وكان هو ناشـئ بالأهلى يجى يلعب معانا، مش مستغرب انتقالـه لبيراميـدز فالكرة احتـراف وهو حالة بالكرة المصرية، وهو زارنا قبل انتقاله لسـتوك سيتى ولعب واتصور معانا لوداع الناس".. طب إيه قصة زملكاويته هنا رد مبتسما "والله دا الى سـمعته من كابتن محمـود نصر أنه فى الأصل كان زملـكاوى من صغره وراح اختبارات النادى وفشل لأن المدرب وقتها قاله إنه لا يصلح للعب بعدهـا كابـتن نصر خـده دورة ودية بإشـراف كابتن بدر رجب وشـاهده وقـال دا لازم يجيلى وفعلا ذهب به كابتن نصر للأهلى وبقت والدته توديه للنادى كل يوم وهو دا عصر الاحتراف كل حاجة بتتغير فيه، ومفيش حاجة اسـمها خاين فى الكرة، لازم الناس لا تحسبها انتماءات".
حمادة البندارى، عضو مجلس سـابق بمركز شـباب أرض اللواء وصاحب كوفى شـوب، كان لـه رأى مختلف إذ أصر علـى أهلاوية رمضان لمعرفته بذلك، سـاردا قصـة حول تنظيم المركز لمؤتمر وقـت وجود والده غريب البندارى كنائب لمديـر المركـز وقـت أن كان رمضـان حوالـى ٨ سنوات وتم خضوعه لاختبارات مهارة بالكرة وأبهر الجميع وقتها "من ضمن الناس اللى تربت معانـا بمنطقة المركـز وأعرفه جيدا منذ صغره وكان طيـب القلـب وفى حالـه وكان يجى يلعب وملوش دعوة بحد، هو أهلاوى ١٠٠٪ أما قصة اختباراته فى الزمالـك بالبداية مش دليل على زملكاويته والموضوع دا الناس طلعوه جديد.


استاد الثورة

الدورى الباهت

غريـب أمـر هـذا الدورى الـذى يتـم لعـب مبارياته ما بين الحين والآخر..
اختفـت معالـم المتابعـة والحديث عن ترتيب الفرق... بل دخل الدورى فى منعطف التأجيلات لأسباب صحية..
ما يحدث على ملاعب كرة القدم أشـياء غريبـة تحتاج إلـى أخصائيـن نفسـيين لدراسـة الحالة قبـل اللجوء إلى لعب مباريات الدوري..
الجميـع يلعـب باقـى المباريـات ولـم يحضر بعد.. بـل هناك تشـوه غير طبيعى علـى جميـع المسـتويات من مدربين ولاعبين وحكام..
إدارة كـرة القـدم لهـا أدوات ولا مـكان للعشـوائية والفهلوة..
مـا يحدث هو نوع من هذا القبيـل، والأسـابيع القادمة مـن عمر مسـابقة الـدورى تؤكد ما هو قادم وعلينا تقبله بصدر رحب!
أعتقد أن اللجنة الخماسية التـى تديـر المسـابقة لديها قناعـة تامـة بأن مـا يحدث يروق لها حتى تعيد حساباتها الانتخابية..
بمعنـى آخـر فاضـح «دع الأندية تنشـغل فى المباريات ونحـن ننشـغل فـى ترتيـب أوراقنا الانتخابية.

مجدى راشد
Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

المدينة الرياضية بحى الأسمرات.. ما بين الحلم والواقع





مجدى راشد

اختلطت مشاعر الجميع من الأهالى حول المدينة الرياضية التى تم بدء العمل بها بشكل مؤقت لحين الموافقة على إشهارها رسميا من رئاسة مجلس الوزراء.. وجاء الاحتفال باليوم العالمى للشباب والذى حضره وزير الشباب والرياضة الدكتور أشرف صبحي.

فماذا عن أرض الواقع؟.. وما هى أهم أولويات هذا الصرح الرياضي؟.

استفهامات كثيرة نسعى لطرحها..البداية جاءت على لسان الدكتور محسن مرسى المدير التنفيذى للمدينة الرياضية بحى الأسمرات، حيث قال إنها كيان رياضى هام للاهتمام بالنشء والشباب. وتضم المدينة جميع الألعاب الرياضية.. كرة اليد والسباحة وسلاح الشيش ووتربولو وبرامج ثقافية ودينية وفنية وهناك أنشطة اجتماعية والحرف اليدوية والخماسى الحديث لدعم المدينة.. سألت د. محسن مرسى وقلت له لابد من وجود منظومة إدارية لتسيير العمل.. ماذا عنها..؟ قال.. هناك مجلس أمناء بقيادة د. ممدوح عبد العزيز يقوم بتنظيم العمل الإدارى والرياضى من خلال حركة الملاعب والإداريين وتنظيم سير العمل.. الرئيس عندما قام بافتتاح هذا الصرح وضع اهتمامه حول تطوير ثقافة المواطن والارتقاء به لمواكبة مصر الحديثة..كيف يمكن تحقيق ذلك وماهى الأدوات؟، أجاب د. محسن المدير التنفيذى بقوله.. نلقى دعما من وزارة الشباب لتنفيذ كل متطلبات المرحلة القادمة، حيث يوجد صالة أفراح للحد من العادات والتقاليد بأسلوب راق.. ونسعى إلى تبنى المواهب الرياضية فى جميع الألعاب من المنطقة المحيطة بالمدينة ونعتبرها نواة لهذا الصرح.. جاء السؤال الأهم الذى يراود أهالى منطقة المقطم والأسمرات.. ماذا عن العضوية والاشتراكات؟، أجاب د. وقال.. نحن بصدد تجهيز استمارات العضوية.. ويبقى موافقة مجلس الوزراء على إشهار المدينة الرياضية خلال الأسابيع القادمة.. وأضاف.. فى الحقيقة لا أعرف المبلغ الذى تم تحديده بالنسبة للاشتراكات... هنا انتهى كلامى مع د. محسن مرسى المدير التنفيذى للمدينة الرياضية بحى الأسمرات.. ما شاهدته خلال تجولى فى المدينة يوم الاحتفال العالمى بيوم الشباب لم أشعر أو أشاهد بأن هناك شبابا من المنطقة المحيطة، بل هى دعوات خاصة لشباب بعينهم وغير قاطنى المكان بل بات الأمر هو تنسيق وترتيب خاص!



د. محسن مرسى

> سؤالى مباشر إلى الوزير أشرف صبحي.. هل أنت موافق على هذا الصراخ والعويل وإحباط أهالى المنطقة

تناولت صفحة الأسمرات تتحدث على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك بأن اشتراكات العضوية ٣٥ ألف جنيه لأول ٢٠٠عضو وبعدد ٤ أفراد للأسرة واشتراك كرة القدم ٣٥٠ فى الشهر.. ما تم تناوله أثار حفيظة البعض ما بين السخرية والتهكم بسبب هذا المبلغ.. سؤالى مباشر إلى الوزير أشرف صبحي.. هل أنت موافق على هذا الصراخ والعويل وإحباط أهالى المنطقة بسبب المبلغ الذى تم ترويجه أم أن هناك خططا أخرى لديك للتغلب على هذه المعضلة؟..هل الربح أهم من بناء إنسان يرقى بمجتمعه؟، هذه الأسئلة تحتاج إلى إجابات من الوزير أشرف صبحى لفض الجدل قبل أن ينصرف من يحدوه الأمل فى استنشاق مستقبل مصر القادم الذى يبذل فيه الرئيس عبدالفتاح السيسى كل جهد لبناء حاضر ومستقبل أجيال قادمة.

القرعة 5 سبتمبر.. والافتتاح 13 يناير

الفراعنة يستعدون لإبهار العالم فى مونديال اليد 2021

محمد هلال

بدأ العد التنازلى لكأس العالم لكرة اليد ٢٠٢١، المقرر إقامتها فى مصر خلال الفترة من ١٣ إلى ٣١ يناير المقبل، بمشاركة ٣٢ بدلًا من ٢٤ منتخباً لأول مرة فى التاريخ، وتكثف اللجنة المنظمة للبطولة من جهودها بدعم من وزارة الرياضية وأجهزة الدولة لإنجاح هذا الحدث العالمي.

ومن المقرر إقامة حفل قرعة البطولة، يوم السبت ٥ سبتمبر المقبل، بمنطقة سفح أهرامات الجيزة، وستكون المرة الثانية التى تحتضن فيها مصر بطولة العالم لرجال اليد، بعد نسخة عام ١٩٩٩.

وتقام البطولة على ٤ ملاعب مختلفة وهى الصالة المغطاة باستاد القاهرة الدولي، وصالة العاصمة الإدارية الجديدة، وصالة ٦ أكتوبر، وصالة برج العرب.

ووعد هشام نصر، رئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد، بتنظيم أكثر من رائع سواء من ناحية الملاعب والبنية التحتية التى تم استحداثها بالإضافة إلى تطوير الصالة الرئيسية فى استاد القاهرة، أو تجهيز ملاعب للتدريبات، كما أكد أن حفل القرعة سيكون مليئا بالمفاجآت، بجانب حفل افتتاح مبهر للبطولة.

وأضاف: «منذ أن حصلنا على شرف تنظيم البطولة، ونحن نعمل بكل الجهد للوصول لأعلى مستوى فى التنظيم، ورغم الظروف والتحديات التى واجهناها بسبب جائحة كورونا».

معسكر الفراعنة

وفى إطار الاستعداد للمونديال، دخل منتخب مصر بقيادة المدير الفنى الإسبانى روبرتو جارسيا باروندو، إلى معسكر مغلق بمدينة الغردقة يستمر حتى نهاية سبتمبر المقبل لمدة ٦ أسابيع، وسط إجراءات احترازية وطبية مشددة للحفاظ على اللاعبين من خطر الإصابة بفيروس كورونا.



وفى غياب المحترفين، اختار باروندو ٢١ لاعباً لدخول المعسكر التدريبى وهم «محمد على - محمد عصام الطيار - عبدالرحمن حميد - وسام نوار - إبراهيم المصرى - خالد وليد - أحمد عادل - أحمد الأحمر - محسن رمضان - مصطفى بشير - يحيى الدرع - حسن وليد - عبد الرحمن فيصل - عمر ياسين - أكرم يسرى - عمر سامى - عمر الوكيل - أحمد مؤمن - أحمد خيرى - إسلام حسن - سيف الدرع».

وفرض مدرب الفراعنة نظام تدريب اليوم الكامل بواقع تدريبين فى اليوم لمدة ٣ أيام فى الأسبوع الأول بالمعسكر، على أن يطبق لمدة ٤ أيام فى الأسبوع الثاني.

> سيتم تقسيم الـ32 منتخبًا على ثمانى مجموعات وتضم كل مجموعة أربعة منتخبات

نظام البطولة

وتقام البطولة بنظام مختلف فى النسخة الجديدة بعد ارتفاع عدد المنتخبات المشاركة، إذ سيتم تقسيم الـ٣٢ منتخبًا على ثمانى مجموعات وتضم كل مجموعة أربعة منتخبات، ويتأهل أول ثلاثة منتخبات من كل مجموعة إلى المرحلة الثانية، ويتم تقسيم الـ٢٤ منتخبا المتأهلين على ٤ مجموعات، إذ تضم كل مجموعة ستة منتخبات، ويصعد متصدر ووصيف كل مجموعة إلى ربع النهائي.

ولم يتم تحديد الـ٣٢ منتخبا بشكل كامل حتى الآن بسبب توقف النشاط الرياضى نظرا لجائحة فيروس كورونا، وتم مد مهلة تحديد كافة المتأهلين إلى ٣٠ أكتوبر المقبل بناء على قرار الاتحاد الدولي.

وتحدد ٣٠ منتخبا من الفرق المتأهلة ويتبقى فقط منتخب من أمريكا الجنوبية وآخر من أمريكا الشمالية، وضمت قائمة المشاركين حتى الآن «البلد المستضيف مصر، حامل اللقب الدنمارك، من إفريقيا تونس والجزائر والمغرب وأنجولا وكاب فيردى والكونغو الديمقراطية، من آسيا البحرين واليابان وقطر وكوريا الجنوبية، من أوروبا كرواتيا والنرويج واسبانيا والنمسا وبيلاروسيا والتشيك وفرنسا وألمانيا والمجر وأيسلندا والبرتغال وسلوفينيا والسويد، من أمريكا الوسطى والجنوبية الأرجنتين والبرازيل وأوروجواي، وبطاقتى دعوة لكل من بولندا وروسيا».



لقاء القمة سلاح ذو حدين للزمالك، حيث يدخل الفريق اللقاء أمام الغريم التقليدى النادى الأهلى اليوم، ونتيجة اللقاء تؤثر بشكل كبير فى معنويات الفريق قبل مواجهة الرجاء المغربى فى الدور قبل النهائى لدورى ابطال إفريقيا فى نهاية الشهر الحالي، والاحتفاظ بالمركز الثانى والأمل فى عودة المنافسة على الدورى العام، فى ظل المنافسة الشرسة على المركز الثانى مع بيراميدز والمقاولون العرب، ويدخل كارتيرون هذا اللقاء باستعادة جميع أوراقه الدفاعية والهجومية والتطعيم بالناشئين المتميزين، فى ظل غياب عدد كبير من المنافس بين الإصابات والإيقافات.

محمد الفرماوى

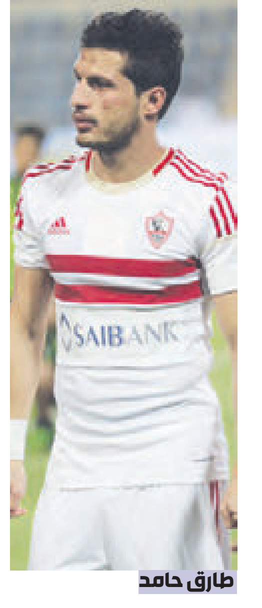
القمة سلاح الزمالك لمعركة دورى الأبطال

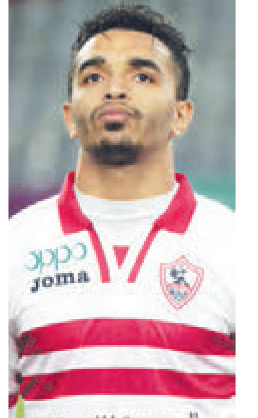


يواصل الفريق الأول بنادى الزمالك استعداده للدور قبل النهائى لدورى أبطال إفريقيا بالمشاركة فى لقاء القمة فى الدورى الممتاز ويمتلك الزمالك فرصة ذهبية فى هذا اللقاء الذى يقام اليوم، حيث يفتقد الأهلى لعدد من اللاعبين المميزين خلال اللقاء على رأسهم رمضان صبحى لانتهاء إعارته، وحسين الشحات ومحمود متولى وأحمد الشيخ وجيرالدو للإصابة، ومحمود كهربا للإيقاف، كما يأتى ذلك بالتزامن مع معاناة الأهلى من أزمة أيضا فى مركز رأس الحربة، وابتعاد مروان محسن عن التهديف، لتصبح المواجهة فرصة من ذهب للزمالك لتحقيق أهدافه.

وفى معسكر الزمالك يجهز الفرنسى باتريس كارتيرون عددا من العناصر المميزة فى قطاع الناشئين بعد الظهور بشكل جيد فى الفترة الماضية للدفع بهم فى حالة الاحتياج إليهم فى اللقاء وعلى رأسهم حسام أشرف وأسامة فيصل وبعض لاعبى الفريق الذين شاركوا فى لقاء مصر الأسبوع الماضى، ويعتمد الزمالك بشكل كبير على صانع ألعابه يوسف أوباما لضبط الإيقاع بين الوسط والهجوم فى ظل إمكانياته الفنية الجيدة.

يفكر الزمالك جيدا فى خوض اللقاء بمنتهى القوة من أجل إلحاق الهزيمة الأولى للنادى الأهلى هذا الموسم بالمسابقة المحلية والفوز فى البطولة الخاصة، خصوصا أن الأهلى حقق الفوز فى جميع مبارياته وتعادل فقط أمام سموحة والإنتاج الحربى، ووعد مجلس الزمالك اللاعبين بالمكافآت التحفيزية، من أجل الفوز واستغلال حالة الاحتقان الحالية بين الإدارة وشريحة كبيرة من الجماهير بعد رحيل رمضان صبحى


طارق حامد


يوسف أوباما

وهو ما يهدد بحدوث أزمة داخل الفريق قبل المباريات الإفريقية المقبلة.

أزمات التجديد

وأما عن ملف التجديد للاعبى الفريق فقد أكد أمير مرتضى منصور المشرف العام على قطاع الكرة أن هذا الملف سيتم فتحه فى الأوقات المناسبة خاصة أن الفريق يستعد للدور قبل النهائى لدورى الأبطال وضمان مركزه بالدورى فى الدورى العام، وقد أوضح مصدر داخل مجلس الإدارة أن ملف التجديد ليوسف أوباما سيتم حسمه خلال الأيام القادمة وسيتم تقدير اللاعب ماديا والموافقة على الاحتراف فى حالة تواجد عرض مميز لتأمين اللاعب لمستقبله.

وينتهى عقد أوباما مع الزمالك فى يونيو ٢٠٢١، ويرغب الفرنسى باتريس كارتيرون فى إنهاء الملف، وإنهاء تجديد التعاقد، للاعتماد عليه بشكل أساسى فى تشكيلته.

أما عن حازم إمام كابتن الفريق فينتظر تحديد مصيره مع الفريق بتجديد تعاقده وتقديره ماديا بعد دخول إدارة الفريق فى مفاوضات لضم كل من التونسى حمزة المثلوثى والذى أعلن انتقاله للفريق من الموسم القادم، ورجب بكار لاعب بيراميدز الذى لم يحسم موقفه حتى الآن، فإذا قامت الإدارة بالتعاقد مع اللاعبين فسيكون هناك صعوبة لتواجد حازم إمام فى الفترة المقبلة.

كما أعلن أمير مرتضى منصور عضو مجلس إدارة الزمالك تقدم الزمالك بعرض رسمى لضم رمضان صبحى من هدرسفيلد الإنجليزى بقيمة ٣,٦ مليون إسترليني، وأكد أن إدارة النادى مهتمة باللاعب حيث إمكانياته الكبيرة التى تشكل الفارق فى أى نادٍ يتواجد فيه.


كلمة حرة مباشرة

الأسمرات والاحتراف

الدولة تبذل أقصى الجهد ممثلة فى الجهات المعنية خاصة وزارة الشباب والرياضة لرعاية النشء والشباب والنهوض بهم من خلال المشروعات المتنوعة وتوفير فرص العمل وتوفير سبل ممارسة الأنشطة الرياضية فى مناخ صحى مناسب يعمل على إنتاج عناصر شبابية متميزة واكتشاف مواهب مختلفة واستخراج طاقات تحمى الشباب من التطرف أو الإدمان، مؤخرا تم افتتاح المدينة الشبابية بالأسمرات.

د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، أشاد بالمدينة الرياضية الموجودة فى حى الأسمرات.

وقال «صبحي» إن «هذه المدينة الرياضية لا تخدم حى الأسمرات فقط، بل تخدم أيضًا المناطق المجاورة»، مشيرًا إلى أنها «تعتبر محفلا شبابيا رياضيا كبيرا به العديد من الأنشطة والألعاب الفردية والجماعية»، على حد قوله.

وأضاف أن «هذه المدينة تعد إضافة جيدة للغاية للمنظومة الرياضية الشبابية الموجودة فى مصر»، مشيرًا إلى ما وصفه بحرص القيادة السياسية على نقل المواطنين من المناطق العشوائية إلى أحياء غاية فى الرقى والتنظيم، يتوفر بها المؤسسات الخدمية المختلفة، التى يمكن من خلال تحويل ثقافتهم وخلق أجيال مثقفة رياضية.

علامة ؟

بعد تجربة رمضان صبحي.. إذا كان الاحتراف فى مصر بهذا الأسلوب وهذا المفهوم عند جماهير الكرة.. فلا داعى منه.. فهل هناك معايير محددة للاحتراف أم أن الانتقالات والتعاقدات على الكيف ؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



حروف من ذهب

إن القليل الذي تحبه يسعدك أكثر من الكثير الذي لا تحبه..
والقليل يحرك الشهية.. بينما الكثير يميتها.. وبلا شهية لا وجود للسعادة

د. مصطفى محمود



عاجل إلى

رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة



د. صالح الشيخ

صدر القرار ٧٦٤٥ بتاريخ ٢٩-٦-٢٠٢٠ بتعيين ١٣٥ متعاقدا مع إدارة ههيا التعليمية بمحافظة الشرقية وكان اسمي من بين من تضمنهم الكشف المرسل من الإدارة التعليمية بههيا إلى مكتب التنظيم والإدارة بالزقازيق وتم اعتماده وإرساله للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة (المقر الرئيسي بالقاهرة) لاعتماده قبل إرساله لوزارة المالية للاعتماد النهائي.

وفوجئت عند صدور القرار النهائي بأن الكشف يتضمن ١٣٤ متعاقدا فقط وسقط اسمي من بين المعينين!! وعندما توجهت للإدارة التعليمية بههيا لمعرفة سبب عدم ورود اسمي بالكشف أبلغوني بأن الاسم سقط فى الأوراق المتبادلة بين الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ووزارة المالية!! وأكدوا أن الإدارة التعليمية بههيا ومديرية التربية والتعليم بالشرقية ليس لهما علاقة بهذا الخطأ!!

علما بأنني متعاقد منذ ٤-٩-٢٠١٢ (حتى تاريخه) بوظيفة فني تشغيل وسائل تعليمية وتنطبق على كافة شروط التثبيت والتي تم بناء عليها صدور القرار المذكور وبه اسمي ضمن الكشف المرسل للجهاز والمالية للاعتماد

السيد عبد الله عبد العال

وزير النقل



كامل الوزير

نحن أهالي منطقة الجراج بإمبابة، والمناطق المحيطة بها نناشدكم إنشاء كوبري مشاة فوق شريط القطار بالجراج، وذلك لحماية أبنائنا وكبار السن الذين تضطرهم الظروف لعبور شريط القطار، خاصة أن تلك المنطقة يمر منها سكان عدة مناطق منها «مدينة الأمل – مطار إمبابة – بشتيل البلد».

أهالي المنطقة

عنهم: السيد أبو العلا

رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي

م. ممدوح رسلان

نحن سكان عقار ٢٣٨ الحي ٨ مجاورة ٣ الشيخ زايد، فوجئنا بالارتفاع الخيالي لآخر فاتور مياه، حيث جاءت بإجمالي ٢٧ ألف جنيه بالرغم من أننا في السنوات السابقة لم نتأخر عن دفع الفواتير، ولم تتجاوز قيمة أكبر فاتورة ألف جنيه، علمًا بأن القراءة الحالية للعداد ومنذ نشأة العقار (٨١٠٢) متر مكعب.

عنهم

وليد فريد عبد المنعم

محافظ القاهرة





اللواء/ خالد عبد العال

بتاريخ ١٦/ ١١/ ٢٠١٩ أجريت لي جراحة بتر فوق الركبة لساقي اليمنى بمستشفى الهلال الأحمر، ونظرا لأنني أقيم بشقة والدي رحمه الله بالدور الثالث بعد الأرضي بالعقار رقم ١٩ شارع أمير الجيش خلف مصلحة الطب الشرعي بالسيدة زينب وأعاني عند النزول والصعود.. فأرجو منحى شقة بالدور الأرضي من المخصصة بالمحافظة للحالات الملحة.

أسامة متولي علي متولي

أنا سيدة مطلقة وليس لي عمل وليس لي سكن يأويني أنا وابنتي وأزاحم أختي في سكنها.

ولقد تقدمت بطلب للحصول على وحدة سكنية من إسكان القاهرة ضمن الحالات الملحة من عام ٢٠٠٥ تحت رقم «٠٠٨٧٠٤» ولقد قمت بتسليم طلب الحصول على الوحدة السكنية بمسلسل رقم «٥٠٤» مع تسليم كل المستندات المطلوبة في ملف بتاريخ ٢٠٠٥/٣/٢٢ وبإيصال استلام رقم «٠٠٨٧٠١» .

ولما ذهبت إلى الموظف المسئول قال لي لقد فُقد الملف، ثم تقدمت بشكوى للمحافظة برقم «٣٩٧٠» بتاريخ ٢٠١١/٩/٤.

ولم أجد من ينظر إلى حالتي، فأطلب العون من سيادتكم.

عصمت حمزة عبد الحليم

محافظ الجيزة









اللواء/ أحمد راشد

نحن سكان شارع بحر الغزال المتفرع من شارع أحمد عرابي بالمهندسين نرجو منكم النظر إلى ما وصل إليه حال الشارع من كثافة الأشجار التي أصبحت مثل الغابات ووصل ارتفاعها إلى الدور السابع وأصبحت تهدد منازلنا بسبب تواجد الطيور والحشرات بداخلها بأعداد كبيرة تصل إلى المئات مما يجعلها مصدر خطر وتهدد صحتنا وصحة أبنائنا وذوينا بنقلها للأمراض والأوبئة وكذلك للمخلفات التي تتركها الطيور بسبب المبيت بداخل تلك الأشجار التي اتخذتها مأوى لها وغطت فضلاتها وقاذوراتها الأرصفة والسيارات إلى جانب وجود رائحة كريهة بسبب تلك الفضلات.

نرجو من سيادتكم توجيه القائمين على نظافة وتجميل الحي بتقليم تلك الأشجار وتخفيض مستويات ارتفاعاتها

عنهم

صفاء السيد

نائب رئيس التحرير

أضحك وأبكي على دمياط!!

دمياط الحاضر تتحرك بالضحكات والبكاءات.. بمشاهدة واقعها الاقتصادي.. وركود صناعاتها الأولى، صناعة الأثاث.. بعد أن ضاعت منها صناعات: الألبان والغزل والنسيج والحلويات والأحذية وصناعة السفن والصيد.. إلخ..

ومصانعها التي شيدت في ستينيات القرن الماضي تمت خصخصتها.. مثل الألبان والخشب المضغوط والزيوت والصابون وأدفينا التي أصبحت أراضي فضاء بعد تدميرها وهدم مبانيها ومنها ما هو ملك لبنك مصر والأهلي..

وصولا لمصنع غزل دمياط وبدأ منذ سنوات ببيع أرضه.. على طريقة (عواد باع أرضه)..

بل شوارع وميادين دمياط أصبحت شوارع تحظى بالاهتمام في محيط مبنى المحافظة.. وشوارع أخرى مثل الحذاء المثقوب لا أحد يهتم بها!!..

ومن يفتح ملف الاستثمار الدمياطي يجده كالبالون.. تصريحات ولقاءات من القطاع التنفيذي وانتهى الدور..

ومع تشجيع السياحة هللوا بإقامة فندق في منطقة اللسان برأس البر.. والتي تجمع بقدرة الله التقاء النيل بالبحر بجمال الطبيعة.. والموقع تحول لبناء أسمنتي يشوه هذا الجمال الرباني..

ونحن مع الاستثمار الفندقي.. ولكن ليس بهذا المكان..

نفس الشيء قالوا بيت الخبرة (ايلاكو) بنظرته السياحية سيقيم بين الكيلو ٣٦ والكيلو ٤٣ على طريق دمياط – بورسعيد أي لمسافة ٧ كم سيتم تجهيز المنطقة لسياحة اليخوت..

ومع جزيرة (تل الذهب) في بحيرة المنزلة على طريق شطا – الديبة سيتم تجهيز منطقة لصيد البط والأسماك..

تلك نظرات دمياطية بلغة الضحك مع لغة البكاء.. ودمياط بحاجة إلى عقل تنفيذي.. يضع مصلحة المجتمع الدمياطي أولا وفوق الجميع..

يحيى السيد النجار

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكسيملي: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

نحن كبار السن أو العواجيز أصبحنا مثل خيل الحكومة التى يتم قتلها عندما تكبر.

صلاح منتصر
فى مقاله (مجرد رأى) بجريدة (الأهرام)

أنا كنت طالبا فاشلا.

د. زاهى حواس
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صباحك مصرى) على شاشة (mbc) مصر

لا أجيد الطهى.. لكنى أجيد الإشراف عليه.

سهير شلبى
فى حوار مع جريدة (الأخبار)

الشعوب اليائسة تختصر شكواها فى الحكومة باعتبارها كيانا كاريكاتوريا قابلا للسخرية وعاجزا عن تحقيق أى شىء.

سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

إدارة النادى الأهلى تتبع نفس نهج الإخوان.

مصطفى يونس
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (زملكاوى) على شاشة (الزمالك)

مصر لا تريد حربا.. لكنها لن تسمح لإثيوبيا بتعطيش المصريين.

أحمد الجار الله
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

أصحاب المصالح أفسدوا الحياة العامة.

عصام عبد الرازق
(الإسماعيلية)

مصر جبل.. والجبل ما يهزوش ريح.

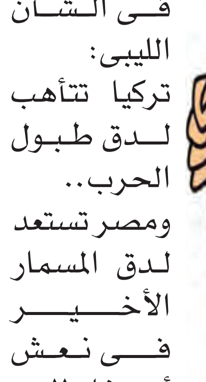
تامر حمدي
(الجيزة)



المسمار الأخير فى نعش أردوغان !

فى الشأن الليبى: تركيا تتأهب لدق طبول الحرب.. ومصر تستعد لدق المسمار الأخير فى نعش أردوغان!!







طلاق إكلينيكى !

الزواج حالة مرضية.. تنتهى عادة بالطلاق الإكلينيكى!!

وهم كبير !

ليس كل من ضيع فى الأوهام عمره.. العيب فيه!
العيب فى الذين حولوا أحلامه إلى أوهام..
العيب فى الذين حولوا حماسه إلى أوهام..
العيب فى الذين حولوا اجتهاده إلى أوهام..
العيب فى الذين حولوا قدراته إلى أوهام..
العيب فى الذين حولوا مواهبه إلى أوهام..
العيب فى الذين حولوا حقوقه إلى أوهام..
العيب فى الذين حولوا حياته إلى وهم كبير!!



سين سؤال | جيم جواب



سين سؤال: كيف ننقى النفوس الملوثة؟
سامية سعيد أحمد (المنصورة)

جيم جواب: بفلتر ٨ مراحل!!



فكر واربح

راقصة شهيرة قالت فى حوار تليفزيونى: (أنا أوبن بوفيه)!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أنها (تتاكل أكل)!
٢ - أن لديها القدرة على (إشباع العيون الجائعة)!
٣ - أنها ترقص (على كل الموائد)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشاهد معنا وصلة ساخنة من الراقصة اللولبية التى تأكل من عرق وسطها!!

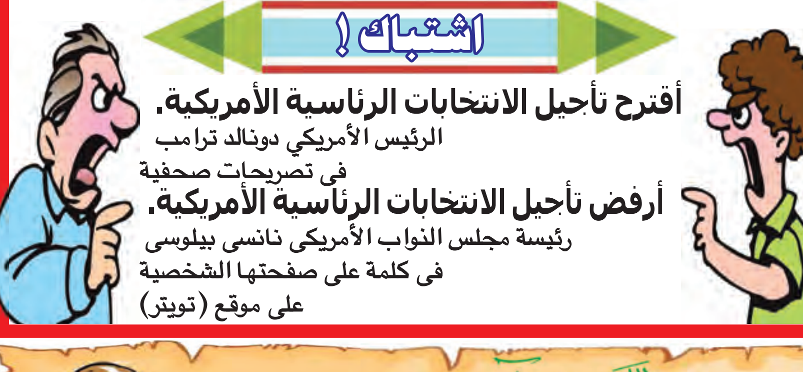
نزيف الحبر !

(تقليب) المواجع.. بيجيب (السكر)!

عندما تستمع إلى بعض الناس.. تشعر أنك فى أشد الاحتياج إلى الضغط على السيفون!

تجوع الحرة ولا تبيع جسدها.. ويجوع الحر ولا يبيع عقله!

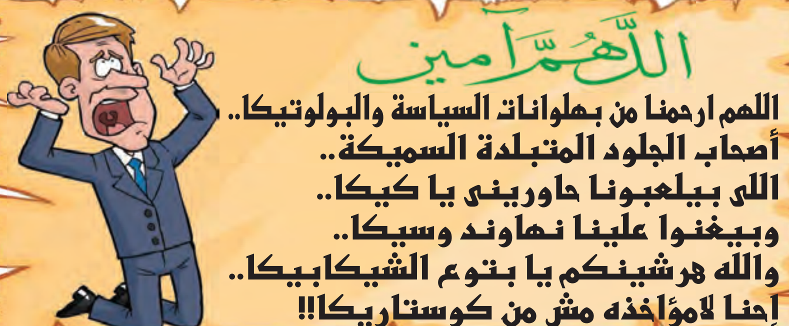
اللى يزعل من الأصول.. افتحله الباب وخليه يغور!



اشتباك !

أقترح تأجيل الانتخابات الرئاسية الأمريكية.
الرئيس الأمريكي دونالد ترامب
فى تصريحات صحفية

أرفض تأجيل الانتخابات الرئاسية الأمريكية.
رئيسة مجلس النواب الأمريكى نانسى بيلوسى
فى كلمة على صفحتها الشخصية
على موقع (تويتر)



اللهم آمين

اللهم ارحمنا من بهلوانات السياسة والبولوتيكا..
أصحاب الجلود المتبلدة السميكة..
اللى بيلعبونا حاورينى يا كيكا..
وبيغنوا علينا نهاوند وسيكا..
والله هرشينكم يا بتوع الشيكابيكا..
إحنا لامؤاخذه مش من كوستاريكا!!

دولة الفاتيكان الإسلامية!



إسماعيل منتصر

كل ما تتحدث عنه قنوات الإخوان من مزاعم حول رابعة وإدعاء الوطنية والتضحية ليس إلا مزايدة رخيصة.. تمامًا كما فعلت المرأة الفاتنة مع الكاتب جورج برنارد شو (!!!)

حكاية لها معنى ومغزى.. تقول الحكاية إن امرأة فاتنة جلست فى إحدى الحفلات إلى جانب الكاتب الساخر الشهير جورج برنارد شو.. فهمس فى أذنيها: هل تقبلين أن تقضى معى ليلة مقابل مليون جنيه؟

ابتسمت المرأة وردت فى استحياء: طبعًا بكل سرور.. لكنه عاد وقال لها: بعدما اقتنع برضاها.. هل من الممكن أن نخفض المبلغ إلى عشرة جنيهات؟!

غضبت المرأة وصرخت فى وجهه: من تظننى أكون يا هذا؟ فقال: سيدتى نحن عرفنا من تكونين، نحن فقط اختلفنا على القيمة (!!!)

انتهت القصة، ومعناها أن المواقف تتغير عند الانتهازيين.. بناء على من يدفع أكثر.. فإذا انخفض أجرهم انقلبوا إلى المعارضة وحدثونا عن الوطنية وعن المبادئ والشرف.. وبمثل هؤلاء الساقطين تتلوث الأوطان ويعم الفساد..

وليس هناك نموذج يصلح للتطبيق أكثر من مذيعى قنوات الإخوان (!!!)

❑❑❑

لمدة أسبوع كامل عاشت قنوات الإخوان فى حالة (ملطمة) إن صح التعبير.. والسبب هو مرور ٧ سنوات على ذكرى فض اعتصام رابعة والنهضة..

فى تقديرى أنه كان يجب علينا فى مصر أن نحتفل نحن بهذه الذكرى.. ففى مثل هذا اليوم قبل سبع سنوات استردت مصر كامل سيادتها وأسقطت إلى الأبد دولة الإخوان..

هل كان فض الاعتصام بالقوة ضروريًا؟!

أُذكِّر القارئ أن الاعتصام بدأ يوم ٢٨ يونيو عام ٢٠١٣ واستمر حتى يوم ١٤ أغسطس من نفس العام.. أى أنه استمر لمدة شهر ونصف..

بدأ بعشرات ثم مئات ثم آلاف.. وعلى امتداد هذه الفترة عاشت مصر ظروفًا لا تعيشها حتى بلاد الواق الواق!

سيطر المعتصمون على الميدان بعد أن أقاموا حوله الحواجز والمتاريس.. وأصبح الدخول والخروج بإذن حراس الاعتصام.. وشاهدنا العجب.. أقام المعتصمون دورات مياه ومطابخ وأفران ومدينة ملاهى للأطفال ومنصات ومخازن للسلاح.. وأصبحت رابعة العدوية شبه دولة (!!!)

وجهت الحكومة أكثر من نداء للمعتصمين بفض الاعتصام سلميًا.. لكن الإخوان تصرفوا وكأن لهم أُذن من طين وأذن من عجين كما يقول المثل..

وأصبح الوضع غير مقبول ولا يطاق..

مظاهر الحياة حول الميدان تعطلت.. آلاف السكان تركوا منازلهم.. والأهم من ذلك كله أن مصر فقدت سمعتها بعد أن فقدت سيطرتها، وفقدت سيادتها على جزء من أرض الوطن..

وكان لا بد مما ليس منه بد!

ماذا لو لم يتم فض الاعتصام بالقوة؟!

❑❑❑

كثيرًا ما أسأل نفسى هذا السؤال وكثيرًا ما تخيلت الإجابة..

مظاهر الحياة حول الميدان تعطلت.. آلاف السكان تركوا منازلهم.. والأهم من ذلك كله أن مصر فقدت سمعتها بعد أن فقدت سيطرتها وفقدت سيادتها على جزء من أرض الوطن

يتمسك الإخوان بمواقعهم فى ميدان رابعة ثم يبدأون فى السيطرة على أماكن أخرى لكى تتسع مساحة الاعتصام..

يبدأ الإخوان بعد ذلك فى تشكيل ميليشيات لحفظ الأمن ثم يبدأون فى إنشاء حكومة ظل وبرلمان ظل..

يعلن الإخوان استقلالهم وإعلان دولة صغيرة على غرار مدينة الفاتيكان فى روما.. وليس مستبعدًا أن تعلن قطر وتركيا اعترافهما بهذه الدولة وبعدها تتدخل أمريكا فتعلن اعترافها وتجر وراءها عددًا من الدول التابعة..

نفاجأ بعلم دولة الإخوان يرتفع وسط ميدان رابعة وما استولى عليه الإخوان من مساحات أخرى.. ونفاجأ بسفراء يأتون للقاهرة ليس لتقديم أوراق اعتمادهم أمام الرئيس المصرى وإنما أمام رئيس دولة الإخوان المستقلة!

أغلب الظن أن هذا السيناريو كان سيحدث لو لم يتم فض اعتصام رابعة بالقوة!

❑❑❑

كل ما تتحدث عنه قنوات الإخوان من مزاعم حول رابعة وإدعاء الوطنية والتضحية ليس إلا مزايدة رخيصة.. تمامًا كما فعلت المرأة الفاتنة مع الكاتب جورج برنارد شو (!!!)

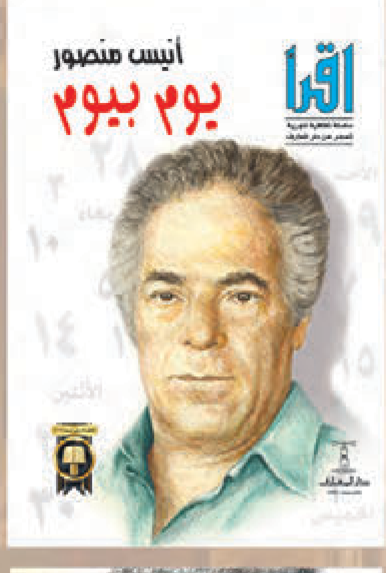


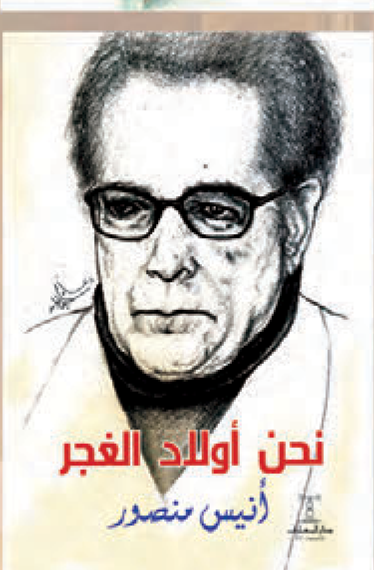


أنيس منصور .. فى ذكرى ميلاده









تحل علينا فى تلك الأيام ذكرى ميلاد الكاتب الكبير أنيس منصور؛ والتى ظلت كتاباته المميزة حاضرة بيننا يتعلم منها الأجيال تلو الأجيال، والتى تنوعت بين الصحافة وأدب الرحلات والروايات حيث برع فيها من خلال مزجه بين الأسلوب الأدبى الممتع والفلسفى الوجدانى فاستحق عن جدارة جوائز عديدة، وعلى رأسها جائزة الدولة التشجيعية فى أدب الرحلات عام ١٩٦٥م، ثم كللت كتاباته بجائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ١٩٨٢م وغيرها الكثير من الجوائز فى مجال الصحافة والأدب معا، فقد كان أديبا فيلسوفا فى بلاط صاحبة الجلالة ..

رحم الله الأستاذ ونفعنا بكتاباته المميزة.

تحرير: أحمد سمير عبد الحميد   تصميم: غادة نبيل

المركز الرئيسى: ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت: ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان .
البريد الإلكترونى: octmag@idsc.net.eg   maaref.nashr@yahoo.com
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم: ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥   Dar.Elmaref

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى